٥٠ اغورة

الفجر
جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة

القدس - الجمعة - ٤ تشرين ثاني ١٩٨٨ - ٢٤ ربيع اول ١٤٠٩هـ العدد ٤٩٠١ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY _ JERUSALEM _ FIRDAY _ 4 NOVEMBER 1988 _ NO. 4901

هـدم واغـلاق اربعـة منـازل فـي برقـة

إصابة سبعة مواطنين في قطاع غزة
مظاهرة في سلوان واعتقال طالبات في القدس

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية قامت بعد ظهر امس بتفريق الشبان في سلوان جنوب القدس الذين رشقوا افراد الشرطة الاسرائيلية بالحجارة.

واستخدمت القوات الاسرائيلية العيارات المطاطية وقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان مجهولين قاموا بعد ظهر امس برشق الحجارة على حافلة اسرائيلية تعمل على خط "٢٣" في الشيخ جراح قرب مدرسة خليل السكاكيني للبنات.

واضاف ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت حوالي عشر طالبات من المدرسة.

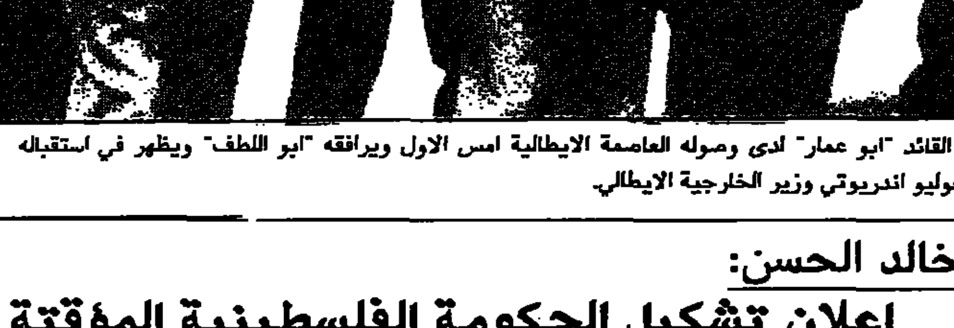
وقال التلفزيون الاسرائيلي ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت امس في شارع صلاح الدين احد الشبان بتهمة قيامه بتوزيع منشور على التجار في الشارع المذكور.

واضاف ان سبعة مواطنين اصيبوا امس بعيارات نارية خلال تفريق مظاهرات جرت في قطاع غزة وخاصة في مخيم الشاطيء حيث رشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة، وأقاموا الحواجز على الطرق.

وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية هدمت امس ثلاثة منازل واغلقت منزلا رابعا في قرية برقة قضاء نابلس بحجة اشتراك اصحابها في قتل مشبوه بتعاونه مع السلطات الاسرائيلية.

واضاف ان اعضاء الخلية اتهموا بالانتماء الى حركة "فتح" والاشتراك في القاء زجاجات حارقة على حافلة وسيارات اسرائيلية، وعثرت القوات الاسرائيلية بحوزتهم على سلاح "عوزي" وسلاح ابيض.

البقية ص ١٢



القائد "ابو عمار" لدى وصوله العاصمة الايطالية امس الاول ويرافقه "ابو اللطف" ويظهر في استقباله جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي.

عرفـات يختتم زيارة لايطاليـا
اجتمع خلالها بالوزير اندريوتي

روما - اختتم الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ليلة امس الاول زيارة لايطاليا، اجتمع خلالها بوزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي.

وقد حضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير وسامي مسلم أمين عام رئاسة المنظمة ونمر حماد ممثل المنظمة في روما.

وعن الجانب الايطالي مدير عام الخارجية الايطالية، وبعض مسؤولي الدوائر المختصة في الوزارة.

هذا، وقد عقد عرفات بعد الاجتماع مؤتمرا صحفيا قال فيه انه بحث مع اندريوتي المبادرات المقرر اتخاذها دوليا الان لحل القضية الفلسطينية، سيما وأن ايطاليا سوف ترأس بعد ايام مجلس الأمن الدولي، والرئاسة

البقية ص ١٢

الشعبية: الانتخابات الاسرائيلية تسقـط رهـان الاستسلاميين

دمشق - أ.ف.ب - اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية كانت فشلا لسياسة مصر والاردن.

وأكدت الجبهة في بيان وزع في دمشق امس الاول ان "نتائج هذه الانتخابات تثبت فشل رهان الاستسلاميين العرب وخاصة النظامين المصري والاردني".

ورأت الجبهة ان "تكتل الليكود وحزب العمل هما عدوان للسلام وليسا في الحقيقة سوى وجهين لعملة واحدة، مؤكدة ان على "الوطنيين العرب والفلسطينيين الاستعداد اكثر لمواجهة القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة والهجمات الاسرائيلية المكثفة في لبنان".

وقالت الجبهة اخيرا: "نأمل ان تدفع هذه النتائج المجلس الوطني الفلسطيني الذي من المقرر ان ينعقد في ١٢ تشرين الثاني الجاري في الجزائر الى اعادة النظر في الوضع داخل الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بهدف اجراء اصلاح ديموقراطي والتحضير للمعارك المقبلة في مواجهة الاسرائيليين".

في آخر استطلاع لاصوات الناخبين ...

"الجبهة" و "التقدمية" تخسران مقعدين لصالح الليكود و المعراخ!

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل الليلة الماضية انه تبين من اخر احصاء لاصوات الناخبين في الانتخابات الاسرائيلية العامة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي بعد فحص دقيق اجرته لجنة الانتخابات المركزية ان تكتل "الليكود" حصل على ٤٠ مقعدا وليس ٣٩ كما اعلن من قبل وان التجمع حصل على ٣٩ مقعدا وليس على ٣٨.

اما المقعدان اللذان حصلت عليهما الكتلتان الكبيرتان فقد خسرتهما جبهة "حداش" التي حصلت على اربعة مقاعد وليس خمسة والحركة التقدمية التي حصلت على مقعد واحد وليس اثنين كما اعلن من قبل.

البقية ص ١٢

في انتخابات الرئاسة الأميركية

سكان سان فرانسيسكو يصوتون لانشاء الدولـة الفلسطينيـة

واشنطن - كونا - اعلنت جماعة داعية لحقوق الانسان ان سكان مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا البالغ عددهم ٣٠٠ الف سيصوتون على مبادرة حول انشاء الدولة الفلسطينية عندما يدلون باصواتهم في الاسبوع المقبل في انتخابات الرئاسة الامريكية.

واعلن اعضاء الجماعة الداعية للسلام في فرانسيسكو وحركة حقوق الانسان في الشرق الاوسط ومما تحالف من الامريكيين /العرب وحركات سلمية وتقدمية يهودية ان امام مبادرتهم فرصة ممتازة للقبول/.

وقالت المنظمة ان السبب يعود الى ان استطلاعات الرأي العام الاخيرة تظهر ان اغلب الاميركيين يؤيدون انشاء دولة فلسطينية في الضفة

البقية ص ١٢

خالد الحسن:

اعلان تشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة سيتم بعد شهر كانون الثاني القادم

تونس - كونا - رجح الاخ خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني ان يتم اعلان تشكيل الحكومة الفلسطينية في شهر كانون الثاني من العام القادم.

وقال في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان التوقيت المناسب لاعلان الحكومة في تصوري الشخصي يبدأ بعد الشهر القادم، لكنه اكد ان التوقيت لاعلان الحكومة سيترك للمجلس المركزي واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان شخصيات فلسطينية من الداخل ستكون في الحكومة المؤقتة.

وردا على سؤال حول المواضيع المطروحة على جدول اعمال المجلس الوطني قال الحسن: ان المجلس الوطني الفلسطيني سيناقش في دورته الطارئة التي ستعقد يوم ١٢ تشرين الثاني الجاري بالاضافة الى الانتفاضة موضوعا واحدا فقط وهو موضوع: منها:

× وثيقة اعلان الاستقلال.
× تنظيم علاقة الحكومة المؤقتة بالمنظمة.
× اتفاقية مقر الحكومة المؤقتة مع الدولة المضيفة للحكومة.

اعلان الاستقلال وقيام الدولة وما يترتب على ذلك من اجراءات وبيانات دستورية وسياسية هامة

البقية ص ١٢

"الديلي تلغراف":

على الاسرائيليين أن يتصرفوا بشكل سليم

لندن - علقت صحيفة "الديلي تلغراف" على نتائج الانتخابات الاسرائيلية واثرها على القضية الفلسطينية والانتفاضة في الاراضي المحتلة: وقالت ان على المسؤولين الفلسطينيين الان ان يقرروا ما اذا كانوا سيستمرون في الانتفاضة التي سببت بالرغمت من فعاليتها "ارهاقا شديدا للشعب الفلسطيني" على حد تعبير الصحيفة.

واضافت الصحيفة: ان الفشل في اعادة رسم الخريطة السياسية يجب ان يحمل الاسرائيليين على التصرف السليم والتفكير مرة اخرى في مزايا التفاوض بشأن اقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة.

زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت على سيارة اسرائيلية بينما كانت تسير على طريق قرب بلدة زعترة في منطقة بيت لحم.

وأضاف الراديو انه لم تقع اصابات بالارواح في هذا الحادث.

عبدالمجيد:

قمة العقبة أثبتت أن العرب مستعـدون للسـلام

القاهرة - كونا - قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ان قمة العقبة اثبتت للعالم ان الجانب العربي مستعد وقادر على الاشتراك في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف في تصريح لصحيفة "الاخبار" الصادرة هنا امس ان مصر ترى ان التنسيق الاردني - الفلسطيني ضرورة يجب التمسك بها مهما كانت الظروف وان منظمة التحرير الفلسطينية اثبتت مصداقيتها في تولي المسؤولية بعد التوجهات السياسية الواقعية التي تتخذها الان.

وقال ان الدولة الفلسطينية يمكن ان تقوم استنادا شرعيا الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١ عام ١٩٤٧ الذي نص على انشاء دولة عربية ودولة يهودية، وهو قرار لا يسقط بالتقادم ويعطي الشرعية الدولية والقانونية اللازمة لانشاء الدولة العربية على ان تأتي مسألة الحدود في مرحلة لاحقة.

واضاف ان الممارسات الاسرائيلية شاهد امام العالم على فشل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ونظريتها القائمة على ضم الاراضي بالقوة ضمانا لامن اسرائيل. كما اثبتت عجز ترسانة السلاح عن اخماد جذوة الحرية.

مبان متنقلة لاقامة مستوطنتين في غزة

تل ابيب - جمعت حركة "امناه" - الجناح الاستيطاني في "غوش امونيم" - خمسة عشر مبنى متنقلا لاقامة مستوطنتين في قطاع غزة هما "دوجيت" و "قطيف ح"، واجتمع قادة الحركة مع ممثلي "المفدال" و "موليدت" و "تسوميت" لبحث الامر.

وسيجتمع مستوطنو منطقة "قطيف" بقائد المنطقة الجنوبية لبحث الامور الأمنية، كما سيطالب المستوطنون بالسماح لهم بأقامة حرس مدني لمنع الحاق الاضرار بمنتوجاتهم الزراعية. واعلنوا انهم يتعرضون لأعمال مستمرة على ممتلكاتهم وسياراتهم.

اجتماع بين رابين وكارلوتشي في تل أبيب

تل ابيب - اجتمع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي صباح امس في تل ابيب مع وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي الذي يزور اسرائيل حاليا.

وكان قد ذكر ان محادثات كارلوتشي مع رابين ستتناول بشكل خاص ابعاد التعاون الاستراتيجي وبين الولايات المتحدة واسارئيل.

ومن المقرر ان يجتمع كارلوتشي خلال هذه الزيارة ايضا مع كل من اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وشمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي.

نص اعلان الاستقلال الفلسطيني

في ما يلي نص اعلان الاستقلال الفلسطيني الذي سيتلوه سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في الرابع عشر من الشهر الحالي على مسامع أعضاء المجلس الوطني الأربعمئة وثلاثة وخمسين في أثناء انعقاد دورته التاسعة عشرة في الجزائر.

١) نحن الشعب الفلسطيني، الممثل في المجلس الوطني الفلسطيني نعلن عن اقامة الدولة الفلسطينية على تراب فلسطين وعاصمتها القدس، وذلك استنادا الى حق الشعب الفلسطيني الطبيعي في العيش في وطنه واستنادا الى قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧.

٢) منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وفقا لقرارات القمم العربية والاسلامية وخصوصا قمة فاس.

٣) تطالب منظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية الشقيقة والصديقة والدول الأوروبية، وعلى رأسها الدولتان الأعظم بالعمل من أجل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وتنفيذ اتفاق جنيف.

٤) يعلن المجلس الوطني الفلسطيني عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ويؤكد أن الطريق الوحيد لحل النزاع يمر عبر تنفيذ القرارات الدولية من خلال عقد مؤتمر دولي فعال بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية كطرف متساوي الحقوق.

وسيقدم اعلان الاستقلال الى أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني على صفحة رسمت على جهتها الأخرى خارطة الدولة الفلسطينية ضمن حدود ١٩٤٧. وسيجتمع المجلس في الثاني عشر من الشهر الحالي.



كلمة الفجر

النفق المعتم

تتحرك الأحزاب الدينية في اسرائيل الآن، وقد حصلت على ثمانية عشر مقعدا في الكنيست الجديدة، نحو الوصول الى أكبر عدد ممكن من الحقائب الوزارية التي سيقف على رأسها الليكود بزعامة اسحق شامير، خلال الأيام القليلة القادمة. واذا كانت هذه الأحزاب في مجموعها، لم تتمكن من تجاوز دورها التقليدي في وزارة الأديان فقط، في كل الحكومات الأسرائيلية السابقة، فهي في سياق نتائج انتخابات الكنيست الثانية عشر الراهنة، تؤكد على أنها تصر على ثلاث حقائب وزارية على الاقل، هي الأديان والتربية والاسكان، اضافة الى اصرارها في تحقيق مطالبها الدينية البحتة، مثل عطلة السبت، واغلاق دور السينما في أوقات محددة، وحل مسألة "من هو اليهودي"... الخ.

البقية ص ١٢

تشكيل حكومة برئاسة شامير نهاية لجهود ريغان "للسلام"

واشنطن - أ.ف.ب - يرى المراقبون ان تشكيل حكومة اسرائيلية محتملة برئاسة زعيم تكتل الليكود اسحق شامير سيعلن نهاية جهود السلام لحكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغان في الشرق الاوسط لكنه لن يؤثر على التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل.

فقد اكد متحدث بأسم البيت الابيض رومان بوباديوك امس الاول ان "اسرائيل هي حليف صلب ومهم للولايات المتحدة" وتوقع ان تستمر "العلاقات الصلبة والودية" مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

ومن جهته اعلن المتحدث بأسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان أن الولايات المتحدة تتوقع "العلاقات الوثيقة" نفسها كما مع الحكومات السابقة.

والواقع ان تعزيز التحالف بين واشنطن واسرائيل لم يتوقف طيلة ولاية رونالد ريغان.

وبالرغم من ضم اسرائيل هضبة

البقية ص ١٢

حكومـة ائتـلاف بين الليكـود والأحـزاب الدينية معالمها ترتسم بعد المفاوضات التي أجراهـا شامير

تل ابيب - أ.ف.ب - بدأت ترتسم معالم حكومة اسحق شامير المقبلة اثر المفاوضات التي قام بها زعيم "الليكود" مع الاحزاب الدينية واليمين المتطرف الذين لا بد من دعمهم للحصول على الغالبية في الكنيست.

سيحتفظ الليكود بثلاث وزارات رئيسية هي الدفاع والمالية والخارجية، بينما ستحصل الاحزاب الدينية على وزارتي الداخلية والتربية حسب ما علم من مصدر مقرب من "الليكود".

يشكل توزيع الوزارات الاسرائيلية منذ الان معركة حامية داخل اليمين بالذات.

يبدو موشي أرنس حاليا الاوفر حظا لتولي منصب وزير الدفاع الذى كان يشغله في اول حكومة شكلها شامير عام ١٩٨٣. وقد بدأت معارضة قوية بالفعل داخل قيادة الحزب لتعيين ارييل شارون بسبب دوره الذي تعرض لانتقادات كثيرة داخل الجيش خلال حرب لبنان. غير انه قد تسند الى شارون مسؤولية "بعض مهام القمع" في الاراضي المحتلة.

وزير الاسكان ديفيد ليفي "ليكود" مرشح لمنصب وزير الخارجية وهو المنصب الذى يطمح اليه ارييل شارون.

تشكيلان دينيان هما حزب "شاس" /سفرديم متشدد للغاية/ رابح كبير في الانتخابات اذ فاز بستة مقاعد، والحزب الوطني الديني الذى نال خمسة مقاعد يطالبان بوزارات الداخلية والاديان والتربية والاسكان.

احزاب اليمين المتطرف المتحالفة مع "الليكود" والتي نالت سبعة مقاعد على الاقل تؤكد استعدادها في المقابل للمرونة في ما يتعلق بتوزيع الوزارات شرط الحصول على التزامات واضحة من رئيس الحكومة في ما يتعلق بالسياسة الواجب اتباعها في الاراضي المحتلة.

حركة "هتحيا" /حزب النهضة/ وحزب "موليدت" /حزب الوطن/ وحزب "تسوميت" /النهضة الصهيونية/ تطالب باطلاق حركة الاستيطان اليهودى في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكذلك بسياسة قمعية اشد قسوة من اجل "قمع" الانتفاضة الفلسطينية، وهي مستعدة في المقابل للتخلي في الوقت الحاضر عن "ضم الاراضي المحتلة، الامر الذى يعارضه "الليكود".

هذه الشروط مقبولة تماما بالنسبة "لليكود" الذي خاض حملته الانتخابية تحت شعار "لا لاية تسوية جغرافية" حسب رأي المراقبين.

زعيم حزب "هتحيا" يوفال نئمان اعلن امس الاول اثر لقاء اول مع رئيس الحكومة انه سيطلب الى الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ تكليف اسحق شامير بمهمة تأليف حكومة جديدة.

رئيس حزب "موليدت" الجنرال في الاحتياط رحبعام زئيفي الملقب ب "غندي" اعاد التأكيد من جهته صباح امس اثر اجتماعه الى شامير انه /وحدها حكومة الليكود/

البقية ص ١٢

أحكـــام بالسجن والافـــراج عن عدد مـن مواطنـي الأرض المحتلـــة

الارض المحتلة - حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة اللد امس على الشاب حسام حسن كاشور - ١٧ سنة -من القدس بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهم امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية قبل ايام بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف على الدكتور سمير التميمي من قرية النبي صالح قضاء رام الله والمحاضر في جامعة بيرزيت، وذلك بتهم أمنية.

كما حكمت نفس المحكمة على الشاب حسن يوسف التميمي من النبي صالح بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس أمس الاول على كل من:

عاكف عبد الرؤوف جمعة - ٢٤ سنة - بالسجن لمدة ٢٠ شهرا منها خمسة اشهر ونصف فعلي والباقي مع وقف التنفيذ، وجيه نمر شتيوي - ١٧ سنة - بالسجن لمدة ٢٠ شهرا منها خمسة اشهر فعلي والباقي مع وقف التنفيذ، وقد افرج عنه لانتهاء مدة محكوميته، وبشار محمد عبد الرحمن شتيوي - ١٨ سنة - بالسجن لمدة ٢١ شهرا منها ستة اشهر فعلي والباقي مع وقف التنفيذ، وذلك بتهم أمنية، وجميعهم من قرية كفر قدوم قضاء نابلس.

وترافع عنهم المحامي عدنان ابو ليلى.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة امس على الشاب سعيد صالح الحلو - ١٨ سنة - من غزة بالسجن الفعلي لمدة تسعة عشر شهرا و ١٥٠٠ شيكل غرامة مالية بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله مؤخرا على ثلاثة شبان من الخليل وهم:-

ايمن كمال يوسف الكردي - ١٨ عاما - سامر يحيى الجعبري - ١٨ عاما - رافع فرج الجعبري - ١٥ عاما - بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور ونصف واحد عشر شهرا ونصف مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل او السجن شهرين على كل واحد منهم. وذلك بتهمة امنية.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول عن الشقيقين سامي عطايا ابو سمهدانه - ٢٨ سنى - بعد اعتقال اداري لمدة ثمانية اشهر، وطارق عطايا ابو سمهدانة - ٢٥ سنة - بعد اعتقال لمدة عشرة اشهر وكلاهما من مدينة رفح.

وكان الشاب طارق قد انهى مدة محكوميته البالغة اربعة اشهر ودفع غرامة مالية الف شيكل ثم حول الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في معتقل النقب. وافرجت امس الأول ايضا عن الشاب مهند صلاح اشقر - ١٩ سنة - من قرية الزاوية قضاء طولكرم بعد اعتقال اداري لمدة ثمانية اشهر.

وافرجت ايضا عن مجموعة شبان بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر، وهم: محمد خير عبد الجبار، ياسين - ٢٣ سنة - من عصيرة الشمالية، عارف أحمد العزة من مخيم العزة، بأسم عبد الرحمن التميمي من النبي صالح، عوض عويضه مسك: - ٢٥ سنة - من الخليل، مصطفى ابو هواش - ١٩ سنة - من قرية الطبقة - دورا، وسلام احمد اسماعيل - ٢٢ سنة - من عنبتا.

كما افرجت عن خمسة مواطنين بعد اعتقال اداري لمدة خمسة اشهر، وهم:-

معين فرح عياد - ١٩ سنة - من بيت ساحور، طلعت عبد الله عليان من قرية الزاوية، محمود ابو مذكور - ٣٥ سنة - من رفح، عمر عبد الجبار الزق - ١٩ سنة - ونشأت مصطفى بركات - ٢٢ سنة - وكلاهما من عنبتا.

وافرجت ايضا عن كل من:-

محمد عطيه رمضان - ١٩ سنة - من مخيم الدهيشة بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر ونصف في معتقل انصار ٣، احمد محمد فيصل ابو هنطش - ١٥ سنة - فتح الله فتحي العقاد - ١٦ سنة - جعفر السمحان - ١٧ سنة - ومسعود العامي - ١٥ سنة - وجميعهم من نابلس، بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر ونصف في سجن عتليت.

كما افرجت عن الشابين مروان سدلة - ١٩ سنة - بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر وغرامة ٣٠٠ شيكل ومصطفى شفيق القبج - ١٩ سنة - بعد اعتقال لمدة شهرين ونصف وغرامة مالية ٣٠٠ شيكل وكلاهما من بلدة عنبتا.

وافرجت عن الشاب نضال يوسف العويوي - ١٩ سنة - من الخليل - بعد اعتقال امني لمدة شهر.

وافرجت عن الشاب وضاح ذياب الجنيدي - ٢١ سنة - من الخليل بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

كما افرجت عن الشاب ماجد محمد عيسى العصا من مخيم العزة بعد اعتقال لمدة ١٤ يوما في معتقل الظاهرية.

المثقفــون الجزائريــون ينظمــون صفوفهــم لمكافحـــة التعذيـــب

الجزائر - أ.ف.ب - يأمل المثقفون الجزائريون ان تنيل المذكرة الخاصة بالتعذيب التي تبناها اعضاء هيئة التدريس الجامعي في ١٧ تشرين الاول الماضي بمليون توقيع.. كان هذا هدفهم من المناقشات المحتدمة التي جرت بينهم امس الاول في العاصمة الجزائرية عن الديمقراطية والتعذيب والحريات.

فقد اجتمع جامعيون وسينمائيون واطباء وصحافيون وكتاب ومحامون وفنانون وباحثون ومؤرخون الخ.. طوال بعد ظهر امس الاول واستعرضوا في هذا

التجمع وجهات نظرم بشأن الوضع الراهن في البلاد وانتهاج الديمقراطية وخصصوا جانبا من هذا الاجتماع العام لسماع شهادات دامغة

عن التعذيب وجرت المناقشات في قصر الثقافة الذى يطبع الاجتماعات بطابع الرسمية البالغة والذى استقبل فيه الرئيس الشاذلي بن جديد امس الاول الهيئات الشرعية بمناسبة مرور ٣٤ سنة على اندلاع الثورة الجزائرية.

روايات مؤثرة

وسردت روايات مؤثرة عن التعذيب طوال الاجتماع وقال مسؤول في اللجنة المؤقتة التي تم تشكيلها /نحن لم نشجب اليوم اكثر من اى وقت مضى القتل والمذابح والتعذيب والترهيب الذى لم تشهده الجزائر منذ سنة ١٩٦٢. يجب ان يعلم كل من يقدم على التعذيب انه سيدان وسيهاجم شخصيا.

واعرب طبيب اطفال في مستشفى في ضواحي الجزائر عن احتجاجه على تدخل الجيش واستخدام اسلحة ورصاص متفجر ابان الاضطرابات. وقال هذا شيء مخيف. لم تقتصر الاوامر على اطلاق النار بل على القتل ايضا فجميع الضحايا تقريبا اصيبوا في البطن والصدر والرأس. وعندما تصاب السيقان تتمزق الى حد يستوجب بترها.

واضاف الطبيب نفسه ان مسؤولا في الحكومة اكد له ان الجيش تلقى فعلا اوامر باطلاق النار على السيقان ولكنه لم يتوقع ان يجد امامه اطفالا.

وقد انكر طبيب اخر ما جاء في بيان رسمي ان عدد الضحايا ١٥٩ شخصا واكد ان الرقم يتجاوز ٥٠٠ قتيل وقال ان ٦٠ شخصا قتلوا مساء ٨ تشرين الاول الماضي في اطلاق نار في ساحة اول ايار في الجزائر العاصمة وان ٣٢ اخرين قتلوا

في ١٠ تشرين الاول الماضي في باب الواد. وتحدث ايضا عن المذبحة التي جرت في مدينة تيارت الجزائرية. واخيرا اوضح الاطباء في الاجتماع انهم سيبحثون عن كل ضحايا التعذيب لتكوين ملفات طبية تسمح باقامة دعاوى قضائية وان مجموعة من المحامين على استعداد للدفاع مجانا في هذه الدعاوى كوكلاء عن الشكاة. وتحدثوا ايضا عن اعداد سجل للاشخاص الذين تعرضوا للتعذيب ثم اختفوا.

التعذيب باشكاله

وتدين مذكرة اعضاء هيئة التدريس الجامعي الجزائريين التعذيب بأشكاله كافة وقد انتشرت في جميع انحاء البلاد ويأمل من اصدروها في ١٧ تشرين الاول الماضي الحصول على مليون توقيع.

واعلن المثقفون انهم لا يعتزمون النكوص. ففي ١٧ تشرين الثاني الجارى ستجتمع للمرة الاولى في الجزائر لجنة وطنية ضد التعذيب ومن المقرر ان تسلم المذكرات في ذلك اليوم الى رئاسة الجمهورية.

وسيقام في اليوم نفسه معرض متجول لفنانين ورسامين.

وفي ١١ كانون الاول ذكرى التظاهرات التي قامت سنة ١٩٦٠ والتي كانت نقطة تحول في حرب الجزائر ستجتمع لجان عامة ضد التعذيب في العاصمة الجزائرية.

صوت الحقيقة

واثير الحديث ايضا في ذلك الاجتماع العام عن سبل الديمقراطية وحرية الرأى في الجزائر. واخذ على الصحافة الجزائرية استمرارها في اخماد صوت الحقيقة بطريقة خبيثة وسرد الحاضرون حالات محددة.

واخيرا جرت احاديث مستفيضة عن الجمعيات والنقابات المهنية المستقلة /السلك الجامعي والطلبة والمحامين والصحافيين والمفكرين/ وعن بحث التنسيق بين هذه الجمعيات والنقابات. وبالنسبة الى اساتذة الجامعة ستعقد ثلاثة اجتماعات للجان جامعية في ٢٢ تشرين الثاني الجارى في الجزائر ووهران وقسنطينة.

وحضر الاجتماع العام امس الاول الدكتور باتريك ايبيرهارد رئيس منظمة اطباء العالم وبصحبته الممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني.

وذكر لوكالة الصحافة الفرنسية انه قدم الى الجزائر العاصمة /لمساندة كفاح الاطباء الذين شجبوا التعذيب وانه زار بعض الجرحى وجميعهم في سن صغيرة. اضاف ان موقف الاطباء بالنسبة الينا عنصر اساسي ونعتقد ان التدخل باسم الحق امر طبيعي.

اعلان تبليغ حضور صادر عن محكمة بيرزيت الشرعية

الى المدعى عليه نادر احمد عبد الكريم حلوه من عبوين ومجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له في بيت والده في عبوين.

يقتضي حضورك الى دار المحكمة الشرعية في بيرزيت يوم الاحد ١٩٨٨/١١/٦ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٨٨/١٥ المقامة عليك من قبل مطلقتك المدعية وجيبة احمد عبد سراويل في عبوين وسكانها بطلب مهرها المؤجل مبلغ الفي دينار اردني وان عليك تقديم لائحة جوابية خلال عشرة ايام من تاريخ التبليغ فاذا لم تحضر في اليوم والوقت المحدد تجرى محاكمتك غيابيا وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ٥ ربيع الاول سنة ١٤٠٩هـ وفق ١٩٨٨/١٠/١٦م

قاضي بيرزيت الشرعي

عاصم صادق الجعبري

تعزية

الخليل - رئيس واعضاء الهيئة الادارية للنقابة العامة للسواقين وعمال النقل البري والميكانيك في محافظة الخليل وجميع العاملين والمنتسبين في النقابة يشاطرون

ابناء الفقيد وعموم آل الجنيدى الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم:

الحاج

بدوى احمد الجنيدى

"ابو نبيل"

ويسألون الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون



النظر في التماس مواطنين من اذنا

القدس - تنظر المحكمة العليا الاسرائيلية يوم الأحد المقبل في الألتماس الذي قدمه ١٥ مواطنا من قرية اذنا قضاء الخليل لالغاء اخطارات وأوامر هدم منازلهم بحجة بنائها بدون ترخيص.

جريمة قتل في مخيم الفوار

الفوار - وقعت مساء امس الاول جريمة قتل في مخيم الفوار قضاء الخليل ذهبت ضحيتها المواطنة عزيزة مصطفى ابو معال الخطيب - ٧٠ عاما - زوجة المواطن عامر القصاص عندما تعرضت للضرب بالحجارة والعصي من قبل المدعو عصام محمد ابو زور.

وقام مدعي عام الخليل باجراء الكشف الطبي على الجثة.

وقام رجال الاصلاح في المحافظة بأخذ عطوة عشائرية من آل الخطيب بأسم آل ابو زور لمدة عام.

ويعود سبب عملية القتل الى خلاف سابق.

اصابة أطفال في حادثي سيـــر وتسمـــم

الخليل - ادخل الى مستشفى عالية في الخليل عصر امس الفتى وسيم خالد التميمي - ١٣ عاما - اثر تعرضه لحادث سير في الخليل مما ادى الى اصابته بكسر في ساقه.

كما ادخل احمد هاشم متعب - ٨ سنوات - اثر تعرضه لحادث سير، وادخل الطفل مهيب فرج الله - ٤ سنوات - اثر اصابته بحادث تسمم.

تخفيض الاعتقال الاداري ورفض استئناف معتقلين من القطاع

غزة - نظرت لجنة الاستئناف العسكرية في جلستها أمس الأول في معتقل "انصار ٢" المقدمة من معتقلين اداريين، وقد خفضت اعتقال كل من:-

ثابت الحمامي تخفيض شهر من ستة اشهر، احمد مسعود تخفيض ثلاثة أشهر من ستة اشهر، سامي الجزار تخفيض شهر من ستة اشهر، منيب الغول تخفيض ٥٠ يوما من اربعة اشهر، حسن الديري تخفيض شهر من ستة اشهر، احمد حمديه تخفيض شهر من ستة اشهر، احمد ابو شحادة تخفيض شهر من ستة اشهر، نايف قرموط تخفيض شهر من ستة اشهر، عبد الوهاب كشكو تخفيض شهر من ثلاثة اشهر، وليد الثلاثيني تخفيض ٥٠ يوما من ستة اشهر، انور الكفارنة تخفيض ثمانية ايام من شهرين، جمال صالح طلب تخفيض شهر من ستة اشهر، فضل الزهار تخفيض ٢٠ يوما من ستة اشهر، خالد الدهشان تخفيض ٢٠ يوما من ستة اشهر.

ورفضت اللجنة استئناف كل من:-

رمزي ابو رواغ، علي القطاوي، ربحي الرنتيسي، خالد الافغاني، وعبدالله ابو العطا.

وستنظر اللجنة في الاسبوع القادم في استئناف اربعين معتقلا اداريا من قطاع غزة.

جهود في عـــدن لرفع انتـــاج النفـــط عـــــام ١٩٩٢

الشارقة - أ.ف.ب - اكد الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس ان الانتاج النفطي لبلاده سيبلغ ١٢٠ الف برميل في اليوم في العام ١٩٩٢ عند انتهاء الأعمال في حفر آبار جديدة وانشاء خطوط انابيب للنفط.

واضاف العطاس في مقابلة نشرتها صحيفة "الخليج" التي تصدر في دولة الامارات العربية ان الشركة السوفياتية "تاكانو اكسبورت" واربع شركات نفطية اخرى لم تكشف اسماؤهما تقوم حاليا بأعمال تنقيب. واوضح ان الشركة السوفياتية بدأت منذ اسبوعين اعمال بناء خط أنابيب طوله ٢٢٠ كلم.

واكد العطاس من جهة اخرى ان اتفاقات التنقيب المشترك التي تمت مع اليمن الشمالية سيشرع في تنفيذها قريبا.

ارتفاع رسوم البريد الداخلية

تل ابيب - ارتفعت أمس رسوم البريد الداخلية بنسبة ٩ بالمئة وذلك في اعقاب ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

وستكلف الرسالة البريدية الداخلية اعتبارا من أمس ٤٠ اغورة. اما الرسوم البريدية الخارجية فلم يطرأ عليها أي تغيير.

العثور على جثة شاب في ترقوميا

ونقلت جثته الى مستشفى عالية، ومن. ثم الى معهد ابو كبير للتشريحها لمعرفة اسباب الوفاة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حـنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنـا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٤٣٣٦
و ٥٨٣٧٩١
مطبعة الشرق العربية
القدس - شعفاط
تلفون: ٨١١١٤٢

معانـــاة... المواطنين

نابلس - يعاني سكان مخيم عين بيت الماء من استمرار انقطاع الاتصال الهاتفي منذ اسبوعين. وطالبوا الجهات المختصة بالعمل على اعادة اصلاح خطوط الهاتف المقطوعة.

البيرة - يعاني تجار الخضار في سوق البيرة من مشكلة توسيق الخضار خارج السوق بسبب هطول الأمطار.

رام الله - يتذمر اهالي قرية عطاره شمال رام الله من استمرار انقطاع خطوط الهاتف منذ حوالي عام، الأمر الذي ادى الى تعطل مصالح المواطنين.

تقرير رسمي للامم المتحدة يتحدث عن انتهاكات حقوق الانسان في ايران

نيويورك - الامم المتحدة - أ•ف•ب - جاء في تقرير رسمي صادر عن الامم المتحدة نشر امس الاول ان انتهاكات حقوق الانسان في ايران وخاصة اعدام السجناء من مختلف الجماعات المعارضة والتعذيب الجسدي والنفسي مستمرة•

واوضح التقرير الذي وضعه الممثل الخاص للجنة حقوق الانسان المكلف من قبل الامم المتحدة دراسة الوضع في الجمهورية الاسلامية رينالدو غاليندو بوهل السلفادور ان "اربعين شخصا من السجناء السياسيين تم اعدامهم في ايلول ١٩٨٧ في سجن ايفين بعد قيامهم باضراب عن الطعام•

واشار التقرير الى ان "عمليات ازدادت في اشهر تموز وأب وايلول الماضية من العام الجاري بين سجناء مختلف الجماعات المعارضة" وخاصة بين اعضاء منظمة مجاهدي الشعب وحزب توده الشيوعي•

واضاف التقرير استنادا الى كل مصادر الانباء ان "المعاملة السيئة والتعذيب الجسدي والنفسي مازالت تمارس في السجون الايرانية وخاصة اثناء الاستجواب وايضا بعد الاعتقال وقبل وبعد الحكم النهائي"•

واستنادا الى معلومات وصلت الى الممثل الخاص للامم المتحدة فان "اكثر اشكال التعذيب شيوعا هو الجلد على باطن القدم" وهناك اشخاص عديدون "تعرضوا لعمليات تشبه الاعدام وانواع اخرى من التعذيب النفسي تمثلت بشكل خاص في تهديدهم بتعذيب اهاليهم او اولادهم او ازواجهم"•

سفيرة الولايات المتحدة في بغداد تؤكد:

الادارة الاميركية رفضت فرض عقوبات اقتصادية على العراق

بغداد - أ•ف•ب - اكدت سفيرة الولايات المتحدة في العراق ابريل غلاسبي امس الاول ان الادارة الاميركية "رفضت" خلال الاشهر الماضية مشاريع القوانين من مجلس الشيوخ والنواب الاميركيين التي طالبت بفرض عقوبات اقتصادية على العراق•

واوضحت غلاسبي في حوار قصير مع الصحافيين خلال افتتاح الجناح الاميركي في معرض بغداد الدولي ان الحكومة الاميركية واصلت رغم مشاريع القوانين هذه اتصالاتها مع بغداد• ووصفت العلاقات الاميركية - العراقية بانها "جيدة"•

وكان مجلسا الشيوخ والنواب صوتا خلال الاشهر الثلاثة الماضية على مشاريع قوانين تطلب فرض عقوبات على العراق بحجة استخدامه المزعوم لاسلحة كيميائية ضد السكان الاكراد•

ولكي تصبح نافذة فان هذه المشاريع يجب ان تحظى بموافقة البيت الابيض•

والقرارات التي تم التصويت عليها والتي اخف من مشروع القانون في مجلس النواب الغت العقوبات التي يمكن ان تسيء الى المصدرين الزراعيين الاميركيين•

وقد اثار التصويت على هذه القرارات توترا في العلاقات العراقية - الاميركية•

من جهة اخرى اوضح احد اعضاء وفد وزارة الزراعة والتجارة الاميركية مساعد نائب وزير التجارة روبرت بنتز الذي يزور العراق حاليا انه يتوقع زيادة في الصادرات الاميركية وخاصة الزراعية الى العراق•

وكان الوفد الاميركي وصل الاثنين الماضي الى بغداد لاجراء محادثات مع المسؤولين الاميركين بشأن تجددي بروتوكول التبادل التجاري بين البلدين•

وقال بنتز انه يتوقع ان تبلغ الصادرات الاميركية الى العراق ٣ر١ مليار دولار عام ١٩٨٨ واشار الى انها لم تكن تتعدى الـ ٩٨٣ مليون دولار عام ١٩٨٧•

واضاف ان الصادرات العراقية الى الولايات المتحدة في ازدياد حاليا وقد بلغت على حد قوله ٩٧٧ مليون دولار الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٨٨ في حين لم تكن عام ١٩٨٧ سوى ٢٥٦ مليون دولار• واوضح ان نسبة ٩٨ في المئة من هذه الصادرات هي صادرات نفطية والباقي من التمور•

وذكر بنتز ان القطاع الخاص الاميركي يسعى الى زيادة علاقاته التجارية مع العراق لكنه اعترف ان "مواضيع ذات طابع سياسي تشكل احيانا عائقا" امام تطوير هذه العلاقات•

الخارجية التركية تؤكد: تركيا ستدافع عن مصالحها في بحر ايجه

انقرة - أ•ف•ب - صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية اينال باتو امس الاول ان تركيا ستستمر في الدفاع عن مصالحها في بحر ايجه وتحدث عن "نقاط خلاف" عديدة بين اليونان وتركيا•

وقال باتو الذي نقلت اقواله وكالة انباء الاناضول التركية ان "تحديد الجرف القاري وتسليح الجزر اليونانية في بحر ايجه اضافة الى استخدام المجال الجوي فوق هذا البحر امور تشكل نقاط الخلاف في العلاقات اليونانية التركية"•

ويختلف تصريح المتحدث التركي عما ذكره المتحدث اليوناني سوتيريس كوستوبولوس الذي اكد يوم الثلاثاء الماضي في اثينا ان تحديد الجرف القاري هو "نقطة الخلاف الوحيدة بين انقره واثينا"•

واضاف باتو ان مصير الاتراك في تراقيا الغربية يشكل ايضا "عقدة خلاف" في العلاقات الثنائية•

وقال "في اطار روح دافوس سويسرا حيث باشر رئيسا وزراء البلدين تورغوت اوزال واندرياس بابا ندريو عملية كسر البرودة في العلاقات اتفق الجانبان اولا على تحديد المشاكل المختلفة وعلى تسويتها الواحدة تلو الاخرى في مناخ من الثقة والتفاهم المتبادل"•

واضاف "هذا لا يعني ان تركيا لن تدافع عن مصالحها"•

اسراب جديدة من الجراد تهدد بالوصول الى السعودية

الرياض - أ•ف•ب - اكد بيان لوزارة الزراعة السعودية مستندا الى تقرير لمنظمة الصحة العالمية ان اسرابا جديدة من الجراد القادم من السودان تهدد بالوصول في الايام المقبلة الى السعودية•

واشار البيان الى ان اتجاه الرياح وانخفاض الضغط الجوي الذي سبب هطول الامطار على السهل الساحل السعودي في شرق البحر الاحمر خلق ظروفا مواتية لتفريخ البيض واندفاع الجراد نحو الساحل السعودي•

واضاف البيان ان كل الاجراءات اتخذت لمنع تقدم الجراد وان مئات الفرق المجهزة معدات شديدة التطور تتهيأ لمكافحة الاجتياح الجديد•

وكانت السعودية تعرضت لاجتياح اول للجراد منتصف الشهر الماضي• واجتاز الجراد البحر الاحمر ووصل الى السهل الساحلي السعودي في تهامة• ومنذ ذلك الحين توجهت اسراب الجراد نحو الشمال حيث وصلت الى العراق والكويت وقطر والبحرين والساحل الغربي لايران•

ممثلة اميركية تقاضي صحيفة بريطانية

لندن - أ•ف•ب - اقامت الممثلة الاميركية كو ستارك التي اثارت علاقتها بالامير اندرو فضيحة عام ١٩٨٢ دعوى قدح وذم امام القضاء امس الاول على صحيفة ساندي بيبول البريطانية الشعبية التي اتهمتها بأنها خانت زوجها الثري البريطاني تموتي جيفريز مع الامير اندرو•

وتتناول دعوى الصديقة الصغيرة السابقة للامير اندرو التي تبلغ من العمر ٣٢ عاما مقالين نشرتهما الصحيفة الشعبية عام ١٩٨٥ يؤكدان انها التقت سرا وبعد زواجها الامير اندرو•

وتتهم ستارك الصحيفة التي يملكها روبرت ماكسويل بانها مارست "نوعا من الابتزاز" ونشرت "اكاذيب مشينة" عن حياتها الخاصة بعد ان رفضت اجراء مقابلة صحافية معها•

أخبار متفرقة

موسكو تساند خطة ديكويار بشأن الصحراء الغربية

الرباط - أ•ف•ب• - اكد السفير السوفياتي في الرباط ماليك فازيلوف في تصريحات اوردتها وكالة الانباء المغربية مساء امس الاول ان بلاده "تساند" خطة السلام للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار التي تنص على اجراء استفتاء "حر" في الصحراء الغربية•

وقالت الوكالة المغربية ان السفير السوفياتي اكد مجددا في حديث على هامش ندوة حول "حصيلة وأفاق العلاقات المغربية - السوفياتية" التي مضى عليها ثلاثون سنة "موقف بلاده المحايد" بشأن مشكلة الصحراء الغربية•

ووصف الدبلوماسي السوفياتي العلاقات بين المغرب والاتحاد السوفياتي بانها "جيدة وتقوم على أسس متينة"•

بنما تنفي وقوع اي حادث في قاعدة هوارد الاميركية

بنما - أ•ف•ب - وصف وزير خارجية بنما خورجي ريتر امس الاول معلومات وزارة الدفاع الاميركية بأن حادثا مسلحا وقع الاثنين الماضي بين عسكريين اميركيين و "دخلاء" في قاعدة اميركية في بنما بانها "مضحكة وغير معقولة"•

ونفى الوزير نفيا قاطعا ان يكون هناك مدنيون او عسكريون من بنما متورطين في الاشتباك معربا عن دهشته ان يتبادل اقوى جيش في العالم النار مع مجهولين دون ان يكون هناك قتلى او جرحى او ذخيرة في المكان•

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية فريد هوفمان الذي كشف الحادث يوم الثلاثاء الماضي قال ان اشتباكا وقع مساء الاثنين الماضي في منطقة القناة غير البعيدة عن قاعدة هوارد الجوية الواقعة على بعد ١٣ كلم غرب العاصمة البنمية•

وعزت الحادث منظمة بنمية قريبة من السلطة هي اللجنة الوطنية للكرامة التي تضم ٨ ألاف متطوع يدربهم الجيش الى "الخوف الذي يتملك الجنود الاميركيين"•

الاتحاد السوفياتي يشتري صويا من الولايات المتحدة

واشنطن - أ•ف•ب - اعلنت وزارة الزراعة الاميركية امس الاول ان الاتحاد السوفياتي اشترى ٢٥٠ الف طن من الصويا الاميركية سيتم تسليمها في الفترة ١٩٨٩/٨٨ التي بدأت في الاول من ايلول الماضي•

واوضحت الوزارة انها المرة الاولى التي يشتري فيها الاتحاد السوفياتي صويا من السوق الاميركية للفترة المذكورة• وكان السوفيات اشتروا في ١٩٨٨/٨٧ اكثر من ٨٣٠ الف طن من حبوب الصويا و ٣ر١ مليون طن من علف الصويا•

وفي اعقاب شائعات سبقت اعلان صفقة البيع بعد ظهر امس الاول في شيكاغو سعر ميكال الصويا عشرة ليترات تقريبا على سعر ٧ر٩٥٢٥ دولارات اي بارتفاع ١٨ سنتا• وخلال دوام العمل تجاوز عتبة الثمانية دولارات وذلك للمرة الاولى منذ ٢٠ تشرين الاول الماضي•

الامبراطور الياباني يعاني من نزيف جديد وارتفاع في الحرارة

طوكيو - أ•ف•ب - افادت النشرة الطبية التي اذاعها القصر الامبراطوري صباح امس الخميس ان الامبراطور هيروهيتو تعرض لنزيف بسيط ليل الاربعاء الخميس وان حرارته ارتفعت الى ٣ر٣٨ درجة وهي اعلى درجة منذ الاحد الماضي•

واشار الناطق باسم القصر الى أن عدد نبضات القلب انخفض وكذلك وتيرة التنفس اضافة الى ضغط الدم لكنه اضاف انه لم يطرأ "أي تبدل خاص" على الحال الصحية للامبراطور•

وكانت الصحف اليابانية الصادرة امس الاول اشارت الى ان الفريق الطبي الذي يعالج الامبراطور يجد صعوبة في العثور على شرايين جديدة يمكنها تحمل عمليات نقل الدم بينما ظهرت بوادر التهاب على ذراعي الامبراطور•

جائزة ١٠٠ دينار

في كل يوم، وعلى مدار شهر كامل، نطرح امامكم سؤالا واحدا، وننتظر جوابكم عليه، لتكون لكم فرصة الفوز، في نهاية الشهر، بمبلغ مائة دينار، عدا ونقدا، بالقرعة ما بين جميع الاجوبة الصحيحة•

السؤال الثاني عشر:

ما هو عنوان المجموعة القصصية الوحيدة التي صدرت للشهيد ابو شرار؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل•

الاسم: ——————————

العنوان: ——————————

الجواب: ——————————

بمناسبة عودة "الفجر" الى قرائها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بعد انتهاء مدة قرار حظر توزيعها على مدار خمسة وأربعين يوما، يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" من السؤال الاول حتى سؤال هذا اليوم، تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة، طالما لم يتمكنوا من الاطلاع على الاسئلة التي نشرت في الايام السابقة.

"الفجر"

السؤال الاول:—
في اي مكان انعقدت الدورة الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني، وفي اي عام؟

السؤال الثاني:—
اكثر من علم عربي يشترك في الالوان: الابيض والاسود والاخضر والاحمر• وقد جمعها شاعر عربي شهير في بيت شعري شهر في بيت شعري اصبح مرجعا لهذه الاعلام• ما هذا البيت الشعري؟ ومن هو الشاعر؟

السؤال الثالث:—
ما هي العملة الفلسطينية التي كانت متداولة قبل العام ١٩٤٨؟

السؤال الرابع:—
للانهار تسمية طريفة احيانا، ومنها نهر "العاصي". فلماذا سمي بذلك؟ واين يقع هذا النهر؟

السؤال الخامس:—
اذكر اسماء عشرة من القادة الفلسطينيين تم اغتيالهم خلال السنوات الاخيرة•

السؤال السادس:—
متى كانت اول وحدة عربية في العصر الحديث؟ وممن تشكلت هذه الوحدة؟ وما أسم الدولة التي نشأت على اساسها؟

السؤال السابع:—
من هو رائد الرواية الفلسطينية الحديثة الذي قدم حياته ثمنا لهذه الريادة في الادب والفكر والاعلام والسياسة، والذي دخلت رواياته كل بيت؟

السؤال الثامن:—
ما رقم القرار الذي صدر عن الامم المتحدة داعا الى تقسم فلسطين الى دولتين، واحدة عربية والثانية يهودية؟ ومتى صدر هذا القرار؟

السؤال التاسع:—
ما اسم المنظمة العالمية التي تسعى من اجل حقوق الانسان في كل ارض، دون تمييز بين عرق او لون أو دين؟

السؤال العاشر:—
ما اسم اول جامعة فلسطينية تم انشاؤها في الضفة الغربية، ومن هو مؤسسها؟

السؤال الحادي عشر:—
من هو الزعيم الفلسطيني الذي قابل لينين؟

نائب بريطاني محافظ يحرض ضد المؤتمر الوطني الافريقي

لندن - أ•ف•ب - اتهم نائب محافظ مساء امس الاول في مجلس العموم مسؤولي المؤتمر الوطني الافريقي مناهض للتمييز العنصري ومقره لندن بالتعاون مع الجيش الجمهوري الايرلندي لتنسيق هجمات في جنوب افريقيا•

وخلال مناقشة التدابير التي اعلنها اخيرا الوزير المكلف شؤون ايرلندا الشمالية توم كنيغ اتهم اتجرو هانتر بالتحديد روني كاسرالز وزوجته اليونور وتيموث جنكنز•

واتهم هانتر الناشطين الثلاثة في المؤتمر الوطني الافريقي بانهم "يجندون ارهابيين من شوارع لندن•• وينسقون انطلاقا من العاصمة البريطانية حملة ارهابية في جنوب افريقيا"•

واضاف انه "بفضل نصائح الجيش الجمهوري الايرلندي فان بامكان تيموثي جنكينز صنع قنابل في شقته اللندنية ترسل بعد ذلك الى لوساكا زامبيا ثم الى جنوب افريقيا"•

وفي ملف وجهه الصيف الماضي الى مقر رئاسة الوزراء في ١٠ داونتغ ستريت شجب النائب المحافظ وجود روابط بين ناشطي الجيش الجمهوري الايرلندي وناشطي المؤتمر الوطني الافريقي•

اضراب عام في سريلانكا والجيش في حالة تأهب

كولومبو - أ•ف•ب - وضع الجيش في سريلانكا في حالة تاهب قصوى امس الخميس بينما بدأ الناشطون السنهاليون اضرابا شاملا شل قسما كبيرا من البلاد•

ولا تزال المحال التجارية ومعظم المكاتب في كولومبو وسائر انحاء الجزيرة مقفلة منذ بدء وقف العمل الذي اطلقته جبهة التحرير الشعبية جاناثا فيموكتي بيرامو في الوقت الذي انتهى فيه حظر التجول الذي دام خمس ساعات ليلا•

وصرح ناطق عسكري ان "الاضراب يبدو شاملا" مؤكدا ان كلا من قوات الامن والجيش اتخذ تدابيره•

واوضح الناطق ان جنودا باللباس المدني قادوا بعض باصات القطاع العام بينما بعض الباصات الصغيرة الخاصة تسير من دون حماية الجيش• لكن حتى الان لم تسجل اي اعمال عنف•

ويذكر ان جبهة التحرير الشعبية التي ترفض الاتفاق الهندي السريلانكي الذي ابرم في تموز ١٩٨٧ ومنح بعض الاستقلال لمناطق التاميل أعطت تعليماتها للاضراب احتجاجا على وفاة احد قادتها سوميث اثوكورال اثناء اعتقاله•

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٢٢ - الجمعية الوطنية تعزل السلطان محمد السادس منهية الامبراطورية العثمانية• السلطان المنفى يلجأ الى مكة لدى الشريف حسين بن علي•
١٩٥٦ - القوات السوفياتية تحتل بودابست•
١٩٧٩ - افراد السفارة الاميركية في طهران يحتجزون كرهائن•
١٩٨٠ - رونالد ريغان ينتخب رئيسا للولايات المتحدة•

هام جداً

— تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا، ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية، الثانوية، كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم "المكتوبة بخط واضح ومقروء" الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة على صفحات جريدة الفجر التي ستسخر ما يلزم من صفحات يوميا تحت عنوان "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ابقاء بعضا من عجلات التعليم تدور•

تطلب من من يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى نتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية•

— يرجى من كل من يقرأ هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتلة:—

بانتظار ردودكم سريعا، نامل من الله التوفيق

"الفجر"

الجمعية الطبية الاميركية تطالب

بسحب السجائر الجديدة التي لا ينبعث منها دخان من الاسواق

شيكاغو - الولايات المتحدة - أ•ف•ب - رأت الجمعية الطبية الاميركية التي تعتبر اهم منظمة للاطباء في الولايات المتحدة ان السجائر الجديدة التي لا ينبعث منها دخان والتي انتجتها شركة رينولدز يجب أن تسحب من الاسواق بانتظار نتائج اختبارات جديدة عليها•

وتقدم هذه السجائر حاليا الى المدخنين في ولايتين اميركيتين هما اريزونا وميسوري قبل ان يتم اطلاقها في السوق الاميركية• وطلبت الجمعية الطبية الاميركية من السلطات في الولايات المتحدة سحب هذه السجائر من السوق مشيرة الى انها في الواقع "مخدر جديد خطر" وانها من هذا المنظار يجب ان تحظى بموافقة الادارة المكلفة تحليل وتنظيم بيع الادوية الجديدة•

وقد ردت المتحدثة باسم شركة رينولدز على ذلك بالقول ان هذه السجائر التي اطلق عليها اسم "الاول" ليست دواء وقالت "اننا لا ندعي ان هذه السجائر دون خطر او اقل خطرا من الماركات الاخرى" واضافت ان هذه السجائر الجديدة التي يجري فيها تسخين كمية قليلة من التبغ داخل انبوب غير قابل للاحتراق تحتوي على كمية من النيكوتين والقطران مماثلة لتلك التي في السجائر الاخرى الكلاسيكية الخفيفة•

وصرح ناطق باسم ادارة مراقبة الادوية ان القانون لا يخولها الاشراف على التبغ•

ويذكر ان سجائر "الاول" نزلت الى السوق على سبيل التجربة في بداية تشرين الاول في توسون وفونيكس اريزونا وسان لويس ميسوري وهي تباع اغلى بـ ٢٥ سنتا من السجائر الاخرى العادية•

في اثناء اجتماعهم مع السفير الامريكي لدى الامم المتحده

المتمردون الافغان يؤكدون استمرار دعم الولايات المتحدة لهم

نيويورك - الامم المتحدة - أ٠ف٠ب - اكد المتمردون الافغانيون استمرار دعم الولايات المتحدة لهم الى ان تنال افغانستان "استقلالها" وذلك اثناء اجتماع وفد من المتمردين يرئسه برهان الدين رباني بسفير الولايات المتحدةفرنون وولترز في الامم المتحدة٠

واغتنم وولترز هذه الزيارة ليوجه نداء الى الاتحاد السوفياتي للتفاوض مباشرة مع المتمردين بشأن اخر اقتراح لانتخاب برلمان شورى مؤلف من ٤٠٠ شخص بغية تعيين رئيس للدولة وحكومة بانتظار انتقال السلطة في افغانستان٠

وتتزامن زيارة رباني الى نيويورك مع زيارة رئيس وزراء حكومة كابول حسن شرق بمناسبة بحث الجمعية العامة للامم المتحدة الوضع في افغانستان٠ لكن وللمرة الاولى منذ بدء النزاع لن يكون هناك لا مناقشة ولا اقتراع لان القرار المعد سيتم تبنيه بالاجماع اثر تسوية يحضرها في الكواليس كل من الاتحاد السوفياتي وباكستان٠

وخلال استقباله لقادة المتمردين حمل وولترز ايضا على ما اسماه "تصعيد" الهجمات السوفياتية في افغانستان "مما يناقض التأكيدات التي اعطتها موسكو بان قواتها لن تقوم باي هجوم عسكري الا في حال الدفاع المشروع"٠

وحسب مصادر دبلوماسية في اسلام اباد فان رباني وقادة المتمردين السبعة الموجودين في نيويورك سيناقشون مسألة تشكيل البرلمان شورى وانتقال السلطة مع ممثلين سوفيات لكن لم تتسرب اي معلومات عن الموضوع في اوساط الامم المتحدة٠ والاتحاد السوفياتي لا يعارض من حيث المبدأ قيام اتصالات مع المتمردين بشرط ان تبدأ الاخيرة ايضا حوارا مع كابول٠

الا ان قادة المتمردين رفضوا ذلك حتى بعد تعيين الرئيس نجيب الله لحسن شرق وهو شخصية لا تنتمي الى الحزب الشعبي الديمقراطي الافغاني٠

ومشروع قرار التسوية الذي ستقره الجمعية العامة للامم المتحدة يستمر في الدفاع عن المبادىء الاساسية لتسوية نهائية للنزاع٠

ويشير النص الى ضرورة الحوار بين الافغان حول اقامة حكومة موسعة الا انه حتى الساعة ليس هناك اي بوادر مرنة تشير الى ان قادة المتمردين الافغانية الموجودين في نيويورك يقبلون الاجتماع مع شرق٠

والنقاط الاخرى لمشروع قرار الامم المتحدة هي الثلاثة:

اولا: متابعة وانهاء الانسحاب السوفياتي وفقا لاتفاقات جنيف اي في ١٥ شباط المقبل٠

ثانيا: احترام سيادة افغانستان واستقلالها وسياستها غير المنحازة٠

ثالثا: حق الشعب الافغاني في تقرير مصيره٠

أخبار خفيفة

حاميها حراميها:-

دان القضاء الاميركي لويس ريتشارد مدير مصلحة الجوازات والهجرة السابق في اتلنتا جورجيا لانه كان يمنح تصريحات اقامة الى مهاجرين خلسة استنادا الى معلومات غير صحيحة كان يزوده اياها المحامي جايمس دنبار الذي دين ايضا٠ وكانت وظيفة ريتشارد تحديدا منع الاقامة في الولايات المتحدة بلا اسباب قانونية٠ وقد افرج عنهما بكفالة ١٠ الاف دولار و ٢٠ الف دولار على التو ٠ وهناك ٢٢ تهمة رئيسة موجهة اليهما يعاقب عليها بالحبس لمدد تصل الى ١١٥ سنة وبغرامة قدرها ٣٫٦٥ ملايين دولار٠

هبوط اضطراري بسبب شغب الركاب"-

خمسة مشاغبين اسكوتلاندين كانوا من ركاب الرحلة المتجهة من كورفو الى غلاسكو٠ استخفتهم النشوة من شدة سعادتهم بعودتهم الى بلدهم وبمجرد اقلاع الطائرة من الاراضي اليونانية اشعلوا السجائر على الرغم من تعليمات السلامة٠ ثم اخذوا يضايقون المضيفة بالالحاح المتواصل في طلب مزيد من المشروبات الكحولية٠- واضطر قائد الطائرة الى ان يتدخل بنفسه لوقف الضجيج وفي النهاية اثر الهبوط في امستردام٠

"مبادرات مهمة" يقوم بها الاتحاد السوفياتي على الساحة الدولية

موسكو - أ٠ف٠ب - اعلن مسؤول كبير في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي هو نيكولاي شيشلين امس الخميس ان الاتحاد السوفياتي سيقوم بـ "مبادرات مهمة" تتعلق بالعلاقات الدولة "وليس فقط مع الولايات المتحدة"٠

واكد نائب رئيس دائرة الدعاية من جهة اخرى خلال مؤتمر صحافي نظمته وزارة الخارجية انه لن هناك "جمود" في العلاقات الاميركية السوفياتية بعد انتخاب الرئيس الاميركي في ٨ تشرين الثاني وتوليه مسؤولياته في ٢٠ كانون الثاني٠

ولم يكشف شيشلين مضمون المقترحات السوفياتية حول العلاقات الدولية ولا اوضح موعد نشرها٠

ديكويار : اجتماع الخبراء "دليل جيد"

جنيف - أ٠ف٠ب - اعتبر الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار امس الخميس ان استئناف المفاوضات الايرانية العراقية في جنيف علي مستوى خبراء هو "دليل جيد"٠

واوضح ديكويار ان "كلا من الطرفين قبل فورا الاقتراح الذي قدمته" بعد ظهر امس الاول خلال الاجتماع الوزاري الموسع الثاني٠ واضاف ان هذه المفاوضات المشتركة التي ستتم للمرة الاولى على مستوى خبراء قد يتبعها "مفاوضات وزارية مباشرة"٠

ومن المنتظر ان يتم اللقاء بين الخبراء في قصر الامم في جنيف٠

سفير المالديف في كولومبو يؤكد:

الرئيس عبد القيوم حي يرزق ويسيطر على الوضع في البلاد

كولومبو - أ٠ف٠ب٠ - اكد سفير المالديف في كولومبو ان رئيس جزر المالديف مأمون عبد القيوم حي يرزق ويسيطر كليا على الوضع في البلاد حيث حاول مسلحون صباح امس الخميس الاستيلاء على السلطة٠

وصرح السفير ان "الرئيس والوزراء هم في مكان امن٠ ونجحنا في تسوية المشكلة"٠

ومن جهة اخرى اكد سكان في العاصمة مالي تم الاتصال بهم هاتفيا ان مسلحين يتكلمون التاميلية سيطروا على القصر الرئاسي٠

وافاد احد السكان ان الرئيس عبد القيوم اسر خلال عملية الاقتحام وكذلك وزير الامن الياس ابراهيم وزير الدولة عباس ابراهيم وهو شقيق وصهر الرئيس٠

واضاف المصدر نفسه ان خمسة اشخاص قتلوا بمن فيهم الحارس الشخصي لوزير الامن٠

واستنادا الى مسؤول سريلانكي في مطار المالديف الدولي الواقع على بعد كيلومترين من العاصمة مالي فان هذا المطار اقفل صباح امس الباكر٠

وتوقفت الاذاعة الرسمية عن البث حسب ما اوضح صباح امس عدد من السكان في حين ان شخصا في مكاتب صحيفة هافيرو الوحيدة في الارخبيل اكد ان المكاتب مقفلة وان رئيس التحرير غائب٠

وصرح متحدث باسم السفارة المالديفية في كولومبو لوكالة فرانس برس انه علم ان "اعتقالات جرت" في البلاد٠ الا انه لم يعط تفاصيل اخرى٠

وصرح احد سكان مالي في اتصال هاتفي انه اعتقد ان ذلك مفرقعات عندما سمع اصوات انفجارات٠ وقال مراسل يعيش قرب القصر الرئاسي ان "شهودا عيان افادوني ان رجالا مدججين بالسلاح يتكلمون التاميلية اقتحموا القصر الرئاسي وكانوا يطلقون النار حوله"٠ وحسب شهود فان المهاجمين الذين لم يحدد عددهم ربما اتوا فجرا على متن مراكب صغيرة٠

واضاف "لقد تمكنت من رؤية جثة على بعد ٤٥ مترا من منزلي" مشيرا الى مقتل الحارس الخاص لوزير الامن الوطني الياس ابراهيم٠ واوضح ان رجالا مسلحين دخلوا القصر في حين ان الاخرين كانوا يقومون بدوريات في الشوارع٠

مأمون عبد القيوم ٠٠ رئيس جمهورية جزر المالديف في سطور

باريس - أ٠ف٠ب - مأمون عبد القيوم "٥١ عاما" الذي تعرض قصره صباح امس الخميس لهجوم مسلح هو رئيس لجمهورية جزر المالديف منذ العام ١٩٨٧٠

ولد في مالي العاصمة في ٢٩ كانون الاول ١٩٣٧٠ ودرس الحقوق والفلسفة في جامعة الازهر في القاهرة ثم تابع في الجامعة الاميركية في العاصمة المصرية٠ وعلم الفلسفة والاسلام من العام ١٩٦٩ الى ١٩٧١ في نيجيريا٠

عاد الى المالديف في العام ١٩٧٢٠ وكان مسؤولا عن دائرة النقل البحري خلال سنة ثم بعد سنتين عين مسؤولا عن دائرة الاتصالات الى ان اصبح امين سر رئاسة الوزراء في العام ١٩٧٤٠ وارسل في السنة التالية الى سريلانكا كمساعد للسفير٠ واستدعى من منصبه كممثل دائم لجزر المالديف لدى الامم المتحدة الى مالي في العام ١٩٧٦ ليعين وزيرا للنقل في اذار ١٩٧٧٠

وفي العام ١٩٨٧ رشح عبد القيوم لرئاسة الجمهورية٠ وكان المرشح الوحيد٠ فالرئيس السابق ابراهيم ناسر لم يقدم ترشيحه٠ وانتخب في ١١ تشرين الثاني ١٩٨٧ رئيسا بنسبة ٩٢٫٩ في المئة من الاصوات٠ وقام ايضا بمهام وزير الدفاع والامن٠

تعرض لمحاولتي انقلاب في العام ١٩٨٠ و ١٩٨٣ كانت دوافعهما تنافس على المصالح الاقتصادية٠ اعيد انتخابه للمرة الثالثة لمدة خمس سنوات في ٢٦ ايلول ١٩٨٨ بنسبة ٩٦٫٣٧ في المئة من الاصوات٠

وعبد القيوم ينهج سياسة عدم انحياز دقيقة٠ وهو متزوج وله اربعة اولاد ومن هواة لعبة الكريكيت ويحب القراءة٠

اسم في الاخبار جزر المالديف

باريس - أ٠ف٠ب - الموقع الجغرافي والمساحة جزر الارخبيل المرجانية الـ ٢٦ تنقسم الى ١١٩٦ جزيرة صغيرة منثورة في المحيط الهندي جنوب غرب سريلانكا٠ وهي تمتد الى مسافة ٧٥٠ كلم من الشمال الى الجنوب وعلى مساحة ٢٩٨ كلم مربع٠

السكان - ٢٠٠ الف نسمة٠

العاصمة - مالي وسكانها ٤٥ الف نسمة٠

الديانة الرسمية - الاسلام السني٠

التاريخ - وضعت جزر المالديف تحت الانتداب البريطاني سنة ١٨٨٧ وحصلت على استقلالها سنة ١٩٦٥٠ ويتولى الرئيس مأمون عبد القوم ٥١ سنة رئاسة جمهوريتها منذ سنة ١٩٧٨٠ ووقعت محاولتان لقلب نظام الحكم في سنتي ١٩٨٠ و ١٩٨٣ ولكن ذلك لم يمنع من اعادة انتخابه بالاقتراع غير المباشر في ٢٦ ايلول ١٩٨٨ لمدة خمس سنوات وهي ثالث مدة رئاسة يتولاها٠ وجمهورية المالديف هي اصغر دولة عضو في هيئة الامم المتحدة٠ وهي عضو ايضا في الكومنولث٠

الاقتصاد - يعمل ٤٠ في المائة من السكان القادرين على العمل في مجالي الزراعة والصيد٠ وتزرع في المالديف الذرة وجوز الهند والمنيهوت والبطاطا والمانغا٠ ولا يزال اهم نشاط هو السياحة٠ اذ قدم ١٣١ الف سائح الى المالديف سنة ١٩٨٧ وتامل الحكومة ان يصل عدد السياح الى ٣٠٠ الف اي ما يعادل عدد السكان٠ سجل ميزان المدفوعات فائضا سنة ١٩٨٦٠ وكان اخر رقم للواردات ٥٩٫٩ مليون دولار ولكن سرعان ما رجحت الكفة لمصلحة موازنة الدولة بفضل صادرات الاسماك التي بلغت ٢٢٫٧ مليون دولار والدخل من السياحة الذي بلغ ٤٣ مليون دولار٠

اجمالي الناتج القومي - ٣١٠ دولار للفرد سنة ١٩٨٦٠

مدير برنامج مكافحة الايدز في منظمة الصحة العالمية:

"الايدز" قد يصبح المشكلة الصحية الاولى على مستوى العالم

لاهاي - أ٠ف٠ب - قال مدير البرنامج الشامل لمكافحة الايدز في منظمة الصحة العالمية الدكتور جوناثان مان ان المنظمة لا تملك حاليا اي عنصر يسمح بالقول انه يمكن التوصل الى لقاح فعال ضد مرض الايدز٠

واوضح مان الذي كان يتحدث في مؤتمر طبي في لاهاي يوم الثلاثاء الماضي انه اذا قيض لهذا اللقاح ان يرى النور ذات يوم فان العالم مدعو عبر تعاون مكثف لكي يحول دون جعله "حكرا على الاغنياء فقط كما هو الحال الان في مرض التهاب الكبد"٠

وحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية فان هناك الان ٣٠٠ الف حالة ايدز في العالم٠ والبلدان الـ ١٤٢ التي قدمت احصاءات الى المنظمة اشارت الى ١٢٤ الف حالة لكنه لم يتم "الابلاغ عن جميع الحالات" حسب الدكتور مان٠

وقدر مسؤول المنظمة العالمية عدد حاملي فيروس الايدز من الاصحاء بين "خمسة الى عشرة ملايين" وهذا سيؤدي خلال السنوات الخمس المقبلة الى زيادة عدد مرضى الايدز الى مليون شخص٠

وتميز المنظمة بين ثلاث مجموعات جغرافية على مستوى تقدم المرض٠ في المجموعة الاولى التي تضم اميركا واستراليا واوروبا الغربية ينتقل المرض على التوالي بفعل العلاقات الجنسية الشاذة والعلاقات الجنسية العادية والحقن المخدرة وحالات الحمل٠

وفي المجموعة الثانية التي تضم افريقيا والكرايب تشكل العلاقات الجنسية العادية ونسبة ضئيلة جديدة من العلاقات الجنسية الشاذة وعمليات نقل الدم الاخطار الرئيسية٠ ويرفع المرض في هذه المناطق نسبة الوفيات بين الاطفال٠

اما في المجموعة الثالثة التي تضم اوروبا الشرقية والشرق الاوسط واسيا شمال افريقيا فقد دخل هذا المرض متأخرا عام ١٩٨٣ ونسبة المرضى في هذه المناطق لا تمثل سوى واحد في المئة من مجموع الاصابات في العالم لكن الدكتور مان لاحظ تقدما ملحوظا يسجل حاليا في بانكوك تايلاند وذلك بسبب المخدرات بشكل خاص٠

وقال: "اننا لا نواجه كارثة عالمية حاليا لكن ذلك سيحدث خلال عقود عدة والايدز قد يصبح المشكلة الصحية الاولى على مستوى العالم"٠

واضاف "اننا لم نصل بعد الى المئة او المئتي مليون حالة التي كنا نتوقعها قبل اقل من خمس سنوات لكن التربية والتدابير الوقائية يجب ان تتعزز من اجل الحد الى اقصى ما يمكن من انتشار المرض"٠

افلام الفيديو وأثر انتشارها في العالم

لقد بدأ انتشار اجهزة عرض افلام الفيديو منذ ثلاثة عشر عاما الا انها احدثت خلال تلك الفترة ثورة عالمية في افلام الفيديو واحدثت تغييرا كبيرا في وسائل الترفيه والتعليم والعمل في سائر انحاء العالم. وتنتشر اجهزة عرض الفيديو حاليا في اكثر من نصف المنازل الامريكية ومن المتوقع ان تبلغ نسبة انتشارها قرابة مائة بالمائة بحلول نهاية هذا القرن. الا ان ذلك تحقق بالفعل في بلد كالمملكة العربية السعودية. ويقدر عدد اجهزة الفيديو في اوروبا الشرقية بعشرين مليونا. ويبدو ان معظم الناس يستخدمونها لاغراض الترفيه. ويقول الدكتور روبرت فورتنر رئيس قسم الاتصالات بجامعة جورج واشنطن ان تكنولوجيا الفيديو لا تعبر الحدود الدولية فحسب، بل تؤثر ايضا في الحياة الثقافية لكل بلد تظهر فيه.

ففي الدول الاسلامية مثلا من باكستان وحتى جنوبي البحر الابيض المتوسط تنتشر اجهزة عرض الفيديو على نطاق واسع. ويبلغ معدل انتشارها في بعض الحالات تسعين بالمائة.

ويقول الدكتور فورتنر ان العمال المتنقلين من الدول النامية الذين يعملون في اوروبا الغربية يعودون الى بلادهم في معظم الاحيان محملين باجهزة الفيديو مما يؤدى الى زيادة انتشارها في دول قد لا تتوفر فيها للبيع. ويضيف انه ليس من الغريب ان نجد اجهزة الفيديو في اقل الدول نموا واكثرها انعزالا.

وفي جميع انحاء جزر ميكرونيجيا والجزء الغربي للمحيط الهادىء مثلا، ليس من الغريب ان توجد في الجزر الصغيرة اجهزة فيديو، علما بانه قد لا توجد فيها محطات تلفزيونية وسبب ذلك هو ان من الممكن تسجيل كاسيتات الفيديو في مناطق قريبة من محطات التلفزيون كاستراليا ثم نقلها بالقوارب او بالطائرات الى تلك الجزر.

وتستخدم افلام الفيديو في بعض الدول كسلاح سياسي فعال. ففي بولندا مثلا يقوم النشطون السياسيون بتصوير افلام وثائقية بكاميرات فيديو رخيصة وتوزيعها في شبكاتهم السرية. ويقول الدكتور فورتنر ان اكتشاف الجميع لاهمية القدرة على استخدام الصور والاصوات مسألة وقت فقط.

ويقدم ذلك مثلا على التقاط الصور ثم استغلالها. ويمكن وضع ذلك في متناول الناس باستخدام كاميرا فيديو لانتاج البرامج التلفزيونية التي يشاهدونها وهذا لم يكن ممكنا باستخدام الافلام بسبب ضرورة تحميضها قبل الحصول على الصور. ولكن لا حاجة لذلك في أشرطة الفيديو.

ويظهر اثر الفيديو ايضا في التعليم فالجامعات من سان فرانسيسكو الى بكين تستخدم اشرطة الفيديو في تعليم كل شيء للطلاب من العلوم في المختبرات الى الفنون. هناك دول عديدة تتعاون في برامج "التعليم عن بعد" بواسطة الفيديو وقد اسهم الدكتور الن هيرشفيلد المدرس بجامعة ماريلاند في انشاء المجموعة الجامعية الدولية للاتصالات والتعليم، ويقول انها اسست جزئيا لتلبية المطالب المتزايدة للناس الذين يرغبون في الاشتراك في دروس جامعية ولكنهم لا يستطيعون حضورها في الجامعات.

ان اربعين بالمائة طلاب الجامعات والكليات الاميركية هم حاليا من الطلاب غير المتفرغين او الكبار في السن، ومعظمهم من العاملين المتزوجين الذين رزقوا باطفال. وهم بحاجة الى برنامج "التعليم عن بعد" على المستوى الجامعي. وتكنولوجيا الفيديو تضع في متناول الناس في العديد من الدول

صدور أحد كتب نجيب محفوظ باللغة الفرنسية

باريس - أ٠ف٠ب - صدرت عن دار سندباد للنشر في مطلع تشرين الثاني الجاري الترجمة الفرنسية لكتاب "حكايات حارتنا" للاديب المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب٠

ويغرف الكاتب ٨٧ سنة من ذاكرته ليصف في المشاهد الـ ٧٨ من الكتاب شخصيات من ادنى مستويات السلم الاجتماعي في القاهرة٠

ويتحدث نجيب محفوظ باسلوبه الحذق عن "ازقة القاهرة المعتمة" و "صخب الفقراء وغضبهم" و "يقظة الحواس" و "ارتعاشات الجسد الاولى لدى مرور الجارات الجميلات" فيرسم حياة احد احياء العاصمة المصرية وانتقال مراهق شاب الى سن البلوغ٠

ووضع ترجمة هذه الرواية المؤلفة من ١٩٨ صفحة خالد عثمان٠

انتاج الاوبك يبلغ مستوى قياسيا

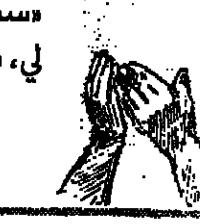
باريس - أ٠ف٠ب - افاد التقرير الشهري للوكالة الدولية للطاقة الصادر امس الخميس في باريس ان انتاج النفط في الدول الثلاث عشرة اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك بلغ في تشرين الاول الماضي ٢١٫١ مليون برميل في اليوم وهو اعلى مستوى انتاج شهري يسجل منذ اكثر من خمس سنوات٠

واعلنت وكالة الطاقة في تقريرها ان انتاج الاوبك ارتفع بقدر ٠٫٥ مليون برميل في اليوم بالنسبة الى تشرين الاول ١٩٨٧٠ اما العرض العالمي للنفط الخام فارتفع

الله لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾﴾ المدثر. صدق الله العظيم

دعاء اليوم



«سبحانك اللهم إني ظلمت نفسي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

من قصص التراث

كلاهما شاعر كريم

عن الأصمعي قال:
كان راعي الابل يقضي للفرزدق على جرير ويفضله. فلما أكثر من ذلك، خرج جرير الى رجال قومه، فقال: هلا تعجبون لهذا الرجل الذي يقضي للفرزدق علي، وهو يهجو قومه وأنا أمدحهم!

ثم خرج جرير ذات يوم وهو يمشي ولم يركب دابته ـ وكان لراعي الابل والفرزدق وجلسائهما، حلقة بأعلى المربد بالبصرة يجلسون فيها ـ فقال جرير: خرجت اتعرض له لالقاه حيث كنت أراه يمر، اذا انصرف من مجلسه، وما يسرني ان يعلم احد، حتى اذا مر على بغلة له، وابنه جندل يسير وراءه،على مهر له أحوى محذوف الذنب، وانسان يمشي معه يسأله عن بعض السبب فلما استقبلته قلت: مرحبا بك يا أبا جندل! وضربت بشمالي على معرفة بغلته، ثم قلت: يا أبا جندل! إن قولك يستمع، وإنك تفضل الفرزدق علي تفضيلا قبيحا، وأنا امدح قومك وهو يهجوهم. وهو ابن عمي، ويكفيك من ذلك اذا ذكرنا ان تقول: كلاهما شاعر كريم، ولا تحتمل مني ولا منه لائمة.

قال: فبينا أنا وهو كذلك، وما رد علي شيئا، إذ لحق به ابنه جندل، فرفع كرمانية معه، فضرب بها عجز بغلته، ثم قال: لا أراك واقفا على كلب من بني كليب، كأنك تخشى منه شرا، أو ترجو منه خيرا!!

وضرب البغلة ضربة فرمحتني رمحة، وقعت منها قلنسوتي. فوالله لو عرج علي الراعي لقلت: سفيه غوى ـ يعني جندلا ابنه ـ لكن لا والله ما عاج علي، فأخذت قلنسوتي فمسحتها، ثم أعدتها على رأسي، فسمعت الراعي يقول لابنه: أما والله لقد طرحت قلنسوته طرحة مشؤومة.

قال جرير: ولا والله ما القلنسوة بأغيظ أمره الي لو كان عاج علي. فانصرف جرير غضبان حتى اذا صلى العشاء في علية له، قال: سرجوا لي، فأسرجوا له، قال: فجعل يهمهم، فسمعت صوته عجوز في الدار، فاطلعت في الدرجة حتى نظرت اليه، فاذا هو يحبو على الفراش عريانا لما هو فيه، فانحدرت فقالت: ضيفكم مجنون! رأيت منه كذا وكذا!

فقالوا لها: اذهبي لطيتك، نحن أعلم به وبما يمارس. فمازال كذلك حتى كان السحر، ثم اذا هو يكبر، قد قالها ثمانين بيتا في بني نمير، فلما ختمها بقوله:

فغض الطرف إنك من نمير ... فلا كعبا بلغت ولا كلابا

كبر ثم قال: أخزيته ورب الكعبة. ثم اصبح، حتى اذا عرف أن الناس قد جلسوا في مجالسهم بالمربد، وكان يعرف مجلسه ومجلس الفرزدق، دعا بدهن فادهن، وكف رأسه وكان حسن الشعر ـ ثم قال: يا غلام، اسرج لي، فاسرج له حصانا، ثم قصد مجلسهم، حتى اذا كان بموضع السلام، قال: يا غلام ـ ولم يسلم ـ قل لعبيد: أبعثك نسوتك تكسبهن المال بالعراق! أما والذي نفس جرير بيده، لترجعن اليهن بمير يسوءهن ولا يسرهن!

ثم اندفع فيها فانشدها، فنكس الفرزدق وراعي الابل، أرم القوم، حتى إذا فرغ منها سار، وثبت راعي الابل ساعة، ثم ركب بغلته بشر وعر وخلى المجلس، حتى ترقى الى منزله الـ ينزله، ثم قال لاصحابه: ركابكم ركابكم. فليس لكم ها هنا مقام، فضحكم والله جرير!

فقال له بعض القوم. ذاك شؤمك وشؤم ابنك ثم رحل بنو نمير، فوجدوا البيت قد سبقهم.

أفــــاق

واجب لا هواية ..

من خصائص الثقافة الاسلامية الأصيلة ومن آثارها الناجعة في «الصحة الفكرية» أنها تحدد المفاهيم وتوحدها، وتضبطها.

فليكن البدء اتفاقا على «مفهوم» الثقافة الاسلامية.

إن مفهوم الثقافة الاسلامية هو: ذلك المقدار الواجب تعلمه وتلقيه من المعلومات والمفاهيم والمعايير الاسلامية التي يستقيم بها اعتقاد المسلم، وفهمه وعمله، وسلوكه، وخلقه، ويصح بها تصوره للحياة والعالم والعصر. وتحفزه على العمل الصالح: فرداً مؤدياً ما عليه من مسؤوليات مستقبلا بها عيناً وأمة واحدة قائمة على الحق الجامع مؤدية للواجبات المشتركة خدمة للاسلام وجلبا للمصلحة ودفعاً للمفسدة.

فالثقافة الاسلامية واجب يتلبس به المسلمون دوماً ولا ينفكون عنه بحال وليست الثقافة الاسلامية هواية ولا ترفا إنما هي واجب ومعلومات تتلقى من كتاب الله تعالى، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ثم مما أجمع عليه أئمة الهدى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون أولئك الذين أصبح فقههم للاسلام واجبا معرفيا في فهم الاسلام.

وليست الثقافة الاسلامية خواطر ولا ظنونا ولا أقاويل مجهولة المصدر.

وهي معايير ومفاهيم لأن أحد مقاصدها الرئيسية: تكوين طريقة جيدة للتفكير في الدين والحياة والقضايا المتنوعة المتجددة وفي كل ما يعرض للمسلم من شيء.

إن هذه الثقافة ليست كما جديداً يضاف إلى كم سابق علق بالذهن والفكر في غيبة معايير الاسلام. ولكنها المعيار الذي لا يدخل إلى العقل والنفس إلا ما هو حق. والذي يقوم ما ارتكز في العقل والنفس من شيء تقويما يقر الحق والمعروف وينفي الباطل والمنكر، حتى تستقيم حركة التفكير على الحق، وحتى تنقي بوائق التناقض والفصام والتخليط والصراع التي تتشاكس في ذهن غير المسلم فاذا هو في الأرض حيران وفي نفس غير المسلم فتذهب بسكينتها ذهابا.

فالثقافة الاسلامية هي: الزاد العلمي والفكري الذي اقتاتت منه الأمة الاسلامية في تاريخها الطويل.

فلكل جيل من المسلمين نصيب من الثقافة الاسلامية على تفاوت في الحظوظ بينهم فمن المسلمين من أخذ منها بحظ وافر، ومنهم المقتصد، ومنهم من رفعته عن درك الأمية شيئاً ما.

والحقيقة التاريخية تقول: إن الثقافة الاسلامية كانت هي الثقافة الأم السائدة في الأمة الاسلاكية خلال ثلاثة عشر قرنا.

وكانت تعاليم الاسلام ثقافة اسلامية في ذاتها وكانت في الوقت نفسه مدخلا إلى ثقافات أخرى ملازمة لها. نعم قد عكر أجواء الثقافة الاسلامية تلوث من خرافات البيئات المحلية وبعضه من الثقافات الوافدة كالثقافة اليونانية. ومهما يكن من شيء فان الثقافة الاسلامية ظلت هي الثقافة العامة للمسلمين جميعاً.

د. عبد الله بن عبد المحسن التركي

الجامعة الازهرية تقبل الراغبين بكليات الدعوة بلا شروط

في محاولة لسد النقص في اعداد رجال الدعوة وحرصا على ان يكون رجل الدعوة مؤهلا تأهيلا علميا.. قررت جامعة الازهر منح الاولوية في الاقامة بالمدن الجامعية هذا العام للطلاب المستجدين الذين يلتحقون بكلية الدعوة الاسلامية بالقاهرة وأقسام الدعوة بالاقاليم.

صرح بذلك رئيس جامعة الازهر الدكتور عبد الفتاح الشيخ.. وقال ان كليات وأقسام الدعوة ستقبل الراغبين في الالتحاق بها من الحاصلين على الشهادة الثانوية الازهرية دون التقيد بشرط المجموع والاكتفاء باجتيازهم للاختبار الذي تعقده الجامعة بهذا الشأن كشرط اساسي للالتحاق.



انشاء شركة اعلامية لنشر الاسلام في الغرب:

أحمد عبد الرحمن: نسعى لتقديم بديل قادر على المنافسة

احمد عبد الرحمن ٣٥ سنة داعية مسلم من ليبيا. استقر منذ عشر سنوات في المملكة المتحدة وعمل في مجال الاعلام الاسلامي من خلال شركة الريان المتخصصة التي أنشاها خصيصا لتنظيم اسهامه في هذا الميدان الحيوي الهام.

وقد التقته «الشرق الاوسط» قبل ايام وكان لها معه هذا الحوار القصير.

● ما هو هدفكم من انشاء شركة الريان للاعلام الاسلامي؟

ـ الهدف من انشاء الشركة هو اقتناعي الكامل باهمية الاعلام والكلمة في تغير الاذهان والعقول. ولقد اشار الى تلك النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) حينما قال لحسان بن ثابت اجبهم يا حسان فوالله ان كلامك اشد وقعا عليهم من نبالنا. وهذا ما يبين اهمية دور الكلمة في التغير ولقد انتبه الى كلام رسول الله اعداء الاسلام قبل المسلمين واستطاعوا ان يجعلوا كل مؤسسات الاعلام تحت ايديهم وسيطرتهم يتصرفون بها كما يشاؤون.

● ما هي الوظيفة المعاصرة للاعلام في المجتمع؟

ـ تلعب وسائل الاعلام اليوم دورا خطيرا وهاما في الترويج للمذاهب والمبادىء المختلفة وفي التأثير على السلوكيات الاجتماعية للناس.

وقد سبقنا الغرب مسافات بعيدة في توظيف الاعلام لانه يعتمد على جملة علوم مكملة كعلم النفس وعلم الاجتماع. لذلك تتجح وسائل الاعلام الغربية في بث قيم الغرب الاجتماعية والحضارية بوسائل مختلفة وتؤثر سلبيا على مجتمعاتنا في ميدان العائلة والمرأة مثلا، كما تحاول ترسيخ النمط العلماني وفكرة تفوق الغرب على غيره من الشعوب.. وتستطيع ان تجد الدلائل على هذا القول في الافلام المخصصة للكبار او للصغار.. من هنا يتحتم علينا ان نقف على هذه الثغرة بجدية وان نقدم بديلا قادرا على المنافسة يعتمد مفاهيم الاسلام ويخدم المسلمين، وما تزال هذه الساحة خالية للاسف.

● ماذا فعلتم من جهتكم لسد هذه الثغرة؟

ـ قامت الشركة بانتاج بعض الافلام عن القضية الافغانية منها فيلم ١ ـ افغانستان اليوم، ٢ ـ فيلم الطريق الى كابل وكذلك بعض البرامج لنخبة من كبار العلماء الاجلاء وكان آخر انتاج الشركة ١ ـ فيلم قصة اسلامي ٢ ـ فيلم النداء الى الاسلام. وانتجنا كذلك البرامج التالية:

١ ـ الزنا وعقاب الدنيا والاخرة.
٢ ـ الربا محاربة لله ورسوله
٣ ـ الزواج سكن ومودة
٤ ـ السلطان والقرآن

وقد اشترك في الاعداد لهذه البرامج كل من الشيخ عبد الحميد كشك والشيخ صلاح ابو اسماعيل والشيخ عبد اللطيف المشتهري والاستاذ خالد محمد خالد والاستاذ عبد الصبور شاهين والاستاذ مصطفى مشهور والشيخ عبد الفتاح مورو والدكتور عبد الله عزام.

كذلك هناك فيلم للاطفال من ٧ حلقات يتعلم الطفل من خلال هذا الفيلم اركان الاسلام ويتم اعداده بجمهورية مصر العربية.

● ماذا يبحث فيلم قصة اسلامي على سبيل المثال؟

ـ هذا الفيلم مترجم الى اللغة العربية وقام بالتعليق عليه الدكتور عبد الصبور شاهين ومدته ساعة ونصف، تدور فكرة الفيلم حول قصص بعض الحيارى الذين هداهم الله للاسلام وانار طريقهم اليه واستجابوا لنداء الفطرة التي فطر الله الناس عليها بعد أن أنشأهم آباؤهم على اليهودية او النصرانية فاختار لهم الله طريق الهداية ويتكون الفيلم من ستة اجزاء:

الاول: وبخلني الاسلام
الثاني: الجوهرة المفقودة
الثالث: ترهات واباطيل
الرابع: طوق النجاة
الخامس: النور المبين
السادس: تبصرة وذكرى.

احمد عبد الرحمن

● وعن فيلم: النداء الى الاسلام..

ـ الهدف من عمل هذا الفيلم هو دعوة اهل الغرب الى الاسلام وايضاح صورة الاسلام في اذهانهم والرد على فيلم انتجه التلفزيون البريطاني اسمه (سيف الاسلام) الذي اعطى من خلاله صورة سيئة جدا عن الاسلام والمسلمين ووجدت ان افضل من يرد على هذا الفيلم هم ابناؤهم وبناتهم الذين ولدوا نصارى ثم انار الله قلوبهم بنور الايمان ودخلوا في الاسلام وقد اخترت لهذا العمل شخصيات ذات مكانة في مجتمعاتهم من بروفسور، ومحام، ودكتور، ومؤلف، ومغن مشهور، وقسيس يتحول الى مسلم وكلهم يدعون الى الاسلام والى توضيح صورة الاسلام المشوه عندهم هؤلاء الناس الذين ضاعوا في خضم الحضارة الزائفة.

● هل لكم تعاون مع تلفزات الدول العربية؟

ـ قمت بزيارة كل من القاهرة والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة وقد تم بيع الفيلم الى كل من تلفزيون الكويت وقطر اما الامارات فنحن في انتظار الرد منها. وعن جمهورية مصر العربية تم تسليم الفليم الى الاخ الفاضل احمد بهجت وقد عرض على وزير الاعلام المصري ومازلنا لم نسمع ردهم حتى الان.

كذلك تم التعارف على الاخ الكريم عبد الله مراد صاحب ومدير استوديوهات عجمان الذي ابدى استعدادا طيبا لمساعدة شركتنا في اداء مهمتها الدعوية.

● ما هي العقبات التي تعترض عملكم الاعلامي؟

ـ امامنا عقبات كثيرة، استطيع ان اعدد لك منها بايجاز ما يلي:

١ ـ ضعف الوعي الاسلامي عند الكثير من المسلمين اليوم وعدم اهتمامهم بالبرامج والافلام الاسلامية والاتجاه نحو افلام غير اسلامية.

٢ ـ ضعف في تشجيع الاعلام الاسلامي من قبيل المؤسسات الرسمية على الساحة.

٣ ـ عدم توفر المصادر التي تدعم مثل هذه الاعمال الاعلامية الهادفة التي تخدم هذه الامة وتنهض بها.

٤ ـ مشكلة التوزيع والتسويق فنحن في اشد الحاجة لمن يقوم بتوزيع منتجات الشركة في الدول العربية خصوصا وفي الشرق الاقصى واوروبا وامريكا وافريقيا ونطلب من كل مسلم ان يتعاون معنا في المجال لإبلاغ كلمة الاسلام الى كل موقع.

انطباعات عن المسلمين في نيجيريا

مثلما عرفت القارة السوداء نعمة الاسلام وما احدثه من تغيرات جذرية في حياة معظم شعوبها البدائية في ذلك العهد، فقد ذاقت نقمة الاستعمار وما صاحبه من استرقاق الاجساد والعقول ونهب الثروات واستنزاف الطاقات البشرية والطبيعية في هذه القارة التي قيل عنها ان الملح كان يقايض بالذهب في امبراطورية غانا التي عرفت في وقت مضى ايضا بساحل الذهب.

وقد رافق الحركة الاستعمارية العسكرية حملة صليبية الاهداف وضعت ضمن اغراضها الرئيسية تشويه صورة الاسلام وطمس المعالم الاسلامية والقضاء على اللغة العربية التي اخذت تستخدم كلغة رسمية بدلا من اللهجات المحلية التي لم تكن تكتب.

نيجيريا من اكبر بلدان القارة السوداء من حيث الكثافة السكانية وتضم فوق ذلك اغلبية كبيرة مسلمة.

لذا لا غرابة ان تكون مستهدفة من قبل الحركة الاستعمارية التنصيرية التي نجحت بعد هيمنة استمرت مئات السنين في بعض الاجزاء من احداث تغيرات كبيرة في بلدان هذه القارة ومنها نيجيريا. مثل هذه التغييرات اشار اليها الدكتور هاشم مهدي مدير ادارة الثقافة برابطة العالم الاسلامي وذلك بعد ان اشرف على الدورة الاولى للداعيات المسلمات التي اقامتها الرابطة بالتعاون مع «أوقاف الثقافة الاسلامية» في ولاية النيجر بنيجيريا، من ٢٩ محرم الى ١٤ صفر ١٤٠٩ هـ الموافق ١٠/٢٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨م.

دورة مفيدة

عن الدورة التي حضر حفلها الختامي الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام للرابطة، قال الدكتور مهدي انها كانت جيدة ومفيدة للمسلمين في المنطقة واعرب عن امله لاقامة دورات اخرى مماثلة في المستقبل لحاجة المرأة الافريقية للثقافة الاسلامية.

فقد حرمت المرأة في القارة السوداء ربحا طويلا من الزمن من الثقافة بشكل عام لان اولياء الامور كانوا يترددون في ارسال بناتهم للمدارس التي كانت في معظمها تحت ادارة الحركات التنصيرية.

لذا فكرت الرابطة وذلك على ضوء مساهمتها الشاملة في حركة الدعوة الاسلامية ان تخصص بعض الدورات التدريبية للداعيات المسلمات. وتطلعت الرابطة في اقامة الدورة لتحقيق اهداف عدة منها:

ـ تحسين مستوى المرأة فيما يتعلق بالمبادىء الاساسية للاسلام.
ـ اتاحة الفرصة لتبادل المعلومات والآراء حول تنظيم وتطوير حركة الدعوة خاصة بين النساء.
ـ تعزيز التعاون بين الداعيات المسلمات في القارة الافريقية، وذلك من خلال حضور داعيات من اقطار متعددة مجاورة.

اما بعض الاوضاع السائدة بين المجتمعات الاسلامية في نيجيريا فقد قال انه يمكن ملاحظتها من خلال ما جاء في البيان الختامي الذي صدر في اعقاب الدورة، من هذه على سبيل المثال:

ـ تخلف المرأة في ميدان العلوم الاسلامية وغير الاسلامية وذلك ما ينعكس سلبيا على حركة الدعوة وتطور المجتمع الاسلامي بشكل عام. وازاء هذا الوضع اقترح الاجتماع الذي عقد على هامش الدورة مراقبة المدارس الابتدائية والثانوية ومطالبة الحكومة بجعل الدراسة الدينية إلزامية، وفتح صفوف الثقافة الاسلامية للمرأة من قبل المنظمات والافراد ومطالبة الازواج بالسماح لنسائهم الالتحاق بهذه الصفوف.

وطالب الاجتماع بعدم توكيل تدريس الثقافة الاسلامية لمدرسين نصارى في المدارس الثانوية كما هو قائم في مدارس ثانوية عديدة.

مطالب المشاركين

وطالب المشاركون بوقف تدريس الثقافة الجنسية. وتشجيع المرأة لاقامة اتحادات اسلامية لتنشيط حركة الدعوة الاسلامية وان يساهم الرجال في دعم الاتحادات. كذلك طالب المشتركون ايضا بأن تكون الشريعة الاسلامية قاعدة ترتكز عليها انشطة المجتمعات الاسلامية المختلفة وان تقام محاكم شرعية في جميع المناطق التي يقيم فيها المسلمون، وتشجيع الامهات ومساعدتهن في تنشئة الاطفال تنشئة اسلامية صحيحة تساهم في بناء المجتمع المسلم.

لقد طالب ممثلو المسلمين للرابطة باقامة المزيد من هذه الدورات وعدم التواني في مساندة ومساعدة «أوقاف الثقافة الاسلامية» والمنظمات الاسلامية الاخرى الكبيرة في افريقيا لتتمكن من مواصلة الدعوة الاسلامية.

واشار الدكتور مهدي بأن الندوة اكدت على حرية المرأة في ارتداء اللباس الاسلامي، وانه لا يحق لأية جهة ان تجعل من المرأة التي تضع الحجاب موضع سخرية او مضايقة مادام مثل هذا الوضع لا يضر بأحد كما لا يعطل المصلحة العامة.

وطالبت الآباء برعاية بناتهم والتأكيد على ارتدائهن اللباس الاسلامي المحتشم الذي يكسبهن وقارا ويزيدهن احتراما وأهابت بالحكومة النيجيرية العمل على ايجاد نوع الملابس التي تناسب العمل وفي الوقت ذاته تناسب المرأة. وقد اوصت بتشكيل لجنة من النساء لوضع التوصيات والتفاصيل اللازمة لمثل هذا الموضوع.



قضية ورأي

فاروق صالح باسلامة

رعاية تفكير الشباب المسلم |١|

مع تقدم الحياة الدنيوية، تقدم طلائع الشباب ـ ذكورا واناثا ـ نحو مجالات العلم ومجالات العمل والمجالات الحركية في شتى حقول هذه الحياة فتسهم في توجيه دفة الانسانية في حركة دولابها العجيب.

ولقد ادرك المهتمون بقضايا هؤلاء الشباب، من رجال التربية ورجالات العلوم الانسانية الاجتماعية منها والنفسية وغيرهما، هذا الثقل الذي يعطي قيمه هؤلاء الشباب في حياة الانسانية الفردية والجماعية في هذه الدنيا، فأسهموا في عمل المناهج المنظمة لانشطة الشباب ـ ذكورا واناثا ـ كما انشأوا لهم المعالم الحيوية لاحتواء انشطتهم ومجالات تحركهم على كافة المستويات العلمية والعملية الضرورية منها والكمالية.

وكان ذلك دورا تربويا ومعنويا قام به رجال التربية وعلم النفس، وعلم الاجتماع من جانبهم، راعوا فيه مستويات الشباب وفروقاتهم في السن والفهم والجسم والروح، واوجه التباين بينهم ذكورا واناثا اطفالا وشبابا كبارا وصغارا ناشئة ومراهقين. الامر الذي يجعل بقية المسؤولين من رجال مجتمعاتنا المسلمة يقومون بمسؤوليتهم تجاه هؤلاء الشباب. وهم رجال الفكر الديني والدعوة والثقافة الاسلاميتين، اليوم الذي يبرز فيه لا دورهم الارشادي أو الوعظي فقط وانما تقوم مسؤوليتهم وتنطلق على والى جوهر تفكير هؤلاء الشباب الذكور منهم والاناث، وما يلوب في ذواتهم ودواخلهم.

من شؤون الحياة الدنيوية المعاصرة التي تمتاز بالتدرج والتقلب والتطور والتقدم والاختلاف والتباين في جميع اوجه الحركات العلمية والعملية والنفسية والمادية، والفردية والجماعية.

الكلمة الطيبة

بقلم: محمد عبدالعزيز

لا اله الا الله دائما..
ـ لا اله الا الله.. رغم تعنت الاعداء..
لا اله الا الله العليم الحكيم.

هذه الكلمة الطيبة البسيطة، السهلة النطق.. تساوي الدنيا وما عليها.

لا اله الا الله: تعني الوحدانية لله العظيم، وتعني ان لا معبود بحق في الوجود الا الله العزيز الحكيم.. الذي له ملك السماوات والارض.

هذه الكلمة البسيطة: لو انها وزنت في ميزان الله.. ووضعت السماوات والارض في كفة، والا اله الا الله في كفة اخرى لرجحت كلمة لا اله الا الله.

وهذه الكلمة: مقترنة بكلمة اخرى.. وهي محمد رسول الله..اي (لا اله الا الله محمد رسول الله).

وهي الركن الاول من اركان الايمان "الشهادتين" لا اله الا الله محمد رسول الله.. لو تأتي في حياتنا حقا.. لغيرت من حياتنا الكثير، ولمنعتنا من الحرام. فالله سبحانه وتعالى.. هو الواحد الاحد الذي يضحك ويبكي، وهو الذي يحيي ويميت.. وهو على كل شيء قدير وقد ورد في الحديث الشريف عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال:"من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة".. هذا الحديث صحيح.. جدا.. وكثير من الناس يحفظونه.

ولكن من منا يضمن ان يقول هذه الكلمة في اخر حياته؟؟! ولذلك يجب علينا ان في طاعة الله سبحانه وتعالى.. حتى نستطيع قول هذه الكلمة الطيبة.. لا اله الا الله محمد رسول الله.

والحمد لله رب العالمين.

اسلاميا

اعداد خيري تركي ابوزهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث الجمعة

للدكتور زكي بدوي

أهل النص وأهل الرأي

نظرتان للدين تتلازمان دائماً. وتتصارعان ابداً. اما أولاهما فهي نظرة اهل النص وأصحابها يتقيدون بحرفية النص لا يحيدون عنها. ولا يعبأون اذا ناقض ظاهر النص واقع الحياة. فحقائق الكون عندهم لابد وان تخضع لنصوص كتابهم المقدس او الفاظ المؤسس الملهم للعقيدة التي بها يؤمنون. فلو شاهدوا بأعينهم ما يخالف مقالته ظنوا بابصارهم الظنون، وقالوا انا بما جاءنا في مقدساتنا موقنون.

اما النظرة الثانية اي نظرة اهل الراي فان اصحابها لا يقلون ايماناً بقدسية النص وجلاله ولكنهم يؤمنون بان كلماتهم قد يقصد بها الحقيقة حيناً والمجاز أحياناً. وهم لا يهملون واقع الحياة ولا حقائق العلم بل يرونها مفسراً وموضحاً لما جاءهم من عند الله. بان النص المقدس كلام الله او كلام كتبه من الهمه الله والكون خلق الله يسير على قانونه وشريعته. فكيف يناقض قول الله فعله؟ فاذا حدث في حياتهم او في مشاهداتهم ما يخالف ظاهر النص المقدس او لوا النص بما يتفق والظاهر المحسوس او ما يتفق مع واقع الحياة ومصالح الناس.

ولقد عرف الاسلام هاتين المدرستين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان هناك المتطرفون في اتباع النصوص حتى اتهموا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتراخي في الالتزام بها، كما نعلم من قصة هذا الرجل الذي امسك بتلابيب الرسول الكريم متهماً اياه -حاشاه- بالظلم في قسمة الفيء.

وقد كان هذا الرجل من احسن الناس قراءة للقران واداء للعبادة ولكن رسول الله وصفه وجماعته بانهم مارقون عن الاسلام.

وهذه المغالاة في اتباع النص لم تجد لها مقاماً الا على هامش الجماعة الاسلامية ولكن مدرسة اهل النص في الفقه سميت بمدرسة أهل الحديث وزعيمها مالك بن انس وكذلك احمد بن حنبل وداود الظاهري. اما مدرسة الراي فقد تزعمها في الفقة السني إبوحنيفة النعمان وقد حاول الشافعي ان يكون وسطاً بين المدرستين ولكنه كان الى أهل الحديث اميل.

ومدرسة النص في الشريعة التزمت نفس الاتجاه في العقيدة فلم تنحرف عن النصوص الواردة وحاولت جهدها ان تتحاشى التاويل او انزال النص على فهم الانسان بل اختارت اذا اشكل النص ان يؤمنوا به كما هو وان يحيلوا معناه الى الله عز وجل. كما قال مالك عندما سئل عن أمر مثل هذا. «ان الايمان به واجب، والسؤال عنه بدعة».

ولكن مدرسة الراي في الشريعة انتهجت نفس المنهج في العقيدة فجئت في امور لم يرد فيها نص وأولت نصوصاً تعارضت في نظرها مع المنطق او اساس الاعتقاد. فعندما ما ذكر القران العظيم عبارة يد الله فوق ايديهم قال اهل الحديث له يد كايدي واهل الراي ان اليد مجاز عن القدرة اي ان قدرته فوق قدرتهم.

وأهل النص تذكرهم صحافتنا وكتابنا باسم غريب مقتبس من اللغات الاوروبية هو «الاصوليون». وهو ترجمة حرفية لكلمة انجليزية. وقد حفلت الصحافة الغربية والمؤلفات الجامعية بذكر الحركات النصية الاسلامية ونسبت اليها كل موبقة وحملتها وزر كل جريمة تقع لاعلى ارضنا فحسب ولكن في اي جزر اخر من العالم. حتى اصبح القارىء او المستمع عندما يسمع او يقرأ كلمة «الاصوليون» يثب ذهنه الى الاسلام والمسلمين. كما اذا ذكر العنف او الارهاب وصفوه على الفور بانه عربي او اسلامي. ونسوا او تناسوا ان ظاهرة الخلود الى النص واهمال الواقع المشاهد ورفض تاويل الكتب المقدسة ليست من خصوصيات الاسلام. وان اتجاه اصحاب هذا الفكر الشيء من العنف في الدفاع عن رأيهم ليس قاصراً على اتباع النبي العربي فلحبينا ان نلفت الجمهور المثقف الى هذا الواقع حتى لا يظنوا اننا انفردنا بكل ما يعتبرونه شيناً ويختصون هم بكل ما هو خير. فاقمنا في الكلية الاسلامية حلقات دراسية باتفاق مع جامعة لندن لدراسة هذه الظاهرة في كل الاديان الموجودة في بريطانيا الى جانب الاسلام وحرصنا على ان يكون المتحدث عن هذه الظاهرة في كل دين واحد من اهله حتى لا نتهم بسوء العرض او للتحيز في الشرح.

والتقييم بل دعونا من كل مذهب من تحيله حتى لا تكون هناك ثغرة ولو صغيرة ينفذ منها المشككون فيتحدث عن هذه الظاهرة في الاسلام الشيعي والسني كما يتحدث عنها في المسيحية الكاثوليكي والبروتستانتي بل الكنائس الاخرى كذلك. كما يتحدث عنها في اليهودية التقليديون والمجددون وفي الهندوكية كذلك اتباع القديم واتباع الجديد وفي السيخية دعونا ممثلا واحداً من النصيين.

ما هو هدفنا من هذا البرنامج؟ اولاً: العلم الذي هو مهمتنا فنحن نرجو ان يجد المشاركون هذه في المحاضرات فائدة عظيمة لفهم طبيعة الاديان المختلفة في هذا البلد الذي نعيش فيه جيراناً. وثانياً: ان نعين المشاركين والقراء لنصوص هذه المحاضرات على ادارك ان نسبة «الاصولية» للاسلام وحده واستخدامها في الاعلام والدعاية ضدنا تحيز وتجن وظلم واضح.

مقتطفات من الصحف العالمية

القوات السورية اتخذت مراكز قرب المنطقة الغربية في لبنان

نقلت سوريا قوات واعتدة عسكرية ثقيلة الى الخطوط الفاصلة بين الجيب المسيحي وبقية لبنان في محاولة منها تستهدف ارغام حكومة قائد الجيش الجنرال ميشال عون على ان تقبل مرشحا رئاسيا مواليا لسوريا وذلك حسبما قال مسؤولون اميركيون ولبنانيون.

ويتزامن هذا التحرك السوري مع الجهود التي تبذل لعقد اجتماع قمة عربي او اجتماع لوزراء الخارجية العرب من اجل بحث الازمة اللبنانية.

وقال المسؤولون ان التحرك السوري يرمي على ما يبدو الى ممارسة ضغط سيكولوجي على المسيحيين بدلا من القول ان الاعمال الحربية على وشك الانفجار..

وكان الرئيس السابق امين جميل قبل دقائق من انتهاء فترة رئاسته في ٢٣ ايلول قد عين اللواء ميشال عون رئيسا للحكومة بعد ان رفض المسيحيون اللبنانيون قبول ان يكون ميخائيل الضاهر خلفا له...

وقد ايد ترشيح الضاهر كل من الولايات المتحدة وسوريا.. وقال مسؤول في حكومة الرئيس ريغان "ان الامر كله سيكولوجي، غير اني اخذت اصبح قلقا اكثر فاكثر" من احتمال ان تنفجر اعمال العنف...

وقال احد المصادر "ان سوريا تقول لحلفائها انه يجب ارغام المسيحيين بالقوة على ان ينفذوا الاتفاق الاميركي - السوري".

ولكن مصادر لبنانية موالية لسوريا نفت صحة الانباء القائلة ان سوريا تعزز وجودها العسكري في لبنان واضافت ان حكومة دمشق ترغب في تلافي مواجهة عسكرية..

"واشنطن بوست"

الصين تريد زعيما يشبه جورباتشيوف على جناح السرعة

الاصلاحا في الصين تتباطأ ودنج شياوبنج وهو في الرابعة والثمانين يقل يوما بعد يوم في امكانيته ان يكون تجسيدا للتغيير.

لقد مضت عشرون سنة عندما اختفى دنج شياوبنج وهو يعاني من جراء الثورة الثقافية بعد ان الصقت به الصفة المشينة حينذاك وهو انه "خروشوف الصين رقم ٢" اي في المرتبة الثانية من السوء بعد رئيس الجمهورية ليوشاوكي. وقد مضت عشرة اعوام بالضبط عندما عاد دنج شياوبنج مرة ثانية الى مسرح الاحداث وهو يحمل سياسة "تحريفية" كان لا بد لها ان تدهش العالم: فهي سياسة تعطي الصينيين الامل بالخروج من كوكبهم الاجرد المعزول الذي يدور حول "النجم الاحمر الضخم" الذي هو ماوتسي تونج. وهكذا اصبحت جمهورية الصين الشعبية اول بلد شيوعي يعيد اعطاء الارض للفلاحين ويعيد العمل بروح المبادرة الاقتصادية الحرية.

عشر سنوات: عمر طويل، شهد الاصرار على الاصلاحات في عالم اليوم سوى شخصية واحدة هي مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية التي نالت مرة اخرى توكيدا لزعامتها في مؤتمر حزبها الذي عقد مؤخرا في برايتون. اما القادة الصينيون فلديهم هم ايضا منتجعهم البحري الذي يعقدون فيه اجتماعاتهم السنوية الرسمية واسمه بيداهي ويقع على بعد ١٦٠ كيلومترا شرقي العاصمة بكين.

"الاكسبرس"

سكوتلانديارد يكتشف شبكة دولية للقرصنة المعلوماتية

اكدت صحيفة "الصنداي تلجراف" الاسبوعية البريطانية يوم الاحد الماضي ان جهاز سكوتلانديارد البريطاني اكتشف شبكة دولية اخترق اعضاؤها نظم المحافظة على سرية معلومات الادمغة الالكترونية في اكثر من مئتي مؤسسة عسكرية وتجارية "حساسة".

واكدت الصحيفة ان هذا الاكتشاف جاء بعد توقيف شاب بريطاني كان اتصل باحد اكبر منتجي الادمغة الالكترونية في العالم وعرض عليه مقابل مبلغ من المال ان يكشف له كيف يمكن اختراق النظم التي يقدمها هذا المنتج لزبائنه.

واكد ناطق باسم سكوتلانديارد امس الاول ان رجلا في الثالثة والعشرين من العمر اوقف في مطلع الشهر الجاري في جيلفورد بجنوب بريطانيا بتهمة محاولة ابتزاز ولكن افرج عنه بسبب عدم توفر الادلة. واوضح الناطق ان المشتبه به كان يقوم بعمليات قرصنة معلوماتية منذ سنوات في اوروبا والولايات المتحدة.

"صنداي تلجراف"

الـ "اف.بي.أي" يجري تحقيقه الخاص حول مقتل الرئيس ضياء الحق

افادت صحيفة "نيويورك تايمز" امس ان مكتب التحقيقات الاتحادي "اف.بي.أي" يعد لاجراء تحقيقه الخاص حول مقتل الرئيس الباكستاني ضياء الحق والسفير الامريكي في الباكستان ارنولد رافيل في حادث طائرة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع المستوى في الحكومة الامريكية انه لم يتم وضع تفاصيل هذا التحقيق بعد. وتابعت ان الـ "اف.بي.أي" يعترف انه ربما فات الاوان لاكتشاف عناصر جديدة من شأنها توضيح الحادث الذي تعرضت له الطائرة التابعة لسلاح الجو الباكستاني واوقع ٣٠ قتيلا في ١٧ آب الماضي.

واكدت الصحيفة انه بعد نشر تقرير التحقيق الباكستاني الذي يتحدث عن عملية تخريب مارس الكونغرس الامريكي ضغوطا كبيرة على الحكومة من اجل تحقيق امريكي.

وكان الـ "اف.بي.أي" قد عرض خدماته فور الحادث لكن وزارتي الخارجية والدفاع عارضتا الامر. واجر التحقيق الباكستاني بمساعدة فنية من الولايات المتحدة.

"نيويورك تايمز"

انتقاد للتلفزيون التركي يكشف عن انقسام الحزب الحاكم

ذكرت بعض الصحف التركية ان الصراع على السلطة بين اليمين الديني والليبراليين الذين تلقوا تعليما غربيا في الحزب الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال خرج الى حيز العلن من جراء انتقاد لتلفزيون تركيا الرسمي.

ويرغب بعض الساسة في ان ترجع تركيا الى الالتزام بالقيم الاسلامية باعتبارها دولة ذات اغلبية اسلامية على الرغم من نظامها العلماني ولكن سياسيين اخرين يسعون الى توسيع نطاق التعبير عن الثقافة الغربية.

وقد تمكن اوزال في الاسبوع الماضي من هزيمة مشروع قرار قدم الى البرلمان لتوجيه اللوم الى هيئة الاذاعة والتلفزيون التركية التابعة للحكومة على الرغم من الانقسام داخل حزب الوطن الام الذي يتزعمه. وكان المشروع الذي ينتمي الى يمين الوسط يتضمن هجوما على السيد سيم دونا مساعد اوزال السابق الذي عين مديرا عاما للاذاعة والتلفزيون في نيسان الماضي وعلى وزير الدولة عدنان قاوبجي وهو ايضا مساعد لاوزال ذو اراء ليبرالية وتشمل مهام وظيفته الاشراف على الاذاعة والتلفزيون.

وحمل مشروع القرار الاثنين المسؤولين عن المساوىء المزعومة للاذاعة والتلفزيون. وقال المشروع ان الاسلوب الذي يتبعه المسؤولان في وضع برامج التلفزيون يضعف القيم الاخلاقية في تركيا.

واتهم حزب (الطريق الصحيح) سيم دونا ايضا بالسماح لليساريين بالتسلل الى مواقع قيادية في هيئة الاذاعة والتلفزيون.

ورد السيد دونا هذه الاتهامات بقوله: "ليس صعبا تحقيق الانسان بين صورة تركيا الاسلامية والمنظور الغربي".

وقال: "اني اعتبر الغرب او اوروبا مجموعة من القيم وانا اشتركت في اعتناق هذه القيم فأنت جزء منه (الغرب)".

وكانت مجموعة التحالف التي تضم سياسيين ذوي ميول اسلامية اصولية في حزب الوطن الام قد قالت ان اعضاءها في البرلمان سيصوتون الى جانب حزب (الطريق الصحيح) واحزاب المعارضة الاخرى.

وقالت مصادر سياسية ان نحو ١٠٠ نائب من حزب الوطن الام كانوا على استعداد للتصويت الى جانب حزب الطريق الصحيح الذي يتزعمه سليمان ديميريل الذي تولى رئاسة الوزراء اربع مرات والخصم السياسي اللدود لاوزال. ولحزب الوطن الام ٢٩١ مقعدا في البرلمان المكون من ٤٥٠ مقعدا. ولو كان نواب التحالف قد نفذوا تهديدهم لاصبحت نتيجة التصويت على مشروع القرار مشكوكا فيها.

وكانت هذه المرة الاولى التي يعقد فيها التحالف بزعامة محمد كيجسيلر ومصطفى تازار العزم على تحد صريح لاوزال الذي يرى ان مستقبل تركيا مرتبط ارتباطا وثيقا بالغرب.

ولكن اوزال الذي تقدم في العام الماضي بطلب عضوية كاملة لتركيا في المجموعة الاوروبية قد تمكن من تحقيق هدنة مزعزعة من التيار الاسلامي وتفادي حدوث انقسام رئيس داخل حزبه عن طريق التحذير من مخاطر الانقسام والوعد بتشكيل لجنة خاصة تتابع عن كثب نشاط هيئة الاذاعة والتلفزيون.

وهذا الخلاف الحاد بشأن الاذاعة والتلفزيون جزء من صراع مستمر منذ ٦٥ عاما بين الافكار الغربية التي كانت وراء اقامة جمهورية تركيا الحديثة ومجموعة صغيرة نسبيا من المسلمين الاصوليين. ويعارض اليمين الديني التصور الغربي لتركيا والتباعد بينها وبين اسلوب الحياة الاسلامي منذ ان اسس مصطفى كمال اتاتورك الجمهورية منذ عام ١٩٢٣.

وكانت صيغة تركية -اسلامية تسيطر على هيئة الاذاعة والتلفزيون قبل تعيين دونا. وقال احد العاملين بالهيئة: منذ تعيين دونا لم يعد هناك وجود لمشهد جماعات العاملين بالهيئة الذين كانوا يتسكعون في ممرات الهيئة والورع باد عليهم ثم يختفون عند أذان الظهر.



ويبلغ عدد ساعات البث التلفزيوني في تركيا ١٣٠ ساعة اسبوعيا على قناتين ويصل الارسال الان الى ٩٢ في المئة من سكان تركيا البالغ عددهم ٥٤ مليون نسمة.

وقال دونا (٤١ عاما) ان حملات الهجوم العنيفة التي تعرض لها من جانب الساسة كانت تؤذي شعوره في بداية توليه مسؤولية الاذاعة والتلفزيون.

واضاف قوله انه ادرك بعد ان هذا الهدف هو توريطه في الجدل السياسي العنيف وانه نجح في تفادي تحقيق خصومه لهدفهم.

وقال دونا ان التلفزيون سيذيع قريبا سلسلة من البرامج عن المجموعة الاوروبية.

واضاف قوله: وستتضمن سلسلة ثانية من البرامج شرحا لما حدث للدول الاخرى الاعضاء بعد انضمامها الى المجموعة الاوروبية وما اضافته عضوية المجموعة الى هذه الدولة وما حرمتها منه.

حلال انشغال الولايات المتحدة بانتخابات الرئاسة

موسكو تحسن علاقاتها مع اوروبا الغربية وتومن اعتمادات لتنشيط الاقتصاد السوفياتي

لا بد ان يكون رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف قد سئم وتعب من الرحلة التي يتعين عليه تكرارها بالسيارة ما بين قصر الكرملين ومطار فنوكوفو الذي يصل اليه كبار الزوار الاجانب.

لكن لرحلات ريجكوف المكوكية بين الكرملين والمطار اسبابا وجيهه. فبينما يتنافس جورج بوش ومايكل دوكاكيس على الرئاسة، تخلت الولايات المتحدة مؤقتا عن الاضواء الدبلوماسية العالمية. ومهما تكن المشكلات الداخلية المحلية التي يواجهها ميخائيل جورباتشوف، فقد استغل غياب الولايات المتحدة المؤقت عن مسرح الدبلوماسية الدولية لمصلحته.

لقد تجدد الاهتمام في موسكو بشؤون البلدان الاوروبية، الشرقية منها والغربية على السواء. ففي اقل من شهر، سيكون زعماء المانيا الشرقية والنمسا ورومانيا وايطاليا والمانيا الغربية قد زاروا موسكو. (يضاف الى هؤلاء ايضا وزير التعليم البريطاني كنيث بيكر). وفي تلك الاثناء زار وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه باريس. للمساهمة في وضع الترتيبات النهائية للزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى الاتحاد السوفياتي يوم ٢١ تشرين الثاني المقبل.

واخذ كل زائر يسمع، خلال مرافقته من مطار فنوكوفو الى الكرملين، ثم من مأدبة رسمية الى قاعة التوقيع على الاتفاقية الثنائية، بشيء جديد اسمه "البيت الاوروبي المشترك". ومازال الطراز المعماري لهذا البيت غامضا نوعا ما. ولكن طبيعة هذه البيت واضحة: انها فكرة ديجول القديمة عن قارة اوروبية في سلام مع نفسها، لكنها هذه المرة تطرح من الجانب السوفياتي، لا من الجانب الفرنسي.

لكن ثمة اشتباها لدى عدد غير قليل من الاوروبيين الغربيين - عدا اولئك الذين مازلوا يتابعون الشؤون الخارجية في الولايات المتحدة - في ان الاتحاد السوفياتي يبيع شرابا قديما في قوارير جديدة.

وبعبارة اخرى فان هؤلاء يعتقدون بان هدف حملة الاغراء السوفياتية التي يقودها ميخائيل جورباتشوف هو اضعاف الروابط ما بين الولايات المتحدة واوروبا وزيادة نفوذ الاتحاد السوفياتي في الشؤون الاوروبية.

لكن ينبغي ان لا يغيب عن الاذهان ان الهدف الاساسي لجورباتشوف يظل تحسين وضع الاقتصاد السوفياتي.

استمع لاي مسؤول سوفياتي هذه الايام تجد انه يسهب في الحديث عن حاجة بلاده الى احتلال المكانة اللائقة بها في "التقسيم الدولي المعمل" وبعبارة واضحة فانه لا بد للاتحاد السوفياتي من الانضمام مرة اخرى الى الاقتصاد العالمي.

ثم هناك ايضا نظرة جدية جديدة من الاتحاد السوفياتي الى المجموعة الاقتصادية للدول الاشتراكية، كوميكون، اول اتفاق لها مع المجموعة الاوروبية. ويتطلع المفاوضون السوفيات الان الى التوصل الى اتفاق خاص بهم مع بروكسل.

اذ تبقى لدى المرء اي شك في ان الامور الاقتصادية تشكل الهدف الاساسي لموسكو، فما عليه الا ان ينظر الى الوفود التي رافقت الزعماء الاوروبيين العديدين في زياراتهم الى موسكو. فقبل ١٨ شهرا فقط جاءت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر الى موسكو وحدها تقريبا، ولم تسفر زيارتها الا عن اهتمام اعلامي.

اما هذه المرة فقد رافق المستشار النمساوي في رحلته ٨٠ من رجال الاعمال النمساويين. ولم يجلب رئيس الوزراء الايطالي دي ميتا معه ستة وزراء فقط، وانما جلب ايضا مجموعة من كبار رجال الصناعة، واسفرت زيارته عن توقيع اتفاقات مشروعات مشتركة وعن اتفاق اعتمادات كبيرة من المصارف الايطالية. وسيجلب المستشار الالماني كول معه ٥٠ شخصا يحتمل ان يكون بينهم ستة وزراء لكن معظمهم سيكونون رجال اعمال ومصرفيين. وسيتم خلال زيارته التوقيع على اتفاق اعتماد قيمته ١٫٧ بليون دولار.

وتوشك البنوك البريطانية والفرنسية على اتمام تأمين قروض اكبر من ذلك للاتحاد السوفياتي تزيد على ٧ بلايين دولار لتمويل صناعات للمنتجات الاستهلاكية السوفياتية وبناء فنادق جديدة لتنشيط السياحة. وقد اعترض الامريكيون على تقديم هذه القروض للاتحاد السوفياتي وبناء فنادق جديدة لتنشيط السياحة. وقد اعترض الاميريكيون على تقديم هذه القروض للاتحاد السوفياتي. ويخشى بعضهم من ان تستغل موسكو قدرا من القروض لتمويل مشروعات عسكرية.

ولكن الاتحاد السوفياتي يحتاج الى اكثر بكثير من ٧ بلايين دولار لانعاش اقتصاده.

ويرى المراقبون الاوروبيون الغربيون ان جورباتشيوف لن يسمح بتغيير حدود اوروبا التي رسمت بعد الحرب العالمية الثانية، لكنه يسعى الى ترتيب علاقات اكثرة مودة بحيث يستطيع تقليص نفقاته العسكرية. ومن هنا فقد وقع معاهدة الغاء الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا عام ١٩٨٧، ويواصل السوفيات ضغطهم من اجل تخفيض القوات والاسلحة التقليدية في اوروبا.

ولكن في الغرب من يشكون في نوايا جورباتشيوف ويتساءلون: كيف يمكن ان نثق في نواياه بينما لا يعامل مواطنيه معاملة حسنة؟

غيران جورباتشيوف يسعى الى الحصول على موافقة على عقد مؤتمر لحقوق الانسان في موسكو سنة ١٩٩١. واذا تمكن من ذلك فستكون نظرية "البيت الاوروبي المشترك" قد حققت نصرا وستنتصر ايضا النظرية القائلة بان الخبز، لا المدافع، هو الذي يشكل مصائر الامم الكبرى في نهاية الامر.

مسؤولون بحرينيون يحذرون من أكل الجراد

المنامة - أ.ف.ب - وجه المسؤولون البحرينيون امس الخميس نداءات عبر الصحافة تحذر المواطنين من اكل الجراد الذي وصل امس الاول الى البحرين.

واكد حسن كريم احد المسؤولين في وزارة الزراعة والتجارة البحرينية ان "على الشعب ان يعلم ان مبيدات سامة جدا استعملت للقضاء على موجات الجراد. نحن نطلق هذا النداء لعلمنا ان بعض الناس شديد الرغبة في مثل هذه الدوبيات".

وكانت سحابات من الجراد هاجمت امس الاول المزروعات في اربعة اماكن في البحرين. غير ان فرق المكافحة نجحت في ابادتها في شكل تام حسب ما ذكرت مصادر رسمية بحرينية.

وتتعرض منطقة الخليج لغزو للجراد لا سابقة له منذ ربع قرن. وهذا الجراد الجوال اتى من السودان واثيوبيا واجتاز البحر الاحمر ودخل الى شبه الجزيرة العربية على مستوى سهل تهامة السعودي. وهو وصل الى العراق والكويت والساحل الغربي لايران في شمال الخليج والبحرين

جوّ الإنفراج في الأمم المتحدة يبعث على التفاؤل بإمكان حل المشاكل الإقليمية

بقلم: حمدي فؤاد

قبل ان ينعقد المجلس الوطنى الفلسطيني ليتخذ القرار التاريخى الذى ينتظره الفلسطينيون - قبل اى شعب وحكومه وتنتظره حكومات العالم، وتنتظره اسرائيل والولايات المتحده ..

وقبل ان تطرح منظمة التحرير الفلسطينيه قضيتها امام الجمعيه العامه للامم المتحده، في هذه الدوره التي يمكن وصفها بانها خاصه وهامه••

لا بد وان وضع هذه الحقائق الهامه، والمعلومات الاساسيه، من واقع خطب ومواقف الدول العظمى امام الجمعيه العامه. ومن واقع تقرير السكرتير العام عن راى العام راى المتحده، ومواقفها من انعقاد الموءتمر الدولي.

الحقيقه الاولى التي يجب نضعها في لا اعتبارها ان جو (التفاؤل) والانفراج الذى يسود الامم المتحده واروقتها، قد شمل قضايا رئيسيه وصراعات اقليميه، استطاع الخمسه الكبار ان يوافقوا على ايجاد حلول لها •• او على ايجاد حلول له•• او على الاقل وافقت الدول العظمى علر ايجاد حلول ••

من الخطأ ان ننكر دور الدول اطراف النزاع ومن الخطأ ان نتصور ان الامم المتحده قد اصبحت حكومة العالم، ومن الخطأ ان نعقد ان امريكا والاتحاد السوفيتى يقولان (كن فيكون) ولكن من الخطأ ايضا ان ننكر او التفاؤل الذى ساد الامم الذى ساد الامم المتحده يعكس في المقام الاول مدى الاتفاق والتفاهم والرغبه في التوصل الى حلول للمشاكل الاقليميه عدا طبعا قضيه••• الشرق الاوسط او بالتحديد القضيه الفلسطينيه وقضيه الاضطهاد العنصرى في الجنوب الافريقى.

وعلى استشهد بما قاله لى رئيس الجمعيه العامه دانتى كابوتو "اننا نشهد انفراجا في العلاقات، وتحرز تقدما في حل المشاكل الاقليميه عدا مشكله الابرتيد اوالتفرقه العنصريه في الجنوب الافريقى والمشكله الفلسطينيه في الشرق الاوسط.

والاسباب السهله والحقيقه التي تعرقل التوصل الى حلول للمشكلتين هي الكيان العنصرى المتزمت في الجنوب ، والتعنت الاسرائيلي في الشمال لا يكلف المجتمع الدولى هذه الباهظه التي تحملها السوفيت في افغانستان، او امريكا في فيتنام.

والان وافقت الدولتان على اشراك الثلاثه الاخرين في مرحله جديده في مراحل "توافق الاراء" والاقتراب من المشاكل باسلوب جماعى تتفق فيه مواقف الخمسه الكبار بصوره عبد الحليم بدوى، وضم الدكتور عصمت عبد المجيد، وبعد ايام صدر تقرير السكرتير العام متضمنا مواقف الاطراف ورئيس مجلس الامن من القضيه الفلسطينيه.

مره اخرى عادت فرنسا تتكلم عن المشاورات بين الدول الخمس الكبار في مؤتمر تحضيرى للاعداد للمؤتمر الدولى، بعد ان تجمدت جهود السلام، ولم تتحرك الا بمبادره اعلنها ريغان عام ١٩٨٢، ونشاط امريكى قام به شولتز مرع اقتراب ساعة الرحيل واعتراف ضمنى بحقوق سياسيه للشعب الفلسطيني دون ربط بين حق امتلاك الارض والتمتع الحقوق السياسيه.

وامام الجمعيه العامه للامم المتحده افتتح الرئيس ريجان مظاهره القاء خطب رؤساء الدول والحكومات ولا بد وان نتفق اساسا على ان خطب الملوك والرؤساء ووزراء الخارجيه خصوصا خطب رؤساء الدول الخمس الكبرى انما تعكس مواقف رسميه لا حيده عنها، ولا تراجع فيها، ومهما مارس مؤلفو الخطب هي التعبير الرسمى والدائم والمعلن، الذى تلتزم به هذه الدول ازاء القضايا الدوليه، والمشاكل الاقليميه وليست مجرد خطبه تقال او عباره جميله تعكس اسلوب كاتبها. بل هي مواقف تاريخيه لا تراجع فيها.

الملاحظه الثانيه هي ان اولويات كل موضوع وطول الفقره او قصرها تعكس ايضا في خطب الرؤساء، اولويات هذه المشاكل واهميتها على جدول اعمال كل رئيس وكان الحديث الرئيس ريجان حديث الرجل المنتصر وهو مدى النجاح الذى احرزه واحرزته امريكا، لاقناع اوارغام الاتحاد السوفياتى على الانسحاب من افغانستان ، وعلى الانتقال في العلاقات بين الدولتين من مرحلة التفاهم والتفاوض، وهذا نص ما قاله ريجان!

"لاول مره فان الخلافات بين الاتحاد السوفياتي وامريكا قد بدأت تتلاشى، ليس فقط بعد ان بدأ الاتحاد السوفياتي انسحابه من افغانستان.

ولكن لان حديث المدفأة مع جورباتشوف، اسفر عن تغييرات هامه واساسيه تعدت حدود انسحاب القوات السوفيتيه لمناقشه حريه الصحافه وحقوق الانسان. قال ريجان:

ان هذه المرحله من مراحل تطور العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات، قد تجاوزت هذاالهدف ونحن الان في بداية عهد جديد من السلام العالمي حيث يمكنه احترام الفرد، واحترام الانسان وبهذا تصبح الحروب بعيده الاحتمال ..

ومثل خطاب ريجان ومضه الامل وهو يتحدث عن حقوق الانسان ولكنه يتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني فهو يقول " ان الحقوق المشروعه غير المتنازع عليها لكل الشعوب هي ان تعيش في سلام، وفي نطاق الاسره الدوليه.

وتحدث عن الصراعات الاقليميه وامكانيه وضرورة التوصل الى حلول لها وبهذا الترتيب كمبوتشيا، افغانستان، الحرب العراقيه الايرانيه، الجنوب الافريقى، المشكله القبرصيه، الوضع في ناميبيا، نيكارجوا•• امريكا الوسطى"

وبالرغم من ذلك فان حكومة الرئيس ريجان تسجل موقفين الاول مبادرته في عام ١٩٨٢، التي نصت على تبادل الارض بالسلام، ثم مبادرة شولتز المكمله لها مع الاعتراف بالحقوق السياسيه للفلسطينين. وان كانت امريكا توافق على مبدأ انعقاد مؤتمر دولى للسلام بشرط ان يؤدى الى مفاوضات مباشر، ولا تشير الى اشراك منظمة التحرير الا بعد استفتاء الشروط التي اعلنها ريتشارد مورفى، امام الكونغرس منذ اسبوع وما قاله شولتز امام المجلس الامريكي عنجما تكلم عن الصراع في الضفه وغزه. واعتبره صراعا بين طائفتين -اى مثل الخلاف بين القبارصه اليونانيين ومع ذلك فانه من الممكن تلخيص الموقف الامريكي في نقاط اساسيه:

١- تنفيذ القرارين ٢٤٢، ٣٣٨ بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتله، دون تحديد مدى الانسحاب.

٢- رفض الممارسات الاسرائيليه في الضفه وغزه وتعتبرها امريكا "اراضي احتلتها اسرائيل".

٣- تبادل الارض بالسلام دون تحديد مدى الانسحاب الاسرائيلي.

٤- الاعتراف بالحقوق السياسيه للشعب الفلسطيني مع انكار حق اقامه الدوله -حتى الان على الاقل - ودون الربط بين الحقوق السياسيه وحق الامتلاك والسياده على الارض التي يمارس عليها الشعب الفلسطينى حقوقه السياسيه.

٥- عدم التفاوض مع منظمة التحرير• حتى الان - مع الاعتراف بمركزيه واهميه المنظمه باعتبارها التعبير عن الهويه الفلسطينيه.

اما ادوارد شيفرنادزه،وزير خارجيه الاتحاد السوفياتي، والمنفذ لسياسه البيروسترويكا في الشئون الدوليه، فقال:

"ان العالم يتغير، والتغيير هو نتاج العقل والمنطق وهذا العالم يسوده الان منطق سياسي عاقل ينهى ظلام الاساطير وخيالات الماضي التي كانت تحلم بتحطيم "العدو" والان نحن شركاء منتجون وتكم شيفرنادزه عن الجهود الدوليه المشتركه بتطبيق احكام المنطق، والحوار السياسى الامريكي السوفياتيى والتوصل الى قرارات باجماع الاراء.

جلسة أخيرة لمجلس الأمن شهدت التحركات نحو التهدئة في الخليج ، وانجولا ، وناميبيا وكمبوديا

جاء شفرنادزه باسم الدوله السوفياتيه وباسم زعيمها الجديد يعلن سياسه سوفيتيه متكامله امام الامم المتحده لا يعالج في خطابه قضايا اقليميه او صراعات ايديولوجيه، ونضالا طبقيا وهزيمة للرأسماليه وسحقا للاستعمار، بل تكلم عن قضيه تتعلق بعدم تنفيذ اتفاقيات جنيف الخاصه بافغانستان وفي عباره واحده ذكر انه حتى الان لم يتم التوصل الى حلول بالنسبه للشرق الاوسط، وامريكا الوسطى•• ومشاكل اخرى.

ليس معنى ذلك ان الاتحاد السوفياتي قد تخلى عن مواقفه بالنسبه للشرق الاوسط بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضى المحتله وادانه الاحتلال - وتأييد، وادنه الاحتلال - وتاييد حقوق الشعب الفلسطيني بل معناه ان الاتحاد السوفياتي يعالج قضيه الشرق الاوسط بموقف متميز غير منحاز لاسرائيل وموءيد للحقوق والمبادىء ولكن في اطار السياسه السوفياتيه الخارجيه، ورؤيتها واسلوبها في حل الصراعات الاقليميه من منطلق "التغيير الذى يسود العالم والجهود الدوليه المشتركه لتطبيق احكام المنطق وقوانين العقل.

وجهة نظر: بين التهريج والواقعية في الصحافة المحلية

بقلم: بسام الشوبكي

لا شك أن للكتابة الصحافية مقاييس وأحكام وعلى الكاتب الملتزم أن لا يحيد عنها، وعندما أقول كاتب ملتزم، فانني أقصد بهذا، المعنى العام لهذه الكلمة ولا أقصد منحى فكريا أو اتجاه عقائديا معينا دون غيره، حيث تتعدد المذاهب والمسالك، وهذه ظاهرة صحية بحد ذاتها في مجتمع آمن ويؤمن بالديمقراطية نهجا وأسلوبا لطرح وفي طرح توجهات أفراده وجماعته، حيثما أن هذه التوجهات تتواءم وتطلعات المجتمع، ولا تتخطى الخطوط العريضة له.

وديمقراطية الحوار داخل أي مجتمع، وفي ظروف معينة، قد ينتج عنها ظهور تيارات انتهازية ذات توجهات انفصالية ديماغوغية المسار. ومن غير مغالاة في الواقع، فان سوء الادارة والتصريف في كثير من المطبوعات الصحافية المحلية أوجدت الخامة الطرية للتيارات الانتهازية الغوغائية لتجسيد فخاخهم على هيئة مبادىء وأفكار فلسفية حضارية ذات قيم ومثل سامية.

والأمثلة على هذه الارهاصات كثيرة لا أنوي الخوض فيها بالتفصيل، وأتناول فقط عينات من بعض ما جاء في احدى مطبوعاتنا الصحافية، بقلم أحد الأشخاص ولكون كل ما تناوله هذا الكاتب تقريبا فيما دعاه بلب القضية ينقصه التحليل المنطقي والدليل العملي، والى جانب ذلك استعماله للعبارات الشاذة ناقصة اللياقة واللباقة، أجد حرجا كبيرا في ايراد النصوص اللفظية الكاملة له من غير تصريف، هذا مع الاشارة الى أنه من الصعوبة بمكان اللجوء الى التصريف في جمل مقاله لكونه قد شط شططا بعيدا.

يتهجم صاحبنا على ما في خفقانه يتمثل خفقان القلب، يتهجم على أماني وطموحات شعب بأكمله داعيا اياه بقطيع سطحيين، يعتبر نضالات الشعب الفلسطيني في سبيل الحرية والاستقلال فقط من أجل ما أسماه (كانتون)؟!

هذا الى جانب الكثير الكثير من عبارات التجريح والتشكيك وذر الرماد في العيون بغية التضليل والتعمية عن الواقع.

كما أسلفت، ان مجتمعنا ديمقراطي، عودته ظروفه أن يكون حضاريا بديمقراطيته ومتمسكا بهذه الديمقراطية الحضارية كونها نهجا صحيا في معالجة قضاياه المصيرية منها وغير المصيرية على حد سواء. ولكن، للحفاظ على الديمقراطية صحيحة سليمة لا تشوبها شائبة لا بد من اتباع معايير معينة والسير في نطاقها /احداها عدم السماح بتجاوز الثوابت الوطنية المعلنة/ وهذه الفرملة الواجب تنفيذها بحق الانتهازيين تقع على عاتق السلطة الرابعة بالمفهوم السائد في العالم الحر السلطة الضميرية في مجتمع يعاني من الأسر وكبت الحريات.

ديكويار يؤكد عزمه تسريع مفاوضات السلام بين العراق وايران



جنيف - ا•ف•ب - اعتبر مصدر دبلوماسي حسن الاطلاع ان الامين العام للامم المتحده خافيير بيريز ديكويار عازم على تسريع مفاوضات السلام بين ايران والعراق عبر وضع موضوع الخلافات على حرية الملاحة وشط العرب جانبا ما دام من الصعب تذليلها وذلك لتجنب تجميد المفاوضات•

وكان ديكويار قد اعلن بنفسه مساء امس الاول انه بدافع / الاحساس بطبيعة الامر الطارىء / حصل على موافقة الطرفين بان تعقد جميع جلسات العمل من الان فصاعدا بشكل موسع•

ومعروف انه منذ بدء المفاوضات في ٢٥ اب الماضي والامين العام وممثله الخاص الدبلوماسي السويدي يان الياسون يمضيان قسطا وافرا من وقتهما في تحركات مكوكية بين الوفدين مما يبطىء حتما من وتيرة المحادثات•

ويقول المراقبون ان هذا التغيير في عملية السلام قد يبين ايضا ان ايران والعراق وعيا ضرورة عدم اغراق كامل العملية•

والجلسة الوزارية المشتركة الاولى استمرت امس الاول قرابة ثلاث ساعات ونصف الساعة في حين جرت الجلسة الثانية بعد ظهر امس• واكد ديكويار ان هدفه هو الحصول من الان حتى نهاية الاسبوع على اشارات ايجابية•

واكد مصدر موثوق ان المفاوضات لا تزال في طريق مسدود كليا بالنسبة لترسيخ وقف اطلاق النار الذى يقضى بانسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا وبالتالي طرح مشكلة حرية الملاحة في الخليج ومضيق هرمز ومصير شط العرب•

واضاف المصدر ان ديكويار الى جانب سعيه الى ايجاد صيغ جديده للتسوية يبذل جهودا ايضا للحصول على موافقة كل من ايران والعراق للانتقال الى نقاط اخرى من التسوية مما يؤدى حلها الى خلق مناخ افضل•

ومن الممكن تسجيل تقدم خاصة حول تبادل اسرى الحرب ١٧٠ الفا حسب مصادر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومئة الف حسب تقديرات اخرى ويمكن ان تبدأ العملية المرتبطة باتفاقية جنيف الثالثة خارجا عن اطار قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ اساس التسوية الشاملة•

وتجدر الاشارة الى ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز بحث صباح امس هذه المسألة من رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروغا، وكان الاخير قد استقبل من قبل ديكويار ومقربية صباح الاثنين الماضي وتؤكد بعض المصادر ان التحرك الاكثر يدور حول هذه المسألة•

وثائق حرب ٦٧

توقفت طويلا عند الأرقام التي نشرها الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقدمة كتابه سنوات الغليان وهذه الأرقام لا بد أنها لفتت أنظار الكثيرين وشغلتهم وتوقفوا عندها كما فعلت!

يقول محمد حسنين هيكل ان ضحايا حروب الثلاثين عاما ٣٣ ألف على جانبي القناة من مصر ومن اسرائيل.

٣٣ ألف راحوا في ثلاثة حروب ربما كان أغلبهم من مصر. وهذا الرقم مقارنا بما ظلت أجهزة الاعلام المعادية تنشره وتلح به علينا يستحق وقفة!

فقد نشر أن ضحايا حرب السويس علم ١٩٥٦ أكثر من مائة ألف من المصريين وان ضحايا حرب ١٩٦٧ من المصريين مئات الألوف هكذا قالوا ولم يشر أحد الى ضحايا حرب ١٩٨٣.

ففي أزمة السويس ومن خلال الاتفاق والتواطؤ من انجلترا وفرنسا هاجمت القوات الاسرائيلية سيناء، وانسحب منها الجيش المصري حتى لا يقع بين فكي كماشة واحتلت اسرائيل سيناء دون حرب ودون مواجهة مع الجيش المصري.

وخلال حرب ١٩٦٧ أيا كان ما حدث فيها من أخطاء فان المواجهة أيضا لم تحدث بل انسحب الجيش المصري ضمن خطة عشوائية غير مدروسة ولا معدة سلفا بعد تدمير الطيران المصري وأيضا لم تحدث المواجهة ولم يحارب الجيش المصري بل هزم بلا حرب.

وكانت حرب ١٩٧٣ لتحرير الأرض المصرية كما هو مفروض هي المواجهة الأولى والجادة.

على أي حال فان الأرقام التي أعلنها محمد حسنين هيكل عن الذين استشهدوا من المصريين في الحرب والذين قتلوا من الاسرائيليين أرقام هامة وتدعو الى اعادة النظر فيما قيل عن خسائرنا من الشهداء في الحروب الثلاثة!

يقول محمد حسنين هيكل أنه في سنة ١٩٥٦ كان عدد الضحايا على جانبي القناة ١٢٠٠ من مصر واسرائيل. وفي سيناء عام ١٩٦٧ كان عدد الضحايا على الجانبين أيضا ١٥٦٠٠ وفي معركة العبور كان الضحايا على الجانبين أيضا ١٦٣٠٠ ضحية.

والمقارنة في الأرقام تقول لنا أن الضحايا في المعركة التي انتصرنا فيها وعبرنا أكثر من الضحايا في المعركة التي هزمنا فيها ونزيد عليها حوالي ألف!!

وقد يكون أغلب الضحايا من الجانب الاسرائيلي ولكن ذلك لا يعني دلالة الأرقام ويضعنا أمام حقيقة جديدة كانت غائبة عن الكثيرين من الذين راحوا بحسن نية أو بسوء نية يجسدون في ضحايانا ويضخمون فيها وهو أمر في النهاية لا يحترم الا أهداف اسرائيل خاصة واذا كانت الأرقام غير صحيحة بل انها حافلة بالمبالغة الفجة!

وعلى أي حال فان ذلك يدعونا ان نلح في ضرورة نشر وثائق هذه الحروب ليس ادانة لأحد ولا دفاعا عن أحد ولكن لاقرار الحقيقة وليعرف الشعب كل شيء وحتى لا يترك الأمر للتهويل الذي لا يعرف أحد هل هو يتم لحساب مصر أم لحساب غيرها.

ولعل الكثيرين الذين قرأوا هذه الأرقام التي نشرها محمد حسنين هيكل منسوبة الى مصادرها قد أصيبوا بصدمة في كل ما قرأوه حول هذه الحروب ولعلهم مثلي يلحون في ضرورة ان تنشر كل وثائق وأسرار حرب ١٩٦٧ خاصة وقد مضى عليها مدة كافية جدا ولا يريد أحد أن ينساها لأنها أولا كانت هزيمة مدمرة ما زلنا نعاني آثارها حتى اليوم ولأن هناك قوى معينة ترى أن مصلحتها دائما أن ينشر كل ما يسيء الى مصر وتركز على السلبيات وأيضا لأن مهنة الندب مهنة مصرية قديمة وفريق ندابات ٥ يونيو لا ينتهي!

بطولة المانيا الغربية

شتوتغارت بقي ثانيا بعد خسارته أمام بوخوم



بون – أ٠ف٠ب – بقي شتوتغارت في المركز الثاني في لائحة فرق الدوري الالماني الغربي لكرة القدم بعد خسارته خارج ارضه امام بوخوم الخامس على اللائحة صفر/١ في مباراة مؤجلة٠ وسجل الهدف ليفيلد في الدقيقة ٣٩ من ركلة جزاء٠

+ ترتيب فرق الصدارة

١) بايرن ميونيخ – ١٧ نقطة من ١١ مباراة٠
٢) شتوتغارت – ١٥ نقطة من ١١ مباراه٠
٣) هامبورغ – ١٥ نقطة من ١٢ مباراه٠
٤) كارلسروه – ١٤ نقطة من ١١ مباراه٠
٥) بوخوم – ١٤ نقطة من ١٢ مباراه٠

خسارة مبكرة لأدبرغ في دورة استوكهولم

استوكهولم – ا.ف.ب – خرج السويدى ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا في العالم وبطل ويمبلدون من المرحلة الثانية لدورة استوكهولم الدولية لكرة المضرب بعد خسارته امام الايطالي باولو كاني ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/١٠

وفي ابرز مباريات المرحلة الثانية ايضا فاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا على السويدى يومام كارلسون ٦/٣ و ٦/٢ و ٦/٣ والاسباني اميليو سانشيز على السويدى لارس يونسون ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/٤

وفي دورة انفرس البلجيكية خرج الاميركي براد غيلبرت من المرحلة الثانية بعد خسارته امام التشيكي المخضرم توماس شميد ٦/١ و ٦/٤ بينما فاز الالماني الغربي ريكي اوسترتون على الارجنتيني مارتن خايتي ٦/٣ و ٧/٥٠

وفي المرحلة الثانية لدورة ورستر الاميركية للسيدات فازت التشيكية هيلينا سوكوفا على الاميركية اليز بيرغن ٦/٧ و ٦/٤ والكندية هيلين كيليسي على روزالين فيربنك من جنوب افريقيا ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٣ والسوفياتية تاتاليا زفيريفا على الاميركية هو نا ٦/٣ و ٦/٤ والاميركية سوزان سلوان على الكندية كارلينغ باسيت ٦/١ و ٦/٣ و ٧/٥٠

وفي ابرز مباريات المرحلة الاولى من دورة سان باولو البرازيلية فاز الاميركي دان كاسيدى على البرازيلي لويس مطر المصنف اول ٦/٣ و ٦/٣ والارجنتيني خافيير فرانا على البرازيلي مارشيلو مينيمان ٦/٤ و ٦/٤ و ٧/٦ والبورتوريكي تونو ماركيز على الاسباني خافيير سانشيز ٧/٦ و ٦/صفر والبرازيلي كاسيو موتا على الاميركي جيم غيرفن ٦/٤ و ٦/٤٠

بطولة اسكتلندا

رينجرز ابتعد بفارق ٥ نقاط امام اقرب منافسيه

غلاسكو – أ٠ف٠ب – ابتعد رينجرز في صدارة دوري اسكتلندا لكرة القدم بفارق ٥ نقاط امام اقرب منافسيه بعد فوزه مساء امس على هارتس ٣/صفر سجلها ريتشارد غوف ومارك والترز ركلة جزاء واندي غراي٠

وفي مباراة ثانية خسر مذرويل امام سانت ميرين ١/٢٠

اما باقي مباريات الاسبوع ال ١٣ فهي كالاتي٠٠ ابردين/سلتيك ودندي/هاملتون وهيبرنيان/دندي يونايتد٠

+ ترتيب فرق الصدارة

١) رينجرز – ٢٠ نقطه من ١٢ مباراة٠
٢) هيبرنيان – ١٥ من ١٢ مباراة٠
٣) ابردين – ١٥ من ١١ مباراة٠

فوز جبلة السوري على الرشيد العراقي ١ – صفر

دبي – ا.ف.ب – فاز جبلة السورى على الرشيد العراقي ١/صفر سجله مناف رمضان في الدقيقة ٥٠ من المباراة التي اقيم اول امس في الدوحة في الدور الاول المجموعة الاولى من نهائيات الكاس السادسة للاندية العربية بطلة الدورى.

وتقام مساء اليوم ايضا المباراة الاخيرة في الدور الاول للمجموعة الاولى بين فنجاء العماني والمريخ السوداني وستتحدد بنتيجتها هوية الفريقين اللذين سيتأهلان الى الدور نصف النهائي للكاس.

الرشيد العراقي

الوزير الإيطالي يستنكر تثبيت نتيجة مباراة بارتيزان وروما

روما – أ٠ف٠ب – استنكر وزير السياحة الايطالي فرانكو كاراو اقدام اللجنة التأديبية في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على تثبيت نتيجة مباراة بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي وروما الايطالي رغم الحادثة التي تعرض لها لاعب من روما قبيل نهاية المباراة عندما اصيب بقطعة معدنية قذف بها احد المتفرجين من المدرجات٠

وكان الفريق اليوغوسلافي فاز بالمباراة التي اقيمت الاربعاء الماضي في بلغراد في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي ٤/٢٠ فتقدم روما باحتجاج على النتيجة ولم يأخذ الاتحاد الاوروبي بالاحتجاج٠

وصرح كارارو ان قرار الاتحاد الاوروبي خطير٠ فمن غير المناسب ان تقدم هيئة رياضية على تفسير نظامها الخاص بطريقة عشوائية في حين ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لا ينفك عن الدعوة الى الاستعانة برجال الامن لمقاومة اعمال العنف٠

واشار الوزير الايطالي الى التسامح الزائد الذي يبديه الحكم الاوروبيون والذي يزيد من خطورة مشكلة العنف٠

وقال "من المؤسف ان الاتحاد الاوروبي الذي يبدو في وضع دقيق بعد حادثة ملعب هيسل يفكر في ان مشكلة العنف تكمن في وضع الفيتو على بعض الدول او في الاستنجاد برجال الامن"٠

من جهة اخرى قرر مسؤولو نادي روما تقديم الاحتجاج على نتيجة المباراة الى اللجنة الاستئنافية التابعة للاتحاد الاوروبي

كأس البرتغال – الدور الثاني

سقوط فريقين الى الدرجة الثانية

لشبونه – آ٠ف٠ب – سقط فريقان من الدرجة الاولى في الدور الثاني لكأس البرتغال لكرة القدم هما بينافيل وفاقي امام فريقين من الدرجة الثانية هما ديبورتيفو ايلفاش وكوفيليا٠

وفي المقابل محقق بنفيكا فوزا ساحقا على فريق الدرجة الثالثة كوفا دا بيدادي ٩/١٠

وفي ما يلي ابرز النتائج التي سجلتها فرق الدرجة الاولى٠٠

فاز بنفيكا على كوفا دا بيدادي ١/٩ وسبورتنغ لشبونه على المانسيلنسي ٥/صفر وبورتو على فيلاكرا نيكزي ٢/صفر وبيليننسيش على سنترنسي ٢/صفر وسيتوبال على فيلا ريال ٤/صفر وبوافيستا على اناديا ٦/صفر. وبيرا مار افيرو على يونيون ليريا ٣/صفر وكوفيليا على فاقي ٢/صفر وايلفاش على بينافيل ٢/صفر٠

بن جونسون يحتج

سأعود بقوة اكثر، وارادة اقوى الى المنافسات الرياضية على المضمار، هذا ما اكده العداء العالمي بن جونسون صاحب الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١٠٠ متر جري، وصاحب اكبر فضيحة في اولمبياد سيول بعد ثبوت تناوله المنشطات ومن ثم تجريده ميداليته الذهبية.

وعلى الرغم من كل ما قيل عنه حينذاك، والتهم الموجهة ضده، يبقى بن جونسون العداء الاسرع في العالم، وهو ما اكده اخيراً في اول مؤتمر صحفي عقده بعد اسبوع كامل من عودته من كوريا الجنوبية.

وقد تعهد بن جونسون بتبرئة ساحته ومعاودة الاشتراك في الدورات الاولمبية وهو يعلن براءته من فضيحة تعاطي عقاقير منشطة حرمته من الميدالية الذهبية في اولمبياد سيول. وقال بن جونسون: لن اسبب الحرج ابدا لعائلتي واصدقائي والاطفال الذين يحبونني،

وانني لم أتناول قط عقاقير محظورة من قبل.

اما ادوارد فوترمان محامي جونسون الذي حضر المؤتمر الصحفي فقال بأنه يأمل بأن يقدم التماساً للاتحادات الدولية لالعاب القوى للهواة لالغاء قرارها بمنع جونسون من الاشتراك في بطولات دولية لمدة عامين على الاقل.

كأس ستانلي راوس

وزير الرياضة البريطاني يحذر من دعوة منتخب الأرجنتين



لندن – ا.ف.ب – حذر وزير الرياضة البريطاني كولن موينيهان الاتحاد الانكليزى لكرة القدم الذى ينوى دعوة المنتخب الارجنتيني للاشتراك في كأس ستانلي راوس العام المقبل.

وابدى الوزير مخاوفه من مباراة منتخبي الدولتين والتي ستكون الاولى بينهما منذ حرب جزر فوكلاند وقال ان القرار النهائي يرتبط بالاتحاد لكننا اقترحنا عليه الا ينسى تصرفات الجمهور في مثل هذه الظروف.

وكان الاتحاد الانكليزى سحب العام الماضي دعوته للارجنتين بناء على نصيحة من الحكومة فشاركت كولومبيا مكان الارجنتين في المسابقة التي تضم ايضا منتخبي انكلترا واسكتلندا.

خسارة قبرص امام النروج صفر/٢

ليماسول /قبرص – أ٠ف٠ب – خسرت قبرص امام النروج صفر/٣ الشوط الاول صفر/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول في ليماسول امام ٧٧٦٧ متفرجا في اطار تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة.

إفراج

افرجت السلطات الاسرائيلية موخرا عن نجم المصارعة الفلسطيني لافي غيث بعد اعتقال اداري دام سبعة اشهر في معتقل النقب.

فجر الرياضة والشباب تتقدم باحر التهاني للزميل غيث، والى الامام.

أنت والنجوم

الحمل
٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

انسجام اكبر في حياتك العاطفية، وسيقف اصدقاؤك الى جانبك ولا تغضب اذا اكتشفت من كنت تعتبره صديقاً ليس كذلك. النجاح حليفك فاستغل الظروف الملائمة

الثور
٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار

لا تضع حياتك الاجتماعية مقابل حياتك العائلية التي يجب ان تحظى بالاولوية. لا تتهرب من مسؤولياتك، وقرارك اليوم افضل منه غداً.

الجوزاء
٢١ أيار ـ ٢١ حزيران

حاول استعمال قوتك في اقناع الاخرين قبل الانسحاب من مشروع جماعي تساهم فيه، لا تقم باي عمل يمكن أن يؤثر على حالتك الصحية.

السرطان
٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

اذا كانت الاوضاع غير واضحة فيجب ان تبذل جهدك لتوضيحها قبل البدء. لا تقيل الاشياء على علاتها عليك بالعمل على تغييرها نحو الافضل.

الأسد
٢٣ تموز ـ ٢٢ اب

راقب مصروفاتك ولا تخرج عن الميزانية التي وضعتها لنفسك. انتبه لاقوالك لانك قد تبوح ببعض المعلومات الشخصية التي ستستعمل ضدك.

العذراء
٢٣ اب ـ ٢٢ أيلول

ستكون اكثر استعداداً للنرفزة والغضب. حاول ان تضبط اعصابك هذا الاسبوع. التزم بمواعيدك والتفت الى الشريك لانه يمر بحالة نفسية صعبة.

الميزان
٢٣ أيلول ـ ٢٢ تشرين ١

ستواجه حالة غير عادية وعليك الاستعداد لذلك بوسائل مختلفة. توقف عن التفكير بالماضي. وستستطيع متابعة اهتماماتك الثقافية والفنية.

العقرب
٢٣ تشرين ١ ـ ٢٢ تشرين ٢

عليك بتجنب المبالغة في تقييماتك، فانت في مرحلة اقرب الى فقدان التوازن والموضوعية. لا تعتمد على حظك الجيد لانه قد يخونك هذا الاسبوع.

القوس
٢٣ تشرين ٢ ـ ٢١ كانون ١

يمكنك تجاوز آثار الشجار مع صديق اذا تحليت بالشجاعة والتواضع. لا تتأخر في الحجز لرحلتك المقبلة لأنك ستحقق الكثير وتعود سعيداً.

الجدي
٢٢ كانون ١ ـ ١٩ كانون ٢

لا تضيع طاقتك الكبيرة على الامور الصغيرة. أخبار سارة من صديق. ركز اهتمامك على تحسين علاقاتك مع المحيط الاجتماعي.

الدلو
٢٠ كانون ٢ ـ ١٩ شباط

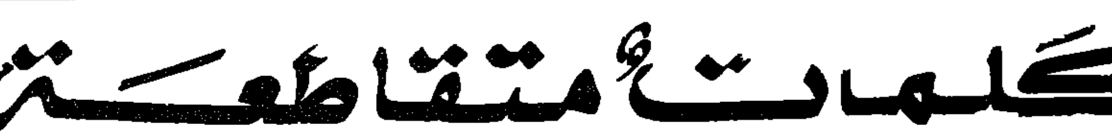
خلاف بسيط ضمن محيط العائلة. لكن عليك بذل جهدك لكي لا يتحول الى قضية كبيرة. اهتم بقراءاتك ولا تستمع لما يقال عن الاخرين.

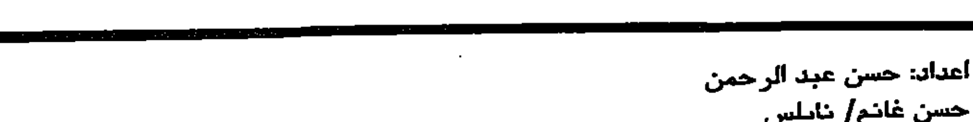
الحوت
٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار

يجب عليك تنظيم أعمالك وطريقة تنفيذها. تغييرات في مكان عملك فلا تتردد فالمستقبل امامك. اهتم بطعامك وصحتك وعلاقة جديدة مع الجنس الآخر.

كلمات متقاطعة

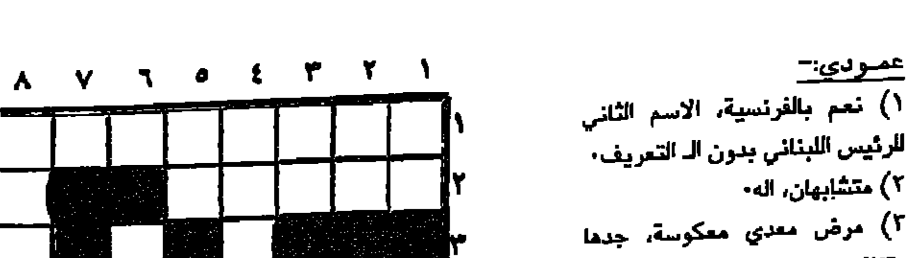


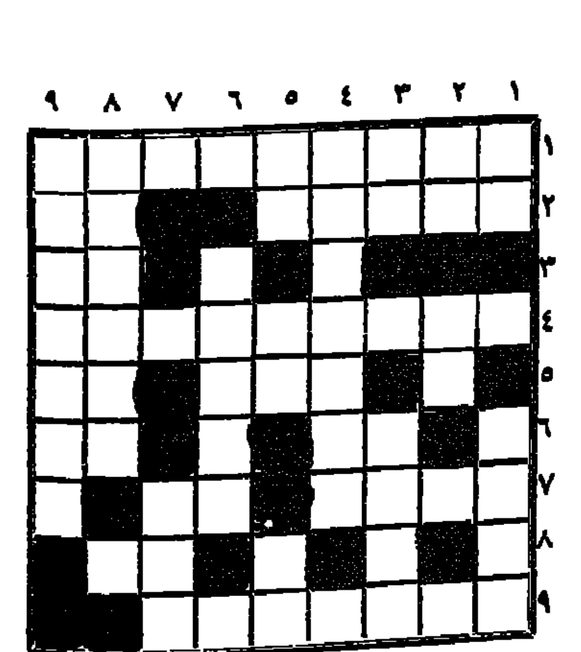


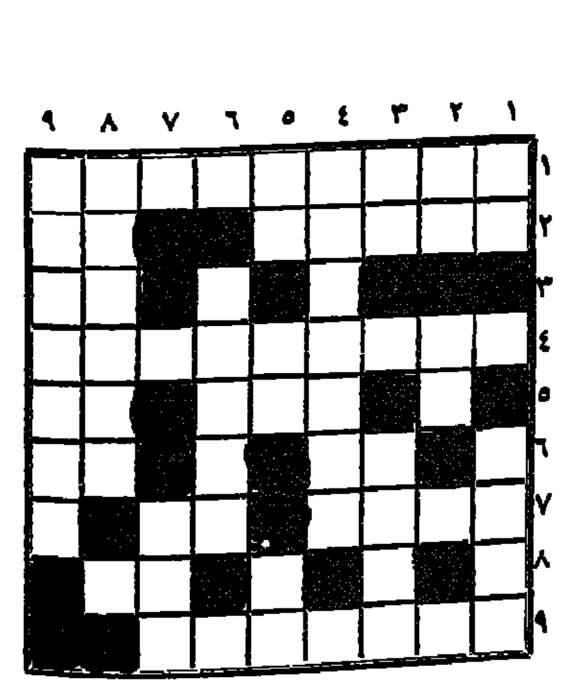




اعداد: حسن عبد الرحمن
حسن غانم/ نابلس





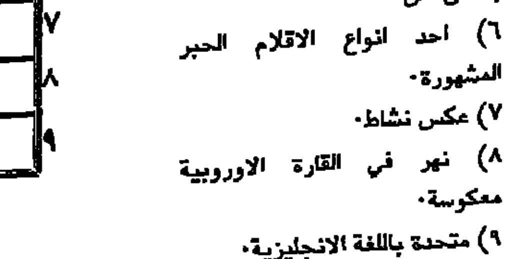


افقي:–

١) اشهر حدائق اطفال بالعالم اجمع٠
٢) علم منكر، انت بالانكليزية٠
٣) حرف نصب٠
٤) احد انواع المخبرات، الذين يستسلمون لعدوهم٠
٥) بمعنى ازمة في الصدر معكوسة، ملكي٠
٦) الاسم الاول لاديبة فلسطينية، على بالانكليزية٠
٧) الاسم الاول لمدينة فرنسية ووكالة انباء، مختلفان٠
٨) مادة قاتلة٠
٩) نادي انجليزي شهير٠

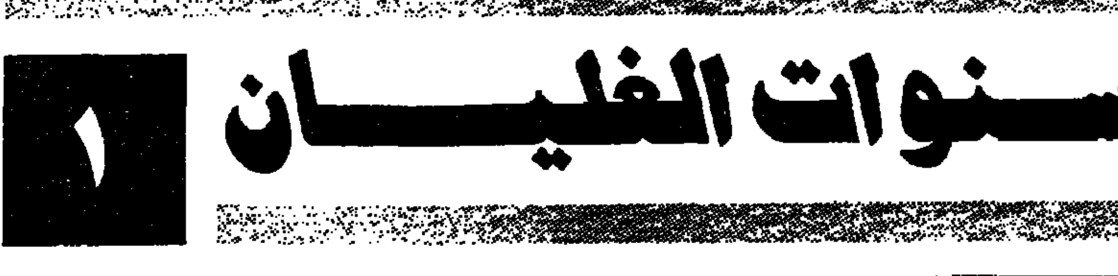
عمودي:–

١) نعم بالفرنسية، الاسم الثاني للرئيس اللبناني بدون الـ التعريف،
٢) متشابهان، اله٠
٣) مرض معدي معكوسة، جدها متنافي٠
٤) سفير الكنيسة الانجليكانية في لبنان ومخطوف في نفس الوقت٠
٥) خصم معكوسة، قهوة معكوسة، بمعنى لعن٠
٦) احد انواع الاقلام الحبر المشهورة٠
٧) عكس نشاط٠
٨) نهر في القارة الاوروبية معكوسة٠
٩) متحدة باللغة الانجليزية٠



كتب

بقلم: محمد حسنين هيكل



سنوات الغليان ١

قراءة في تاريخ حرب ١٩٦٧



بمناسبة عودتنا الى قرائنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بعد غياب خمسة واربعين يوما، نعيد نشر الحلقات الاربع من كتاب "سنوات الغليان" لمحمد حسنين هيكل، والتي سبق نشرها في الاعداد السابقة، اثناء الحظر، تكريسا لفائدة القراء، ومتابعتهم لحلقات هذا الكتاب الهام.

إهداء : إلى الذين أضناهم البحث، وعذبهم الشك، وأرهقوا أنفسهم ، والآخرين، بسؤال واحد ملك عليهم فكرهم وأعصابهم : «أين الحقيقة» ؟

إليهم جميعاً ، خصوصاً جيل الشباب الذي يقف اليوم على حافة الضياع ..

إليهم جميعاً : محاولة .

لعلها مجرد إشارة إلى طريق أظنه مؤدياً إلى تخوم ما يبحثون عنه ... داعياً لهم بالسلامة وبلوغ القصد .

محاولة لتعقب مجرى الصراع الرئيسي بين الأمة العربية والمتربصين بها

لعلي لا اتجاوز اذا قلت في التقديم لهذا الكتاب «ان ايامي في الفترة التي جرت فيها وقائعه كانت أشق تجربة في حياتي، كما ان ايامي في الفترة التي حاولت فيها استعادة هذه الوقائع لكتابتها على صفحاته كانت اصعب مهمة حاولتها في ممارستي لمهنتي!».

□ وكانت تجربة الحياة مع الوقائع مكلفة. واحسبها اضافت الى عمري سنوات لم اعشها، واشاعت في شعر رأسي من البياض ما كان يمكنه ان ينتظر موعده الطبيعي في شتاء العمر وحين تجيء مواسم نزول الثلج على رؤوس الجبال ورؤوس البشر !

□ وكانت تجربة استعادة الوقائع معذبة، رغم ان هناك مدرسة في الكتابة ترى ان اعادة رواية قصة ظهرت ـ كما يقال ـ خاتمتها ـ جهد يسير. فكل قصة معلقة بنهايتها واذا كنا نكتبها بعد نزول الستار على حوادثها بما فيها مشهد الختام ـ اذن فان الحكمة باثر رجعي ليست ادعاء في غير موضعه. بمعنى انه من السهل تكييف الحوادث بما يتوافق مع النتائج بغير عناء لا لزوم له والا كنا نعقد الامور باكثر مما تحتمله طبائعها ـ ولم يكن ذلك اتجاهي .

●

وقد استاذن في تعليق بعض الحواشي على هامش التجربتين: تجربة الوقائع وتجربة استعادتها .

□ انني تحملت تجربة الحياة مع الوقائع بكل تكاليفها مؤمنا بان الحياة لا تتجمد عند لحظة بعينها، ثم ان عجلة التاريخ لا تكف عن الدوران كما تفعل عجلة العاب القمار، تدور بسرعة ثم تتوقف امام رقم يفوز بالغنيمة من راهن عليه بينما يخسر غيره لان الحظ تخلى عنه ومضى الى لعبة قمار ثانية!

فالحياة لا تتجمد الى الابد عند لحظة، وعجلة التاريخ لا تتوقف نهائيا امام رقم .

وكان ذلك يقيني حتى في اشد اللحظات قساوة وقتامة واظن انه اليقين الذي تمنحه قراءة التاريخ للذين يعرفون فضلها .

وربما كان ذلك ما دفعني، دون تزيد في القول او تفاخر، الى ان اعطي كل ما في طاقتي واكثر ـ اذا كان ذلك ممكنا ـ لـ «جمال عبدالناصر» ولـ «انور السادات» بعده من اجل هدف ان تواصل حركة الحياة تقدمها، وان تواصل عجلة التاريخ دورانها، وهو ما حدث فعلا في سنة ١٩٧٣ .

ولم اغير مكاني، وهو الصحافة، باستثناء فترة قصيرة جمعت بينها وبين العمل وزيرا للاعلام ثم اضيفت الي وزارة الخارجية لفترة اسبوعين في غياب وزيرها الاصلي السيد «محمود رياض» ـ وفي اوقات تداخلت فيها عناصر القتال وعناصر الدبلوماسية سنة ١٩٧٠ .

لم اغير مكاني ـ الصحافة ـ ولا تغيرت مكانتي ـ الصديق ـ في هذه الفترة من الرجلين ولم أكن اريد غيرها، أقل أو أكثر .

وربما كان اعتراضي على ما حدث اثناء مفاوضات فض الاشتباك الاول بعد حرب اكتوبر مباشرة ثم خلافي الذي وصل بي في النهاية الى السجن سنة ١٩٨١ ـ هو بالضبط تقديري لحجم العطاء الذي قدمته الامة كلها في السنوات المشحونة بالقلق والامل من سنة ١٩٦٧ الى سنة ١٩٧٣ وخشيتي من ان الامة قد لا تستطيع بسهولة ان تكرر معجزة عطائها فطبيعة المعجزة ـ وهي في الحقيقة طبيعة البطولة ـ انها لحظة بذاتها من الحياة غير قابلة للتكرار بلمسة على لوحة ازرار!

واتذكر ان الرئيس الفرنسي «فرانسوا ميتيران» دعاني يوما الى غداء كنا على مائدته وحدنا في مطعم «ليب» بـ «سان جرمان»، وناولني نسخة من كتابه. «السنبلة وحبة القمح» وهو يحوي طرفا من مذكراته وخواطره ـ وقد كتب عليها اهداء رقيقا رحت اقرا سطوره وهو ينتظرني، ثم قال لي:

ـ «سوف تجد اسمك مرات في هذا الكتاب فقد تعرضت فيه لايام كنت فيها ضيفا عليك في القاهرة. سوف تجد ايضا اسم السادات. وسوف تجدني اتحدث عن الخلاف بينكما دون انحياز لاحدكما فيه. تذكر انك انت الذي قمت بتقديم كلانا الى الاخر اول مرة ولا اخفي عليك ان الخلاف بينكما ما زال حتى بعد كل هذه السنين الطويلة يحيرني».

وقلت له محاولا تجنب التفاصيل:

ـ «كان خلافنا في صميمه خلافا على تقييم العطاء الذي قدمته الامة من سنة ١٩٦٧ حتى ١٩٧٣ ـ كان تقديره انه وقود يكفي للوصول حتى اكتوبر ١٩٧٣ ـ وكان تقديري انه وقد وصل الى اكتوبر ١٩٧٣ يستطيع ان يندفع الى ما وراءه والى ما بعده ويملك في متناول يده بقليل من الصبر والتصميم اكثر بكثير مما قنع به وسكت عنده» .

وقال «ميتيران» وهو يهز رأسه، ويمط شفتيه على عادة الفرنسيين:

ـ «لعله كان يريدها اخر الحروب في المنطقة، ويحلم بتحقيق السلام .. لقد سمعت منه بنفسي هذا الكلام؟»

وقلت:

ـ «وسمعته انا ايضا، ولكنك تعرف اكثر مني حقائق هذا العصر، بل وكل العصور قبله وبعده، وهي انه عندما يريدها احد «ان تكون اخر الحروب» فمعنى ذلك انه يعطي للاخرين فرصة ان يفرضوا عليه ما يريدون مطمئنين الى انه في النهاية قابل بما يعرضونه طالما انه ليس مستعدا لما يترتب على عدم القبول. وحين تتعهد امة بانها لن تحارب دفاعا عن مصالحها عند اللزوم، فالترجمة العملية لذلك انها عطلت ارادتها حتى من قبل ان تبدأ لحظة تعارض الارادات .

ثم انت اول من يعرف ان السلام موازين قوة، وانه ليس هناك ما يحافظ عليه غيرها .

والقول بـ «نهاية الحروب» هو في شكل من الاشكال وقوع في محظور تجميد الحياة، وتوقف عجلة التاريخ عن الدوران. وانا لا اقول ان الحياة والتاريخ كليهما حروب، وانما اقول انهما صراع. وفي مجرى اي صراع فان القوة احتمال وارد، ولا يستطيع طرف، ولا يملك ان ينساه او يتناساه»!

تم اثرت ان اغير الموضوع وانتقل منه الى غيره!

هذا عن تجربة الحياة مع الوقائع سنة ١٩٦٧ .

□ واما عن تجربة استعادة الوقائع وعذابها، فان السبب لم يكن اجترار المرارة، وانما كان السبب هو انتمائي الى مدرسة في الكتابة ليست هي بالضبط تلك المدرسة التي تؤمن بانه ما دامت نهاية القصة قد ظهرت امامنا ـ اذن فان كتابة تفاصيلها سهلة، لانها تقدر على تكييف سياقها مع الخاتمة التي نزل عليها الستار!

وهذا المنطق ـ في ظني ـ مشوب «بشيء من الخلط» و«شيء من الخطأ» .

«شيء من الخلط» يتاتى من عدم التفرقة في مقاييس النقد بين «العمل الادبي» و«العمل السياسي». في «العمل الادبي» هناك قصاص او مخرج او رسام تمثل موضوعه والعصر الذي جرى فيه، والمناخ الذي احاط به، واختار ابطاله واجناسهم واعمارهم، وحتى تقاطيعهم وملامحهم، وقرر لهم حركتهم ابتداء من مشاعرهم الدفينة الى مصائرهم النهائية. وهكذا فانه حين ينزل الستار على المشهد الاخير في الفصل الاخير يستطيع الناقد ان يبدأ مهمته، ويصدر حكمه .

في «العمل السياسي» يختلف الامر لان صانع القرار في اي صراع لا يتمثل موضوعه، ولا يختار ابطاله، ولا يقرر لهم حركتهم من المشاعر الى المصائر .

ـ امامه صراعات يخوضها، وهي في الغالب من صنع عوامل تاريخية اكبر منه .

ـ وهو لا يملك اختيار ابطاله في الغالب بما في ذلك الواقفين على ناحيته من الصراع لان طبائع حركة المجتمعات، وسرعة دورانها، واحتكاكها تدفع الى الساحة بمن تدفع دون تصميم مسبق يخضع لخطوط مرسومة سلفا .

ـ ثم ان المسافة الطويلة من المشاعر الى المصائر ليست من صنعه بما فيها جريان الحوار .

وليس معنى ذلك ان شخوص «العمل السياسي» كابطال مأس اغريقية، لا يملكون شيئا من مقاديرهم بل هم مجرد دمى على مسرح التاريخ يتقرر مصيرها دون دخل من ارادتها ـ فذلك اخر شيء اقول به، بل لعلي واحد من المبالغين في الاعتقاد بتأثير دور الفرد على مسار التاريخ .

كل ما اريد قوله هو أن مقاييس نقد «العمل الادبي» تختلف عن مقاييس نقد «العمل السياسي» .

ومن مقتضى هذا الخلاف، فان ادواتها ومقاييس النقد لا بد لها ان تختلف .

وفي الحقيقة فان صانع القرار السياسي يستطيع ان يختار لحظة رفع الستار عن كلمته في حوار التاريخ، ولا بد له ان يختارها مدفوعا بمصالح حيوية، ومسلحا بقوى حقيقية، ومرتكزا الى حسابات تستطيع ان تواجه لحظة رفع الستار وما بعدها ـ لكنه وراء ذلك يجد نفسه امام مواقف وحقائق متغيرة بالافعال وردود الافعال تحكم وتتحكم في تشكيل صراع ارادات .

وهكذا فانه في حين ان نقد «العمل الادبي» يتعامل مع صورة مكتملة ـ فان نقد «العمل السياسي» ـ بما في ذلك الحرب ـ يتعامل مع حركة متلاحقة، حتى في ظلال السلام .

وبالطبع فان الحركة المتلاحقة ليست فوضى بغير ضوابط يرجع اليها ويقاس عليها ـ وانما هناك بالقطع معايير .

وظني ان اهم معايير الحركة السياسية هي:

حجم المصالح الدائمة ـ ودقة حسابات اللحظة وما وراءها ـ ثم كفاءة الادارة القادرة على معالجة المتغيرات الناشئة عن حوار ـ او صراع ـ الارادات .

وربما تجاوزت وقلت ان الفكر العربي يملك تقاليد

■ قراءة وتحليل

٦آلاف وثيقة

واختيار افضلها

يمكن قبولها في نقد «العمل الادبي» ـ لكن تقاليده في نقد «العمل السياسي» لا تزال تبحث عن نفسها، خصوصا وان عهده بانتاج «عمل سياسي» مستقل مازال قريبا، وبالتحديد لم تتوافر امكانيته الا بعد معركة السويس سنة ١٩٥٦ ـ وفي اعقابها امتلك العرب فكرا وفعلا امكانية الحوار المستقل على مسرح العالم والعصر .

تلك كلمة سريعة عن هذا «الشيء من الخلط» .!

●

وأما عن هذا «الشيء من الخطأ» فقد اكتفي بالقول بان «العمل السياسي» لا يعرف من الاساس تلك اللحظة التي ينزل فيها الستار، وتنطفيء بعدها الانوار ـ مع المشهد الاخير في الفصل الاخير!

فاذا كانت الحياة غير قابلة لان تتجمد عند لحظة، واذا كانت عجلة التاريخ غير قابلة للوقوف الى الابد عند رقم ـ اذن فان خاتمة القصة ليست هي ما نراه أمامنا. وحتى اذا رأينا الستار ينزل فانه يكون قد نزل على مشهد لا يلبث ان يرتفع بعده لتظهر وتتحرك ابتداء منه، واتصالا به مشاهد!

ومن هنا فلقد كان العذاب الحقيقي في تجربة استعادة الوقائع، هو محاولة البحث عن الحقيقة وراء المشاهد، وربط المشاهد بعضها بالاخر والنفاذ بها الى المستقبل ـ حتى تتكامل الصورة .

□

وربما كان عليّ هنا ان اعرض بعض ما قصدت اليه ـ او لم اقصد ـ في هذا الكتاب:

١ ـ لم اقصد أن اجعله نوعا من كتابة المذكرات. ومع انني عشت دخائل الوقائع التي يتعرض لها الكتاب، فانني اخرجت نفسي بالكامل من دائرة روايتها .

٢ ـ ابعد الاشياء عن مقاصدي ان اجعل من هذا الكتاب محاولة لـ «كتابة التاريخ»، والحقيقة انه محاولة لـ «قراءته»، وهذا معنى كررته كثيرا في وصف ما اكتبه، وما زلت متمسكا به .

وليس من باب التواضع ان اقول ان «كتابة التاريخ» ليست صناعتي ولا انا مدعيها، وليس من باب التفاخر ان اقول ان «قراءة التاريخ» حقي لانها حق كل مهتم بالشؤون العامة!

ولعلي لا أتزيد اذا قلت ان «قراءة التاريخ» كانت اصعب بالنسبة لي لاني عشت وقائعه، وكان علي لكي اقرأه بأمانة ان اضع للاختبار كثيرا مما كنت أظن انني أعلمه، وأن اطرح للمراجعة كثيرا مما كنت اتوهم انني افهمه .

ولقد اتخذت ما كنت اتصوره لدي من علم، او فهم كمجرد دليل يقودني الى مواقع البحث والتفتيش حتى تكون قراءتي للتاريخ مستوفية ومتوازنة. ولقد وجدت في بعض الاحيان ما اريده حيث قدرت ان اجده. وفي احيان اخرى اكتشفت ان اتجاهي يحتاج الى اعادة تصحيح واعادة ضبط .

٣ ـ وعلى وجه التاكيد فقد قصدت الى بذل كل جهد ممكن، لكي اجعل قراءتي موثقة. وكان اعتقادي بعد كل انهار الحبر التي سالت على تلال الورق في السنوات الاخيرة ـ ان الناس لم يعودوا مستعدين لتقبل ما يلقى اليهم مهما كانت مصادره .

ولقد قال بعضهم انهم «كانوا هناك» ـ عندما كانت الحوادث تصنع، وفي بؤرة صناعتها ـ وأحسب انهم لم يكونوا هناك!

وقال بعضهم انهم «كانوا هناك» ـ لكنهم عندما رووا تحدثوا عن انفسهم وما قالوه، او ما ظنوا انهم قالوه، او ما تمنوا لو انهم قالوه!

وربما ان بعضهم كانوا في بؤر الحوادث، لكن مشاعرهم حكمت رؤاهم، وهذا انساني! ومن ثم جمح الوصف، وتاه الموصوف!

ومع ذلك فالنتيجة في اقل القليل محيرة، فالروايات المتعارضة والمتضاربة الغت بعضها بعضا، وتولت احداها نفي الاخرى، كما ان وقائع التاريخ تحولت الى معارك سياسية، ثم ان دروسه اصبحت حالة من الضياع لا يستطيع احد فيها ان يعثر على دليل!

وازعم انه كان في استطاعتي ان اقول «انني كنت هناك» ورأيت بعيني وسمعت بأذني، وشاركت في حوار الحوادث، ثم يصدقني كثيرون يعرفون انني «كنت بالفعل هناك»، ولكنني عدت بعد ذلك فاشفقت على نفسي ـ وربما على الناس ـ فلقد اصبح الشك هو القاعدة والتصديق صعب المنال. ولقد كان من هنا انني ذهبت في توثيق هذا الكتاب الى حد يتجاوز المعروف والمألوف. والواقع انني قصدت ان اتجنب ضمير المتكلم تماما. ولم الجأ له الا في ثلاثة مواقف، او اربعة كان مستحيلا ان يستقيم حديثها بغيره. اثرت ـ عامدا ـ ان تكون الوثائق هي ضمير المتكلم!

ولقد تكون المناسبة الان ملائمة لكي ابدي ملاحظة على حجم ونوع التوثيق في هذا الكتاب، ولا بد ان اقر بالعرفان فيه لـ «ظرف» ولـ «فضل»:

● اما «الظرف» فهو انني كنت بالفعل هناك رائيا وسامعا وطرفا في الحوار، وهذه حقيقة لا اخفيها ولا اعتذر عنها .

ولاني كنت اتمنى ان اكتب «القصة» في يوم ـ من الايام ـ قارئا للتاريخ ـ فلقد كان من هنا انني لم اترك ما مر امامي يضيع وانما حاولت ان اسجله موثقا، ولم يكن هذا سرا احتفظت به لنفسي بل انني اشهرته حين وضعته ضمن «اسبابي» الرسمية لتقديم استقالتي من وزارة الاعلام غداة اعلان نتيجة الاستفتاء على انتخاب «انور السادات» رئيسا للجمهورية. وفي رده علي بقبول الاستقالة (ولعلها الاستقالة الوحيدة في تاريخ الوزارات المصرية الحديثة التي نشر نصها ونص الرد عليها كاملين على الملأ) ـ اشار الرئيس «السادات» بدوره الى هذا «السبب» عارفا به ومؤكدا له .

ولا اتصور ان ذلك يحمل مظنة اي نوع من انواع الاحتكار للحقيقة، فما اتيح لي كان متاحا لغيري في مثل ظروفي، وكان الفارق الوحيد ان الكتابة في يوم من الايام كانت ـ بحكم المهنة ـ في خواطري، ولم يكن الامر كذلك بالنسبة لغيري وانما طرأ فيما بعد لسبب او لاخر .

وفي كل الاحوال فقد تعمدت الاشارة بوضوح الى حيث توجد الوثائق متاحة ولا تزال للراغبين والطالبين .

هذا عن «الظرف»!

● وأما عن «الفضل» ـ وهو حجم ونوع التوثيق ـ فقد يلحظ قاريء هذا الكتاب ان التوثيق له من مصادر اجنبية لا يقل اتساعا وتنوعا عن التوثيق من مصادر عربية، ولم تكن لي فيه ميزة انني «كنت هناك» ـ وكان الفضل فيه لعدد من الاخوة والاصدقاء لم يدخروا جهدا ولا وقتا لكي يتعقبوا موضوعات اهتمامي مكانها من مجموعات اوراق رؤساء الدول، وملفات وزارات الخارجية، وحتى في تقارير عديد من اجهزة المخابرات في اوروبا واميركا، ولقد تحملوا في سبيل ذلك الكثير بما فيه مشاق اجراءات استعمال قانون حرية المعلومات في الولايات المتحدة، وهو ليس طريقا مفتوحا للمرور دون عوائق وانما هو باب تقف عليه تعقيدات مقصود منها ان تصد وتعطل!

واذا كنت اتحرج من ذكر اسماء هذا العدد من الاخوة والاصدقاء فمرجع ذلك انني لا اريد ان اتسبب لاي منهم في احراج هو في غنى عنه .

●

واذا قيل انني انتفعت بـ «ظرفي» فهذا صحيح، ومع ذلك فقد كان كثيرون غيري في نفس «الظرف» وانتفعوا به حين كتبوا وبينهم رؤساء للوزارات (السيد «كمال حسن علي») بل ورؤساء للجمهورية (الرئيس «انور السادات») ـ هذا فضلا عن وزراء للخارجية وقواد للجيوش وسفراء .

واذا قيل انني انتفعت بـ «فضل» اخوة واصدقاء تحمسوا لما اعمل ـ فهذا ايضا صحيح ولقد نسبته الى اصحابه عارفا بجميلهم ومقدرا .

ولست اعتذر لا عن «الظرف» ولا عن «الفضل»، فليس في احدهما ما يبرر الاعتذار اذا كان الهدف هو طلب الحقيقة، وان تكون كل حقيقة بوثيقة، حتى استطيع ان اتقدم الى طلب التصديق مرتاحا ومطمئنا بعد عذاب طويل في البحث والتدقيق .

ومع ذلك فلعلي لا اتجاوز اذا قلت ان الوثائق لم تجعل مهمة هذا الكتاب اكثر سهولة، وانما بالعكس جعلتها اكثر صعوبة، فالالتزام بالوثائق قيد من حديد ثم ان حجمها وتنوع مصادرها اقتضى جهدا يكفيني في الاشارة اليه ان اقول انني اضطررت لقراءة وتحليل ومقارنة اكثر من ستة الاف وثيقة لم استعمل منها مباشرة غير اقلها، وفضلا عن ذلك كان علي ان اختار بحيث تتصل وحدة الحديث والحوادث من خلال الوثائق قبل اي عنصر اخر!

□□□

انتقل الى قضية اخرى اظن ان هناك ضرورة لطرحها وهي شرح مقصدي من هذا الكتاب وموقعه بالضبط على خريطة عملي .

واعتقد انه لا بد ان ابدأ من البداية:

اولا ـ ان لي رأيا ورؤية مؤداهما ان هناك مرحلة باكملها هي المرحلة من سنة ١٩٥٥ الى سنة ١٩٨٥ ـ نستطيع ان نسميها حرب الثلاثين سنة ـ وهذه العقود الثلاثة هي الفترة الزمنية التي شهدت صعود ثم تراجع الحركة الثورية العربية وقد بدأت سنة ١٩٥٥ بظهور مقاومة عربية شاملة قادتها القاهرة ضد مخططات الغرب في السيطرة على المنطقة تحت اسم حلف بغداد ثم تحت اسماء ومسميات اخرى تواردت بعده. ثم انتهت هذه الحقب الثورية الثلاث عندما استباح الغرب لنفسه حق النزول لاحتلال عاصمة عربية هي بيروت ويدعوى انقاذها من احتلال اسرائيلي وصل بالفعل الى قلبها، وكانت تلك هي نهاية حرب الثلاثين سنة! (ولعلها تثبت انها كانت في نفس الوقت بداية حرب جديدة من نوع جديد) .

ثانيا ـ ان هذه الفترة ـ حرب الثلاثين سنة ـ شهدت ثلاث ذرى عالية لحركة التاريخ في المنطقة تمثلت في ثلاث معارك رئيسية هي معركة السويس (١٩٥٦) ـ ومعركة سيناء (١٩٦٧) ـ ومعركة العبور (١٩٧٣) ـ كلها معارك في حرب واحدة والمعارك المسلحة دائما ـ عندنا وعند غيرنا من الشعوب ـ هي ذرى الصراع عند اقصى درجات سخونته .

وهكذا فلقد بدأت سلسلة من حرب الثلاثين سنة كان اولها كتاب «ملفات السويس» ـ عن المعركة الاولى (وقد صدر سنة ١٩٨٦) في الذكرى الثلاثين لها .

والان على صفحات هذا الكتاب اجدني امام المعركة الثانية وهي معركة سيناء سنة ١٩٦٧ واصلي في خشوع داعيا وراجيا ان اتمكن من كتابة المعركة الثالثة في هذه الحرب وهي معركة العبور (١٩٧٣) .

ثالثا ـ ان المعركة التي اتعرض لوقائعها في هذا الكتاب وهي معركة سيناء (١٩٦٧) هي اكثر المعارك الثلاث غموضا واشدها تعقيدا، والغريب انها المعركة التي تعرض لها القائلون باكثر مما تعرضوا لاي معركة غيرها، والحاصل انهم حولوها من ميدان في حرب متصلة الى ساحة من ساحات التاثير النفسي والسياسي المقصود لذاته بصرف النظر عما جرى وكان. والنتيجة ان الناس اصبحوا في حيرة من امر هذه المعركة واشدهم حيرة اجيال الشباب .

وربما من هنا انني وجدت نفسي مطالبا بدرجة معينة من التفصيل في الرواية والتوثيق تصورته وحده قادرا على الكشف والجلاء، وكان ذلك ما اضطرني الى ان اقسم هذا الكتاب عن معركة ١٩٦٧ الى جزأين. اولهما وهو الذي اقدم له الان يمد الجسور الى ساحة المعركة تحت عنوان «سنوات الغليان»، والاخر يصل بها الى الايام الستة المشهودة من يونيو سنة ١٩٦٧ ويكون عنوانه ـ ان شاء الله ـ هو «الانفجار»!

ولقد دفعني الى ذلك حقيقة ان معارك الحروب لا تندلع فجاة من وسط السكون ولا تطل برأسها من فجوة مجهولة او مظلمة وانما هي من قديم ظاهرة لمحها المشرعون العظام للامبراطورية الرومانية وصاغوها قانونا او شبه قانون Historia Non Facit Sabbatum ـ اي ان التاريخ لاينقطع فعله!

●

وليس مد الجسور الى ذرى الحوادث بدعة في محاولة تقصي الحقائق وجلائها وكشفها، وعلى سبيل المثال فليس في استطاعة احد ان يكتب عن معارك الحرب

يتبع



● قطعة حربية بريطانية عام ١٩٥٦ في بورسعيد

الفشل الذي مني به حزب المعراخ في الانتخابات جعل البعض من زعمائه يبحث عن "كبش فداء"

بقلم: يوسف حريف
"معاريف"

"انا لا اتهرب من المسؤولية" هذا ما قاله شمعون بيرس في معرض رده على السؤال، الا يعتقد بانه يجب على الزعامة ان تحاكم على الفشل الذي مني به المعراخ في الانتخابات؟

هذا الوضع كان متوقعا. كان من الواضح، انه لو نجح لاحترموه وقدروه واذا فشل سيعتبر الشخص الذي ادى الى خيبة الامل والسبب في الاوهام التي عاشها فيما يتعلق بامكانية احلال السلام.

لم يمض على كل من تابع ما يجري في قيادة حزب العمل في اوج المعركة الانتخابية ان غالبية الوزراء ساخطون على عدم اشراكهم في المعركة كما كان الوضع في السابق. يقول الوزراء اليوم "مع المطالبة بعدم الافصاح عن اسمائهم" لقد حذرنا بيرس من خطر الدعاية الذي ينتهجها، قلنا له، انه ليس من المنطق تركيز المعركة حول شخص واحد او اثنين، لكنه قال، انه شخصيا يعتبر ثروه اما الحزب فهو عبء.

في ليل الانتخابات ظهر فجأة عضو الكنيست رافي ادري، رئيس كتلة المعراخ في الكنيست الذي سيطر عليه الصمت ولم يظهر في المعركة الانتخابية، وصرح انه اثبت بان الاستراتيجية والتكتيك اللذان اتبعا فشلا وهناك من يجب عليه ان يدفع الثمن فما هو المقصود بذلك؟ "بالاساس، المسؤولين عن الدعاية والمستشارين.

اما الوزير موشي شاحل، الذي اقصي ايضا عن المعركة الانتخابية خاصة في الدعاية التلفزيونية فقال "من المتبع لدى الشعب اليهودي ان تجري محاسبة النفس".

يلاحظ ان "جيل الورثة" اولئك الذين يعتقدون انه لا يمكن في اي حال من الاحوال لشمعون بيرس واسحاق رابين ان يواصلا تزعم المعراخ في الانتخابات القادمة، يميل الى عزل الاثنين من

مناصبهما وعدم الانتظار اربع سنوات اخرى. هذا ما نفهمه مما قاله احد الوزراء في ليل الانتخابات حقيقة هي ان شمعون بيرس فشل في اربع معارك انتخابية.

لكن بالرغم من ذلك، سيرتكب حزب العمل خطأ جسيما اذا بدأ بقطع الرؤوس. الامر يبدو طبيعيا اذا تم البحث خلال ساعات الاحباط وخيبة الامل عن "كبش فداء".

يمكن ان تفهم الوضع الصعب الذي وصل اليه المعراخ. لكن يجب عليه عدم التسرع بالحكم. لانه لم تظهر بعد الشخصيات التي تتمتع بقدرات قيادية، والتي يمكنها الجلوس مكان شخصيات تتمتع بتجربة كبيرة وانجازات مثل بيرس ورابين.

يمكن ان يكون ادري على حق، ربما حدثت اخطاء في "الاستراتيجية والتكتيك" الذي اتبعه المعراخ لكن لا يمكن لاحد ان يدعي بانه توقع هذه النتائج الدراماتيكية المتمثلة بارتفاع شأن الاحزاب المتزمتة.

الحقيقة هي ان كل اولئك الذين صاحوا فرحا بعد انتخاب مرشحي الحزب للكنيست والجميع فرح وتفاخر بالوجوه الجديدة وبانتعاش الحزب فقط اعلن ابرام بورغ في عدة برامج دعائية ان "هذا حزب جديد" عانوا من سذاجة معينة حينما اعتقدوا بان ايلي ديان وعمير بيرتس قادران الى جلب اصوات ابناء مدن التطوير، اكثر من الرسل الذين بعثهم الحاخام عوباديا.

بيرس: أنا لا أتهرب من المسؤولية

العمل، كامن في حقيقة انه ادار حرب الامس. فقد اعتقد انه اذا عرض وجوه جديده مثل "الوجوه الشابه" في الليكود فانه سيحصل على حصة كبيرة في مدن التطوير.
لم يشعر المعراخ بالقوة المغناطيسية للحاخامين وتأثيرها على هؤلاء السكان كما ان الليكود لم يشعر بها.
اما ان نأتي الان ونطلب من بيرس ورابين دفع الثمن فهذا تهرب من المسؤولية ومحاولة غير منطقية للاستفادة من فشل الغير.

ليس من السهل استيعاب الانقلاب الذي حدث في انتخابات الكنيست الثانية عشرة. يمكن ان لا تكون هذه ظاهرة عابرة بل عملية يتوجب على كل الاحزاب ان تعطي رايها في نتيجتها.

في خضم الحماس الذي اصاب الحاخام بيرتس من النجاح الذي احرزه حزب "شاص" تنبأ بان "شاص" سيحصل في الانتخابات القادمة على ثمانية وعشرين مقعدا.
حتى لو بالغ وهو بالفعل بالغ لا شك بان قواعد اللعب في الساحة السياسية تغيرت. فحينما لا يتأثر الالاف من المصوتين بالمقالات الصحفية، والبرامج التلفزيونية، لانهم لا يقرأون الصحف ولا يشاهدون شاشات التلفزيون ويكتفون بما يقوله الحاخامون لا فائدة من القيام بمحاولات لاثبات بان الطريق لشق الطريق هو المؤتمر الدولي واتفاقيات كامب ديفيد؟

سوف يترتب على المعراخ والليكود ايضا، محاسبة انفسهم لكن ليس حسابا من النوع الذي يطالب به رافضوا سياسة بيرس ورابين في حزب العمل، حيثما سيطرت على

نفوسهم نار السخط والارتباك من النتائج التي احرزها الحزب في الانتخابات، طالما بقيت طريقة الانتخابات في اسرائيل كما هي، من المؤكد ان المفاجئات وخيبات الامل ستكون على هذا الشكل.
يمكن ان نذكر الكثير من الاخطار التي ارتكبها المعراخ في المعركة الانتخابية، لكن الفشل الذي اصاب بيرس ورابين اللذان اعتمدت عليهما الدعاية الانتخابية، ليس فشلا شخصيا. من يعرف انه لولاهما لكان فشل المعراخ اكثر بكثير.

النتائج شبه النهائية ونسبة الاصوات للانتخابات الاسرائيلية

تل ابيب – نشرت الصحف الاسرائيلية النتائج الشبه نهائية لفرز ٩٩٪ من الاصوات من قبل لجنة الانتخابات المركزية حيث اشارت الى عدد المقاعد التي حصلت عليها هذه القوائم في الانتخابات السابقة.

أسم القائمة	الحاليه	السابقه
الليكود	٣٩	٤١
المعراخ	٣٨	٤٤
شاص	٦	٤
همفدال	٥	٤
اغودات يسرائيل	٥	٢
تسومت	٢	–
القائمة التدمية	٢	٢
حداش	٥	٤
راتس	٥	٣
مبام	٣	–
هتحيا	٣	٥
شينوي	٢	٣
موليدت	٢	١
علم التوراه	٢	–
الديمقراطي العربي	١	–

٢٠٪ من ابناء الكيبوتسات يفضلون النظام الدكتاتوري

تل ابيب – ذكرت صحيفة دفار ان استطلاعا حول افضل نظام حكم، اجري عشية الانتخابات بين طلاب الصفوف السابع – التاسع، ومعظمهم من ابناء الكيبوتسات يتعلمون في المدرسة القطرية، "سولم تسور" تبين في نهايته اخر ٢٠٪ من الطلاب اختاروا النظام الدكتاتوري كافضل نظام من وجهة نظرهم.
واجري هذا الاستطلاع في اطار مشروع التربية للديمقراطية، حيث طلب من الطلاب الاختيار بين الديمقراطية، الدكتاتورية، وعدد من الانظمة الاخرى القائمة في العالم، فاختار ٣٦ طالبا النظام الدكتاتوري.
ومن التفسيرات التي قدمها الطلاب لتفضيلهم النظام الدكتاتوري، "ان القائد القوي قادر على انهاء الانتفاضة "الدكتاتور لن يتوانى في استخدام القوة بالاراضي المحتلة، وبقتل كل من يلقي حجرا، هدم البيوت، وتنفيذ الترانسفير.

زعماء المستوطنون يطالبون شامير تعيين شارون وزيرا للمالية

تل ابيب – ذكرت صحيفة عل همشمار ان رؤساء المستوطنات في الجولان والاغوار بعثوا امس الاول برسالة الى رئيس الحكومة اسحق شامير يطالبونه تعيين ارئيل شارون وزيرا للمالية.
وادعى رؤساء المستوطنات ان شارون هو الوحيد المؤهل لانقاذ المستوطنات في الجولان والاغوار التي تعاني من ديون متراكمة تمس وجود وبقاء المستوطنات نفسها.
ويعتقدون في مستوطنات الجولان ان شارون الوحيد الذي يؤيد تخفيض الديون وتوزيع الديون المستحقة على المستوطنات.

اثيوبيا تطلب المساعدة العسكرية من اسرائيل

تل ابيب – قالت صحيفة معاريف ان الزعيم الاثيوبي الكولونيل منغستو هيلا مريام، يجري مفاوضات سرية مع اسرائيل، يهدف من خلالها الحصول على مساعدات عسكرية اسرائيلية لقمع ثوار ارتريا، مقابل السماح لليهود الاثيوبين بالهجرة الى اسرائيل.
وقالت الصحيفة ان عدد اليهود الذين تبقوا في اثيوبيا يتراوح بين ١٥ – ٢٠ الف يهودي واضافت ان عددا كبيرا من رجال الجيش الاسرائيلي متواجدين الان في اثيوبيا.

الانتفاضة ومن يخلف رابين في الأراضي المحتلة

تل ابيب – كتب الكس فيشمان في صحيفة حدشوت يقول سينتظر على مكتب وزير الدفاع الجديد الذي سيتسلم وزارة الدفاع بعد اسحاق رابين يتسلم وزارة الدفاع بعد اسحق رابين مشكلتين اساسيتين تتطلبان حلا فوريا وهما الانتفاضة وخطة العمل المتعددة السنوات للجيش الاسرائيلي والتي قدمت قبل اسبوعين من موعد الانتخابات.

اي وزير دفاع سواء كان رابين، أرنس، او اريك شارون سيطالب الجيش بايجاد حل عسكري حاسم وشديد للانتفاضة، وزراء الليكود لا يوافقون على المقولة الداعية الى عدم جدوى الاساليب العسكرية لوحدها واي عسكري يفكر غير ذلك يواجه مشاكل.

يعتقد الجيش اليوم انه وصل الى الصيغة الصحيحة بعد ١١ شهرا من استمرار الانتفاضة وهي العمل من خلال المحافظة على القانون الذي يحول دون التأثير على الجيش.
لكن ارنس وشارون لديهما افكار اخرى، ولكنهم في الجيش يعتقدون بان اتباع اسلوب اخر سيخلق ظاهرة تشبه ما حدث في الجزائر حيث سيطر الجيش الجزائري خلال يومين على المتظاهرين وبعدها خضعت الحكومة للمتظاهرين ويكون حل مشكلة الانتفاضة بالنسبة لاي وزير دفاع جديد بواسطة فحص تنظيف الطاولة وعرض الانجازات الفورية.

اما الموضوع الاخر فهو الخطة المتعددة السنوات، ففي ظل التغيرات الاستراتيجية في الشرق الاوسط عرض الجيش خطة للمطالبة بزيادة الميزانية بمئات الملايين من الشواقل للسنوات الخمس القادمة.
بالنسبة لرابين هناك التزامات كثيرة اتجاه بعض المشاريع واتجاه رئيست الاركان اما بالنسبة لشارون وارنس فلا توجد اية التزامات حيث يستطيعون الطلب من جديد بفحص لجميع المواضيع.
سيطالب شارون وأرنس ميزانية اضافية لتغطية تكاليف الامن للمستوطنات في الاراضي المحتلة الامر الذي سيشكل تحولا مهما.

مطالبة بالاطاحة بالزعماء في حزب العمل

تل ابيب – ذكرت صحيفة معاريف ان تصريحات اولية بضرورة "قطع الرؤوس" في حزب العمل، صدرت غداة ظهور نتائج الانتخابات، بعد ان بدأ اعضاء الحزب باستيعاب الفشل الذريع الذي مني به الحزب في الانتخابات.
وطالب عدد من الوزراء، اعضاء كنيست، والنشيطين الكبار بالاطاحة بالقيادة، بعد الفشل الرابع الذي لحق بها منذ علم ١٩٧٧.
ومن بين الشخصيات التي جاء اسمها ضمن المحتجين كان الوزراء موشي شاحل، يعقوب تسور، غاد يعقوبي وموتي غور، لكنهم رفضوا الاعراب عن رأيهم بصراحة في هذا الموضوع.

وكان الوزيران تسور وشاحل قد اشارا بصورة مبطنة الى هذا الامر، اما الوزر يعقوبي فقد فضل اجراء مشاورات حول مواضيع حزبية مع سكرتير الهستدروت يسرائيل كيسلر.

وقال الوزير تسور في اجتماع لنشيطي "حركة الكيبوتسات الموحدة" سوف يمر الحزب باتجاهات شديدة حيث يتوجب عليه ان يمر بتغيرات في اجهزته، لان هذه نهاية تعيسة لاستراتيجية فاشلة في الحملة الانتخابية.
وقال تسور ان المعركة الانتخابية ابيرت بشكل فاشل بحيث اخفيت بها الاجهزة المركزية للحزب الهستدروت، والمستوطنات. كذلك اشتكى تسور من تركيز الاعلام حول شخصية شمعون بيرس، بدون افساح المجال للشخصيات من الدرجة الاولى وقال: "يكفينا الفشل اربع مرات منذ عام ٧٧".
كذلك كان هناك من طالب بعزل كبار المسؤولين في مقر الانتخابات، مثل رئيس المقر عيزر فايتسمان ورؤساء مقرات الاعلام والتنظيم، نسيم زوبلي وبيجا شوحط ومنع جميع كبار المسؤولين عن المقرات من الحصول على وظائف تنفيذية.

المرشح الثاني في موليدت يؤكد بأن الكنيست المكان الجيد لشرح فكرة الترانسفير

تل ابيب – افادت صحيفة حدشوت ان حركة هتحيا ما زالت تعقد امالا كبيرة على اصوات الجنود لتحقق المعقد الرابع في الانتخابات الحالية.
وقد اعربت اوساط مختلفة من الحركة عن خيبة املها من نتيجة الانتخابات بعد ان اتضح لهم بان حركتهم لم تحصل الا على ثلاثة مقاعد فقط.
ورغم ان خيبة الامل ما زالت تسود اوساط هتحيا الا انهم يحاولون تقديم تفسيرات مختلفة حيث يقولون كانت هناك منافسة مع "غندي ورفائيل" الامر الذي يتطلب اعادة التنظيم من جديد والعودة الى الفروع.
اما في حركة موليدت بزعامة الجنرال احتياط رحبعام زئيفي فالفرحة تغمرهم وشعور المرشح الثاني البروفسور يئير شفرنتسك جيدا حيث اصبح منذ الان عضو كنيست وقال لقد اسفت لاننا لم نحصل على اصوات اكثر، لقد كنا متفائلين واعتقدت باننا سنحصل على ثلاثة او اربعة مقاعد.

واضاف من ناحية تنظيمية دخلنا الانتخابات في وقت متأخر وحتى لحظة الاقتراع هناك من لم يعرف شيئا عن موليدت.

واكد بان المهمة الاساسية التي تواجهنا الان هي ان نفسر للشعب فكرة الترانسفير وان الكنيست منصة جيدة ومناسبة لذلك".

المرشح الثالث في موليدت هي عكسالفيد معلمة بيولوجيا قالت كنت اعتقد باننا سنحصل على مقعد واحد لكن المقعد الثاني ادخل السرور لدينا وتأمل في النهاية الحصول على المقعد الثالث.

محاكمة زوجة حاخام حاولت التصويت اكثر من مرة

تل ابيب – ذكرت صحيفة حدشوت ان زوجة احد الحاخامين عرضت امس الاول امام محكمة الصلح في تل ابيب بتهمة تتعلق بالانتخابات واطلق سراحها بكفالة رغم ان القاضي اشار الى خطورة الوضع.
والتهمة الموجهه لها ان توجهت يوم الانتخابات الى احد الصناديق وهي تحمل بطاقتين شخصيتين حاولت استخدامها للتصويت مرتين الامر الذي اثار لجنة الاقتراع التي سارعت لاستدعاء الشرطة واعتقالها.

واضافت الصحيفة ان الحاخام تسبي روزنفلد ومساعده يسرائيل يجور قاما باخفاء رزمة من

البطاقات الشخصية عن الطاولة بعد ان دخل المفتش العام للشرطة الى المكان الذي تواجدا فيه.

وتدعي الشرطة بانهما كان ينويان استخدام هذه البطاقات للتصويت

اكثر من مرة وقد سجلت حوادث اخرى مماثلة في مناطق يسكنها المتدينون.

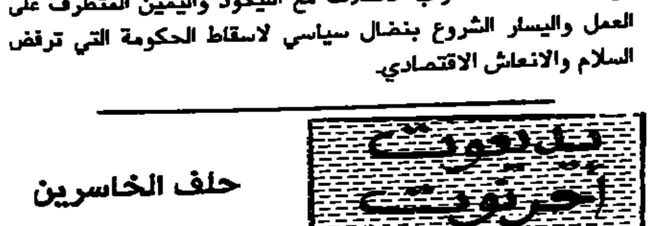
تعليقات الصحف الإسرائيلية

دافار — وضع مربك

دخلت السياسة الاسرائيلية امس الاول في دائرة عدم الوضوح والغموض الاول والارتباك، حيث خسرت الاحزاب الكبيرة الانتخابات وان اي حزب يود تشكيل الحكومة سيضطر الى الاعتراف بينه وبين نفسه ان ذلك لا يعدو كونه انتصار جزئي وخسر كذلك الناخب الاسرائيلي الذي اولى ثقته لهذه الاحزاب بنوايا واضحة لمصلحة اسرائيل.
اما الرابحون وهذه الكلمة المناسبة التي علينا استخدامها في هذا المجال هم المتدينون او القوائم الدينية.
النزول عن الشجرة سيكون صعبا بالنسبة لحزب العمل بالذات وهذا مؤشر لحجم الورطة التي يواجهها المعراخ ومن المحتمل ان الفترة القادمة ستشهد الاحتفاظ بالمبادرة السياسية وتخزينها لفترة طويلة.
المسألة الاساسية التي تواجه شمعون بيرس ورفاقه هي كيف يمكن التعرف بلباقة والمناورة بالحزب لكي لا يشتري نفسه حياة ساعة بثمن لا يستطيع تحمله.
بداية الليكود افضل لانه لن يواجه مشاكل كبيرة في مواقف المتدينين وشروطهم حيث لا يهتم كثيرا بنوعية الحياة في اسرائيل والازمة مع الجاليات اليهودية التي لا تسلم بتغيير قانون من هو يهودي.
ولذلك فان الخيارات المطروحة امام العمل تتقلص الى اثنين، داخليا وخارجيا الخيارات الاخرى القائمة تتمثل في حكومة عمل – ليكود بدون مشاركة المتدينين او حكومة العمل – المتدينين بدون مشاركة الليكود وهذين الخيارين فقط اساسها المنطقي.
اذا ما اتفق الاسرائيليون فيما بينهم اجراء مفاوضات بدون شروط او بدون ثمن فيبدو من الافضل لحزب العمل اعادة التنظيم خارج الحكومة.
مقاعد المعارضة ستوفر لحزب العمل ومعسكر السلام جميعه الوقت الكافي لاجراء اصلاحات داخلية والاستعداد للخطة التي سيسلمهم فيها الناخبون القيادة الوطنية.

عل همشمار — الخيارات أمام المعسكر الديني

الانتخابات التي جرت لم تحسن الوضع بين الساعين الى السلام وبين الساعين لضم الاراضي المحتلة في المجال السياسي.
بين كلا المعسكرين المتنافسين فان معسكر اليسار حافظ على قوته حيث بلغ ٥٦ مقعدا وهبط المعسكر الوطني الى ٤٦ مقعد وذلك لصالح القوائم الدينية، ولذلك لا اساس لعرض نتائج الانتخابات على انها استفتاء اعد لتأكيد صحة سياسة الرفض التي يتبعها الليكود ومؤيديه.
١٨ مقعدا التي حصلت عليها الاحزاب والحركات الدينية لم تعط لحسم المسألة الوطنية والمصيرية بل اعطيت هربا من الحسم، اصحاب هذه الاصوات وضعوا ثقتهم بالله او بممثليه على الارض الحاخام ملوبيتش او الحاخام شاخ.
هؤلاء الناخبين ادلوا باصواتهم بدون اية علاقة بالمواقف السياسية للحاخام هجاون بل على اساس علاقتهم الدينية حيث يعيشون في بلاد توفر لهم اجواء دينية ومواقف كثيرة وسلطات واسعة في ظل سلطة الليكود او الليكود الوطنية.
معسكر الحاخام الذي يشمل اليسار المعراخ والوسط لم ينجح في تحقيق اغلبية ساحقة تحول دون امكانية تشكيل حكومة برئاسة الليكود.
ولذلك فان الليكود مؤهل لتشكيل حكومة ترتكز على اليمين الترانسفيري والضمي والاحزاب الدينية هذه الاحزاب ستتسلم اوامرها من الحاخام المقيم في بروكلين الذي سيحدد شكل الحياة في دولة اسرائيل.
في ظل الاوضاع المصيرية التي تواجهه دولة اسرائيل وفي ظل عدم حسم الناخب لمسألة السلام يجب التوجه الى الاحزاب الدينية ودعوتها لتفضيل ائتلاف سلام بزعامة المعراخ على ائتلاف سيؤدي الى الحرب ائتلاف يرتكز على المحافظة على الوضع القائم في المجال الديني.
واذا ما فضلت الاحزاب الائتلاف مع الليكود واليمين المتطرف على العمل واليسار الشروع بنضال سياسي لاسقاط الحكومة التي ترفض السلام والانعاش الاقتصادي.



حلف الخاسرين

بعد ايام من متابعة البث التلفزيوني يمكن الخلوص بنتائج اساسية اهم من نتائج الانتخابات.
النتيجة هي ان الليكود والمعراخ خسرا عمليا والاحزاب الدينية هي التي انتصرت لكن الخسارة الكبيرة هي التي لحقت بالمعراخ حيث هبط من ٤٤ مقعد الى ٣٨ اما الليكود فانه هبط من ٤٠ مقعد الى ٣٩ ولكنه خسر بديهية تزايد اصوات الطوائف الشرقية التي تزداد من انتخابات الى اخرى.
الانتخابات الحالية فضل الاف الناخبين من الطوائف الشرقية حركة "شاص" ومع كل ذلك لماذا تسود الفرحة اوساط الليكود والحزن المعراخ؟ لان النتائج الحالية تمكن الليكود من تشكيل ائتلاف.
هل سيكون ائتلاف ضيق بدون المعراخ؟ كما يبدو لا مناص من ذلك لان شامير ما زال يعيش ذكريات سيئة من حكومة الوحدة الوطنية التي حاول بيرس جرها اكثر من مرة الى المؤتمر الدولي.
وما زال بيرس يقول اليوم اذا لم نتوجه الى المؤتمر الدولي ماذا سنعمل في حكومة الوحدة؟
اذا كان الناخبون قد قالوا شيئا واضحا في الانتخابات الاخيرة فانهم قالوا بانهم غير معنيين بالمؤتمر الدولي.
رغم تصريحات الاطراف المختلفة فان الدائرة لم تكتمل بعد.

التائبون

بقلم: دوريت جيفن
عن "عل همشمار"

(مضمون المقال: السياق الذى انتقلت فيه اصوات الفقراء من الطوائف الشرقية من الليكود الى الاحزاب الدينية سيستمر في المستقبل، الامر الذى يشكل ابرز تراجع اجتماعي سياسي للمجتمع الاسرائيلي - المترجم).

لقد تحدث المعراخ في المعركة الانتخابية عن المرور على كل بيت لاقناع الجمهور، ولكن الظاهر انه تفادى طرق الكثير من الابواب. وتبين ان الذى طرق الابواب هم رجال حركة "شاس" واتحاد الاصوليين الذين وعدوا الناس بالاحلال بركة احبارهم عليهم وكل ابنائهم اذا ما صوتوا لشاس او لاغودات يسرائيل.

وقد تحدث الليكود عن روح التطوع عن نشاطاته وانهم لن يتركوا ناخبا واحدا في بيته دون ان يدلي بصوته ولكن رجال "شاس" و "اغودا" كانوا اكثر حركة منهم، حيث جلبوا الناخبين راجلين او راكبين، ممن صوتوا في الماضي لليكود وتامي وفي الماضي السحيق للمفدال.

واعترف ستيف كوهين من معهد وسيما تبيل صباح امس ان الخطأ الاساسي يكمن في عدم فهم ما يجرى في الشارع الديني، فان التعاظم الواسع للاحزاب الدينية بدءا من "شاس" و "اغودا" وانتهاء "بديغل هتورا" قد اذهل في الواقع كل الهيئة السياسية التي لم تفهم ما يجرى في الشارع الديني ولم تلاحظ توسعه خارج النطاق السكاني لمراكز تجمع المتدينين التقليديين وتسلله المنهاجي الى بلدان التطوير والاحياء الفقيرة.

لقد تجاهلت الهيئة السياسية الجذور التي ضربتها هذه الاحزاب لا سيما "شاس" و "اغودا" في تلك المناطق من خلال حمل الاطفال والعائلات على التوبة، وتقديم المنح الدراسية للابناء في مراكز تجمعهم وفي المدارس الدينية.

فعلى مدى السنوات الاربع بذرت "شاس" وكذلك فعل وعاظ اتحاد المتدينين ببذورهم من خلال عذوبة اللسان واشاعة الفرائض الدينية في كل زاوية وموقع، واحتضنوا الناس وقد شهد الاول من تشرين الثاني حصادا وفيرا لكل من "شاس" و "اغودا" في صناديق الاقتراع.

لقد أساءت الهيئة السياسية تفسير النزاعات الحادة في الشارع الديني فقد نظرت اليها كعلامة على تقليص نفوذ كل القوائم مجتمعة. ولم تبذل الهيئات الحزبية جهدا لفهم مغزى النزاعات الداخلية، لا سيما انخراط الجمهور المتدينين ممن لم يدعوهم احبارهم في السابق للكفاح الداخلي في المعسكر الحزبي المتدين والكثير من اصحاب حق الاقتراع الذين بقوا في منازلهم في السابق او خرجوا للتصويت لليكود، خرجوا هذه المرة معلنين ولاءهم للحاخام الخاص بهم، سواء للرابي شاخ الذى اقام حركة "ديغل هتورا" ام "لاغودات يسرائيل" حسب امر الرابي ملوفاقيتش".

لكن النزاعات الداخلية في المعسكر الديني ما كانت لتطلب المقاعد الكثيرة التي حصلت عليها "اغودات يسرائيل" و "ديغل هتورا" والمغزى الرئيسي لهذا التصويت الواسع لا سيما "لشاس" و "اغودات يسرائيل" هو خسارة الليكود خاصة الجذب التي تمتع بها في عيون قسم من اصحاب حق الاقتراع الشرقيين، ان هؤلاء الذين يشكلون طائفة خاصة من حيث عاداتهم ومن حيث فقرهم، فقد تابوا وعادوا لاحضان الاحزاب الصغيرة الدافئة، التي تعتبرهم ابناء يحتاجون للرعاية والحنان، والتي ترعاهم وتهتم بهم، ويحصل للذى يصوت منهم هو وعائلته على اهتمام شخصي وودى من نشطائها.

كما اضافت رعاية الاحبار وذوى الشأن بفضل ابائهم (ابن ارابي بابا سالي) طاقة جذب اخرى لاصحاب حق الاقتراع الذى يعيشون الضائقة والذين تستطيع مباركة الزعماء الدينيين وحدها على مد يد العون لهم.

وستجرى لاحقا دراسة حركة الاصوات في الانتخابات للكنيست الثانية عشرة ومن الواضح هو ان الاصوات التي ذهبت للاحزاب الدينية (ليس المفدال، الذى حافظ عمليا على قوته ولم يعززها) قد جاءت من مصدر اساسي هو الليكود.

ولان الامر يتعلق بسياق عام لم يبدأ الان، ولم يعرف بعد منتهاه، فاننا نستطيع ان نقدر منذ الان ان اصحاب حق الاقتراع من الطوائف الشرقية كفيل بالاستمرار في الانتخابات القادمة ايضا. ومن المحتمل ان يضاعف هذا السياق من قوة "شاس" و "اغودات يسرائيل" عدة مرات فيما اذا دخلوا الى حكومة ضيقة وتوفرت لهم مصادر مادية كبيرة تمكنهم من توسيع وتطوير البنية التحتية من مرشديهم ومبشريهم في اوساط الجمهور من ابناء الطوائف الشرقية، لا سيما من الطبقات الصغيرة، ولعل هذه هي احدى التراجعات الاجتماعية - السياسية الخطيرة للغاية التي تلوح في المجتمع الاسرائيلي.

السجن ٢٥ عاماً لأحد خاطفي طائرة مصرية

لافاليتا - مالطا - أ.ف.ب - اصدرت محكمة في مالطا حكما بالسجن ٢٥ سنة على محمد علي رزاق أحد خاطفي طائرة البوينغ التابعة لشركة الخطوط الجوية المصرية "مصر للطيران" في ٢٣ ايلول ١٩٨٥. وهو الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من الفلسطينيين الخمسة الذين خطفوا هذه الطائرة الى لافاليتا في مالطا وهي العملية التي ادت مقتل ٦١ شخصا.

وكان رزاق متهما بقتل راكبتين.. الاسرائيلية نيتسان مندلسون والاميركية سكارليت ماري روجنكامب ومحاولة قتل رجل أمن مصري وراكبين اميركيين وراكبة اسرائيلية اخرى.

وكانت المحاكمة قد بدأت يوم الثلاثاء الماضي في ظل اجراءات أمن مشددة. وطالب المدعي العام بالسجن ٢٥ عاما لعلي رزاق وهي العقوبة القصوى في مالطا لعملية القتل.



اسرائيليان يتابعان الأخبار النهائية للانتخابات التشريعية الاسرائيلية

أيا كان الفائز بالرئاسة الأميركية

الكونغرس سيبقى "ديمقراطيا"

واشنطن - كونا - حذرت خبيرة أميركية من أصل يهودي من وجود القمر الصناعي الاسرائيلي الذي يهدد استقرار منطقة الشرق الأوسط وينذر باحتمال نشوب حرب بين القوى العظمى.

وجاء تحذير جين هنتر في العدد الأخير من مجلة "العودة" الأميركية الفلسطينية الجديدة.

وأعربت هنتر عن اعتقادها بأن القمر الصناعي الاسرائيلي الذي أطلق في ١٩ أيلول ١٩٨٨ يعمل اضافة الى توسيع المكاسب العسكرية الاسرائيلية على تضييق النفوذ الأميركي على خططها العسكرية.

وأكدت أن ضرب اسرائيل للمفاعل النووي العراقي عام ١٩٨٠ تجاوز تلك الحدود وعكس هذه السياسة.

وأشارت الى أن صور قمر التجسس الصناعي الأميركي التي التقطت للمفاعل النووي العراقي هي التي مكنت اسرائيل من توجيه ضربة مدمرة له.

وذكرت أن امتلاك اسرائيل الآن للقمر الصناعي أسقط فعالية المعلومات التي كانت تقدمها لها الأقمار التجسس الأميركية.

وأشارت الى أن قمر التجسس الاسرائيلي سيمكن اسرائيل من تنفيذ هجمات عسكرية سواء على صواريخ سورية أو المفاعل النووي الباكستاني بشكل يخرج عن نطاق الاتفاقات العسكرية مع الولايات المتحدة.

رئيس وزراء رومانيا
يزور دمشق الاثنين المقبل

دمشق - أ.ف.ب - ذكر مصدر مطلع في دمشق امس انه من المنتظر وصول رئيس وزراء رومانيا كونستانتان داسكاليسكو الاثنين المقبل الى دمشق في زيارة الى سوريا تستغرق يومين تلبية لدعوة من نظيره السورى محمود الزعبي.

واوضح المصدر نفسه ان وفدا اقتصاديا كبيرا سيرافق الوزير الروماني في زيارته التي هي اول زيارة يقوم بها الى دمشق.

الشرع يصل صنعاء حاملا رسالة من الاسد

صنعاء - أ.ف.ب - ذكر مصدر رسمي ان وزير الخارجية السورى فاروق الشرع وصل امس الى صنعاء حاملا رسالة من الرئيس السورى حافظ الاسد الى نظيره اليمني الشمالي العقيد علي عبد الله صالح.

واوضح الشرع في تصريح ادلى به في المطار ان رسالة الرئيس السوري تتناول الموقف في العالم العربي وبصفة خاصة الازمة اللبنانية والعلاقات الثنائية.

تأجيل النظر في قضية منظمة "ثورة مصر" الى ٣ كانون ثاني المقبل

القاهرة - أ.ف.ب - ذكرت صحف القاهرة امس ان قضية منظمة "ثورة مصر" السرية المسؤولة عن هجمات ضد اسرائيليين واميركيين اجلت الى الثالث من كانون الثاني المقبل بناء على طلب الدفاع للاطلاع على المستندات.

ويحاكم عشرين متهما في هذه القضية بدأ النظر فيها يوم الاثنين الماضي في غياب احد المتهمين الرئيسيين فيها وهو خالد عبد الناصر ابن الرئيس الاسبق جمال عبد الناصر وابن عمه خالد شوقي عبد الناصر وكلاهما خارج البلاد.

وفي الجلسة الثانية امس الاول تلا المحامي العام لمحكمة امن الدولة التي تحكمها قوانين الطوارىء قرار الاتهام الذى جاء فيه ان المتهمين "ارتكبوا تصرفات مادية لدول اجنبية" مما يعرض مصر لقطع علاقاتها مع هذه الدول، وارتكبوا او شرعوا في ارتكاب هجمات على دبلوماسيين اسرائيليين واميركيين.

ودفع المحامون بعدم اختصاص المحكمة الخاصة وبان المتهمين ينبغي ان يحاكموا امام محكمة عادية. اما المتهمون فقد انكروا التهم المنسوبة اليهم.

ومما يذكر ان هذه المجموعة التي تعلن انتماءها الى الناصرية اغتالت في اب ١٩٨٥ دبلوماسيا اسرائيليا كان يعمل في القاهرة ويدعى البرت اتراشكي واغتالت في باذار ١٩٨٦ دبلوماسيا اسرائيليا كان مسؤولا عن الجناح الاسرائيلي في معرض القاهرة. واصيب ثلاثة دبلوماسيين اخرون في هذا الهجوم وفي ٢٦ ايار ١٩٨٧ اصيب ثلاثة دبلوماسيين اميركيون بجراح طفيفة في هجوم اخر نفذته نفس المجموعة.

اتفاق مصري - أميركي على انتاج صواريخ جو/جو

القاهرة - كونا - قال رئيس هيئة التسليح المصرية اللواء مهندس فاروق مصطفى انه تم الاتفاق بين

مصر والولايات المتحدة الامريكية على التعاون في انتاج صواريخ جو - جو من طراز "أم ٧" و "أم ٩"،

وستحصل الولايات المتحدة على بعض قطع الغيار وأجزاء من الدبابة الامريكية الحديثة "أم س" "ايه س" من المصانع الحربية المصرية.

واضاف في تصريح لصحيفة "الاخبار" القاهرية ان تصنيع الدبابة "أم س١ س ايه" سيتم على خمس مراحل تبدأ بنسبة ٤٠ في

المائة وتصل في المرحلة الاخيرة الى ٨٥ في المائة من مكونات الدبابة. وسيتيح انتاج هذه الدبابة

الفرصة للعمل طبقا لمقاييس مراقبة الجودة المعمول بها في الولايات المتحدة وهي مقاييس تختار بدقة متناهية.

وقال ان صناعة الدبابات في مصر ستسهم في اعداد وتدريب العديد من الكوادر الفنية من العمال والمهندسين.. الامر الذي يحقق

طفرة كبيرة للعمالة الفنية الماهرة اللازمة لهذه التكنولوجيا المتقدمة في الصناعات الثقيلة في مصر وفي الشرق الاوسط كله.

وأضاف ان التعاون المصري الامريكي في مجال تصنيع الصواريخ يشمل العديد من النوعيات وخاصة في مجال

الصواريخ المضادة للدبابات مثل الصاروخ - دراجون ٣ - الذي بدأت مصر في مرحلة انتاجه بعد مرحلة البحث والتطوير.

وقال اللواء فاروق مصطفى ان الخبراء الامريكيين أبدوا رغبتهم في التعاون مع الترسانات المصرية

بعد ان تعرفوا على امكاناتها الفنية في مجال تصنيع منشآت الصواريخ ومئات الالغام الحديثة.

وعن صناعة الغومات قال اننا ندرس امكانية تطوير الغومات الموجودة لدى القوات البحرية، وكذلك الطائرات بدون طيار التي ستتسلمها مصر خلال الأيام القادمة وامكان تصنيعها في مصر.

"دبلوماسية" سوفياتية!

موسكو - أ.ف.ب - قال ناطق رسمي سوفياتي امس ردا على سؤال حول المرشح الذى يفضل الكرملين فوزه بالرئاسة الاميركية "اننا نفضل الذي يفوز".

واعلن رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف في مؤتمر صحافي ان الاتحاد السوفياتي لديه الانطباع بان المرشحين مع استئناف الحوار مع موسكو.

وكرر غيراسيموف القول ان الاتحاد السوفياتي مستعد لعقد قمة بسرعة مع الرئيس الاميركي الجديد، ولكنه لم يعط اية تفاصيل حول مكان وزمان انعقاد هذه القمة عندما سئل عن ذلك.

وعلي العكس فان الرئيس المساعد لدائرة الدعاية السياسية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي نيقولاي شيشلين اعرب في مؤتمر صحافي عقده صباح امس عن عدم رضاه على تصريحات المرشحين الجمهوري جورج بوش والديمقراطي مايكل دوكاكيس حول العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

واعطت مجلة "ليتيراتورنايا غازيتا" الاسبوعية امس الاول صورة شخصية غير محببة كثيرة لجورج بوش وشجبت مناهضته العدائية للشيوعية.

خبيرة أميركية:

القمر الصناعي الاسرائيلي يهدد استقرار منطقة الشرق الأوسط

واشنطن - أ.ف.ب - سيبقى الكونغرس الأميركي غالبية ديمقراطية أيا كان الفائز في انتخابات الرئاسة في الثامن من تشرين الثاني الجاري وهذا ما يحمل مخاطر تعقيد مهمة المرشح الجمهوري جورج بوش في حال فوزه بالرئاسة.

فالمقاعد الأربعمائة وخمسة وثلاثون في مجلس النواب بالاضافة الى ثلاثة وثلاثين مقعدا من أصل مئة في مجلس الشيوخ سيتقرر مصيرها الأسبوع المقبل. وحاليا فان الديمقراطيين يتمتعون بغالبية ٢٥٨ مقعدا مقابل ١٧٧ في مجلس النواب و ٥٤ مقعدا مقابل ٤٦ في مجلس الشيوخ. ويجمع المراقبون على أن هذه الغالبية التي للديمقراطيين قد تميل الى الزيادة وليس الى النقصان على الرغم من أن الاستطلاعات تشير الى تقدم بوش في السباق الى البيت الأبيض.

في الواقع فان معظم الذين انتهت مدتهم سيعاد انتخابهم من دون أشكالات. وهناك حوالي ستين مرشحا في مجلس النواب على الأخص ليس لهم منافس في دوائرهم ومعظمهم من الديمقراطيين.

وفي مجلس الشيوخ فان الذين انتهت مدتهم من الجمهوريين يبدون مهددين بالفشل أكثر من الديمقراطيين. وهذه هي الحال بالنسبة الى بيت ولسون في كاليفورنيا وشيك هيشت في نيفادا اللذين انتخب كلاهما سنة ١٩٨٢ في غمرة الموجة التي أدت الى فوز رونالد ريغان سنة ١٩٨٠ وكذلك هو الوضع بالنسبة الى لويل وايكر في الكونكتيكيت الذي تعتبر حالته خاصة. فهذا المحارب القديم في مجلس الشيوخ هو الوحيد الذي بقي من الجمهوريين الليبراليين ويستهدف لتشهير الجناح المحافظ المسيطر في الحزب الجمهوري الذي يريد له الفشل. ولكنه على العكس يحظى بدعم عدد كبير من الديمقراطيين العتاة.

بالاضافة الى ذلك فانه من المفترض أن يحتل الديمقراطيون في فيرجينيا مقعدا تركه السيناتور الجمهوري بول تريبل شاغرا. ويبدو حظ تشارلز روب حاكم فيرجينيا السابق وصهر لندون جونسون كبيرا جدا في خلافة تريبل.

تقاعد!

وفي ولايتي وسكونسن وواشنطن حيث أعلن كل من السناتور وليم بروكسماير /ديمقراطي/ ودانيال ايفانز /جمهوري/ تقاعدهما فان الصراع على أشده. أما في ولاية المسيسيبي فان ذهاب عميد مجلس الشيوخ جون ستينيس /٨٧ سنة/ ليس من شأنه أن يمنع الديمقراطيين من الاحتفاظ بمقعده.

وفي مجلس النواب فان عدد المقاعد التي تشتد المنافسة بشأنها لا تتجاوز ١٥ مقعدا من بينها عشرة يحتلها ديمقراطيون. من هنا فان حظ الديمقراطيون يبدو كبيرا في زيادة غالبيتهم التي لم يفقدوها منذ ١٩٥٥ في حين أنهم أصبحوا أقلية في مجلس الشيوخ في السنوات الأولى من رئاسة ريغان.

وهنالك واحد فقط من الشخصيات المعروفة بين النواب لا يسعى الى اعادة انتخابه هو الديمقراطي بيتر رودينو الذي كان يرأس اللجنة القضائية في مجلس النواب في أثناء فضيحة ووترغيت.

"أيها الشريف اخفني"

وتجديد مجلس النواب يؤدي عادة الى قيام معارك عنيفة حول بعض المقاعد التي يشتد التنافس عليها بشكل خاص. وهذه هي الحال في دائرة جورجيا حيث يقوم الجمهوري الذي أعاد ترشيح نفسه بات سويندال المتهم بشهادات زور يبذل قصارى جهده للحاق بمنافسه الديمقراطي الممثل بن جونس الذي كان يلعب دور الميكانيكي كوتر في المسلسل التلفزيوني "أيها الشريف اخفني".

وبالاضافة الى الكونغرس هنالك مقاعد ١٢ حاكم ولاية سيقرر مصيرها في الثامن من الشهر الجاري كذلك. وهنالك أيضا من المفترض أن تكون الأفضلية للديمقراطيين حيث أنهم في الواقع مرجحون للفوز في ولايات أوتاوا وانديانا وفيرجينيا الغربية على الجمهوريين الذين يحكمون هذه الولايات حاليا من دون أن يخسروا أي مقعد يحتلونه. ومن أصل ٥٠ حاكما هنالك الآن ٢٧ من الديمقراطيين و ٢٣ من الجمهوريين.

ومعروف أن أعضاء مجلس الشيوخ الأميركيين ينتخبون لمدة ست سنوات وتجدد عضوية ثلثهم كل سنتين. أما النواب فان انتخابهم يعاد كل سنتين.

دول "حوض النيل" تدعو الى مؤتمر دولي وتدين التمييز العنصري

القاهرة - أ.ف.ب - اختتمت الدورة الوزارية الخامسة لدول حوض النيل مساء أمس في القاهرة بادانة التمييز العنصري وتأييد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

ودان البيان الختامي سياسة التمييز العنصري لنظام بريتوريا وطالب المجتمع الدولي بفرض عقوبات جماعية على جنوب افريقيا.

وأعرب المؤتمر عن اعتقاده بأن مؤتمرا دوليا للسلام بمشاركة كل الأطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية يشكل الاطار الأكثر ملاءمة لتسوية عادلة وسلمية.

يذكر أن مجموعة دول حوض النيل تضم ثمانية أعضاء /مصر والسودان وجمهورية افريقيا الوسطى وأوغندا وزائير وبوروندي وروانda وتنزانيا/.

وأعلن المؤتمر من جهة أخرى مساندة كفاح شعب ناميبيا من أجل استقلاله وأكد تضامنه مع أنغولا في المفاوضات الجارية لتحقيق الاستقرار في هذا البلد.

ودعا المؤتمر الى الاحترام الكامل لسيادة التشاد ووحدة أراضيه.

وأشاد المؤتمر بجهود السودان لايجاد حل لمشكلة الجنوب /الحرب الأهلية/ وناشد كل الدول منحه "مساعدة فاعلة" في جهوده.

وأوصى المؤتمر بتمهيد وتحسين الطرق بين دول حوض النيل واستخدام أكبر للأنهار والبحيرات في النقل.

وأعرب المؤتمر من جهة أخرى عن أمله في أن تنضم الدول المجاورة الى المجموعة من أجل دعم التعاون بين دول حوض النيل.

ويذكر أن أثيوبيا وهي احدى دول حوض النيل رفضت الانضمام للمجموعة. وكانت هذه المجموعة التي اجتمعت لأول مرة في الخرطوم عام ١٩٨٣ أنشئت اثر خطة عمل وضعت في لاغوس عام ١٩٨٠ في أثناء دورة اقتصادية طارئة لمنظمة الوحدة الافريقية دعت الى تعزيز العلاقات بين الدول الأفريقية.

ويعقد الاجتماع المقبل للمجموعة في بانغي في موعد لم يتحدد بعد.

تواصل ردود الفعل على نتائج الانتخابات الاسرائيلية

مقصود: النتائج اكدت الاتجاه التوسعي لسياسات اسرائيل

الحزب الاشتراكي الفرنسي: النتائج لم تستجب لامال انصار السلام

العواصم، وكالات - تواصلت امس ردود الفعل العربية والاجنبية على نتائج الانتخابات الاسرائيلية. فقد صرح كلوفيس مقصود ممثل جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة بان نتائج الانتخابات الاسرائيلية اكدت الاتجاه التوسعي لسياسات اسرائيل.

واضاف بان حزب الليكود سيسعى لتقويض الالتزام بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والاستمرار في ممارسة القمع ضد الشعب الفلسطيني.

وأكد مقصود الحاجة الى تنسيق المواقف العربية على ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية.

ودعا الولايات المتحدة الى اعادة تقييم موقفها من التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل، وتأكيد الالتزام نحو تحقيق السلام في الشرق الاوسط من خلال مؤتمر السلام الدولي المقترح تحت اشراف الامم المتحدة.

واضاف بان عدم تشدد الولايات المتحدة في وضع حد للتعنت الاسرائيلي قاد اسرائيل الى انتهاكات لم يسبق لها مثيل لمبادىء وقيم المجتمع الدولي.

من جهة اخرى، اعتبرت صحيفة "البعث" السورية الناطقة بلسان الحزب الحاكم امس انه "بات جليا" للدول العربية ان "طريق التنازلات لا يجلب السلام" الى الشرق الاوسط، وذلك في اطار تعليقها على نتائج الانتخابات الاسرائيلية.

على نفس الصعيد، اعتبر الحزب الاشتراكي الفرنسي في بيان وزع امس الاول ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية "لم تستجب لامال انصار السلام في الشرق الاوسط".

ورأى ان "احزاب اليسار لا تبدو في وضع يمكنها من تشكيل الحكومة المقبلة، وان "المشاكل لا تزال مطروحة كما كانت منذ سنوات طويلة".

وذكر البيان ب "الموقف الثابت" للحزب الاشتراكي الفرنسي مؤكدا انه "لن يكون هناك سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط دون اعتراف الجميع بحق اسرائيل في الوجود في حدودها الامنة والمعترف بها وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة وطن له".

وأشاد بيان الحزب الاشتراكي بزعيم حزب العمل شمعون بيرس وب "انصار معسكر السلام الذين خاضوا معركة صعبة وشجاعة".

ورأى ان "احزاب اليسار لا تبدو في وضع يمكنها من تشكيل الحكومة المقبلة. وان "المشاكل لا تزال مطروحة كما كانت منذ سنوات طويلة".

من جهتها اجمعت الصحف النمساوية الكبرى امس على ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية لا تبعث على التفاؤل بشأن مستقبل السلام في الشرق الاوسط.

واكدت ان هذه الانتخابات ابرزت الظاهرة التي كان يخشاها الجميع والمتمثلة في تنامي القوى الدينية المتطرفة والمناهضة للسلام في اسرائيل.

واكد المعلقون النمساويون على ان سلوك هذه القوى المتعصبة في هذه الانتخابات كان "ايديولوجيا" اكثر منه "سياسيا".

وقد افردت الصحف الايطالية صفحات كاملة للتعليق على نتائج الانتخابات الاسرائيلية فاجمعت على ان نتيجة التصويت كانت ضد السلام بشكل عام وضد اية احتمالات لانفراج الموقف بين العرب واسرائيل.

وارجعت عدة صحف اسباب هزيمة بيرس الى انه تلقى دعم الادارة الاميركية والاتحاد السوفياتي ويهود الخارج واوروبا لكنه في المقابل اصر دائما على عدم مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية والتمسك بالخيار الاردني واقتراح حلول غامضة جدا لمجمل الصراع في الشرق الاوسط مما حدا بالناخب الاسرائيلي على دعم وضوح اليمين الذي يعلن بصراحة ما يريد دون لف او دوران؟

اصابة/ بقية

وأشار التلفزيون الاسرائيلي الى ان السلطات الاسرائيلية أفرجت امس عن سبعين مواطنا من الضفة الغربية بكفالات مالية كانوا قد اعتقلوا احترازيا مساء الخميس ٢٧ تشرين اول الماضي.

وقال الراديو ان سيارة اسرائيلية رشقت امس بالحجارة بينما كانت تسير بين مفرق قرية الجلمة قضاء جنين ومستوطنة "يوقنعام" مما ادى الى الحاق اضرار مادية بالسيارة.

ومن جهة اخرى، رفعت السلطات الاسرائيلية فجر امس منع التجول عن مخيمات دير البلح، خانيونس، الشاطىء، المغازى، وحي الشيخ رضوان في غزة، وحي الشابورة في رفح.

بينما ما زال منع التجول مفروضا على مخيمات جباليا، النصيرات، البريج، وحي "ان دى كي" في رفح.

وعلى صعيد اخر، قال راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية الاسرائيلية في جسرى "اللنبي" و "دامية" تعد لعمليات الفحص والتدقيق على الشاحنات المتجهة من الضفة والقطاع عبر الجسرين الى الاردن بشكل اكثر دقة وذلك في اعقاب الكشف عن مواطنين حاولوا تهريب اموال.

تشكيل حكومة/ بقية

الجولان عام ١٩٨١ والاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ الذي اتخذ اهمية لم تكن متوقعة من قبل واشنطن واخيرا معارضة شامير "لجهود السلام التي بذلها وزير الخارجية جورج شولتز فان الوفاق بين الجانبين اصبح "تعاونا استراتيجيا".

وقد اخذ هذا التعاون طابعه الرسمي في آذار الماضي بتوقيع اتفاق في البيت الابيض بينما كان الرئيس الاميركي رونالد ريغان ينتقد بشكل صريح زعيم تكتل الليكود مؤكدا ان الذين يرفضون مشروعا واقعيا "عليهم ان يبرروا ذلك امام شعبهم".

وقد قرر شامير ذلك فعلا امام الناخبين" وغالبيتهم بدوا أنهم يشاركونه رفض مبادلة الارض بالسلام او بدء مفاوضات تحت رعاية ولو رمزية لمؤتمر دولي".

والحكومة الاميركية التي حاذرت التدخل في الحملة الانتخابية الاسرائيلية لا تستطيع قبل ايام من الانتخابات الرئاسية فيها ان تعترف بخيبة املها بعد عملية الاقتراع".

رغم ذلك فان الدبلوماسيين الاميركيين يعربون في مجالسهم الخاصة عن اقتناعهم بأن حزب العمل بزعامة بيرس اكثر انفتاحا على التفاوض حول مستقبل الفلسطينيين".

وبعد "خطة ريغان" في ايلول ١٩٨٢ سقطت "مبادرة" شولتز الذي قام باربع جولات مكوكية في الشرق الاوسط منذ شباط الماضي".

الجبهة/ بقية

اما توزيع المقاعد على بقية القوائم الانتخابية فظلت كما علن من قبل ولو انه ينتظر ان يطرأ تغير ما على توزيع المقاعد بعد ان تعلن ظهر اليوم او ليلة الاحد نتائج التصويت من قبل الجيش الاسرائيلي وافراد البحرية والسجناء.

وذكر راديو اسرائيل ان تبأ هبوط مقاعد الجبهة الى اربعة والتقدمية لمقعد واحد اصاب قادة هذين الحزبين وانصارهم في الشارع العربي بخيبة امل.

واضاف الراديو ان خيبة الامل كانت كبيرة جدا لدى انصار الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة /حداش/ في مدينة ام الفحم وقرى المثلث على اعتبار ان هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم كان العضو الخامس في قائمة /حداش/ للكنيست.

في انتخابات/ بقية

الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويقول كتيب مسلم باليد في سان فرانسيسكو في جانب منه انه /يمكن فقط احراز سلام شامل من خلال اعتراف متبادل بالحقوق الوطنية والانسانية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني/.

وذكر تحالف السلام انه نتيجة لذلك فانه يدعو سكان سان فرانسيسكو للانضمام لاغلبية شعوب العالم في دعوة الولايات المتحدة للاعتراف بحق الفلسطينيين في انشاء دولة لهم.

خالد الحسن/ بقية

* البيان السياسي للحكومة المؤقتة.
* خطة العمل السياسي باتجاه المؤتمر الدولي.
* متطلبات دعم الانتفاضة.

وعما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لقبول قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ قال الحسن: ان المنظمة لم ترفض القرار ٢٤٢ بسبب مضمونه وانما لانه لا يتعامل مع القضية الفلسطينية كقضية وطنية، وبالتالي فانه عندما يتعدل المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط مع القضية الفلسطينية كقضة وطنية يكون قد تم استكمال الفقرة الناقصة في نصوص القرار ٢٤٢.

واوضح انه نظرا لان المؤتمر الدولي يقوم على اساس القرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ الذي نص على المؤتمر الدولي فان منظمة التحرير الفلسطينية سبق واعلنت اكثر من مرة انها توافق على القرارين والقرارات الاخرى المتعلقة بالقضية الفلسطينية او توافق على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ زائدا حق تقرير المصير او مع ضمان الحقوق الوطنية السياسية للشعب الفلسطيني.

وكشف الحسن النقاب عن ان البحث يجري حول هذا الموضوع في اللجنة السوفياتية - الامريكية المشتركة والمخصصة للقضية الفلسطينية وانعقاد وصلاحيات المؤتمر الدولي وقال: ان المواقف النهائية ستظهر على ضوء نتائج اجتماعات الدولتين الاعظم سواء عبر اللجنة المشتركة بينهما او عبر اجتماع رئيسي الدولتين.

وسئل الحسن حول موقف المنظمة من التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي بوفد مستقل او بوفد اردني - فلسطيني مشترك فاجاب قائلا: لقد انتهت قضية الوفد المشترك بالقرارات التي اتخذها العاهل الاردني الملك حسين بفك العلاقات الادارية والقانونية مع الضفة الغربية واوضح ان الملك حسين حل قضية التمثيل الفلسطيني والوفد الفلسطيني بالقرارات التي اتخذها ولم يعد هناك من يبحث هذا الموضوع لانه لم يعد هناك في الساحة من ينازع او يشارك منظمة التحرير الفلسطينية حقها في تمثيل الشعب الفلسطيني.

حكومة ائتلاف/ بقية

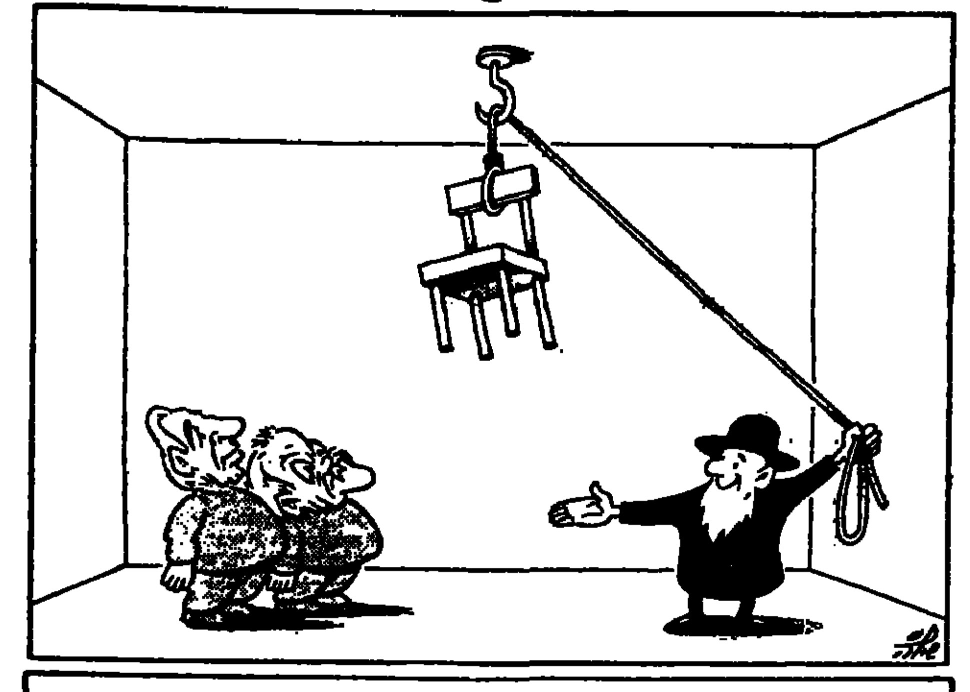
تستطيع منع انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

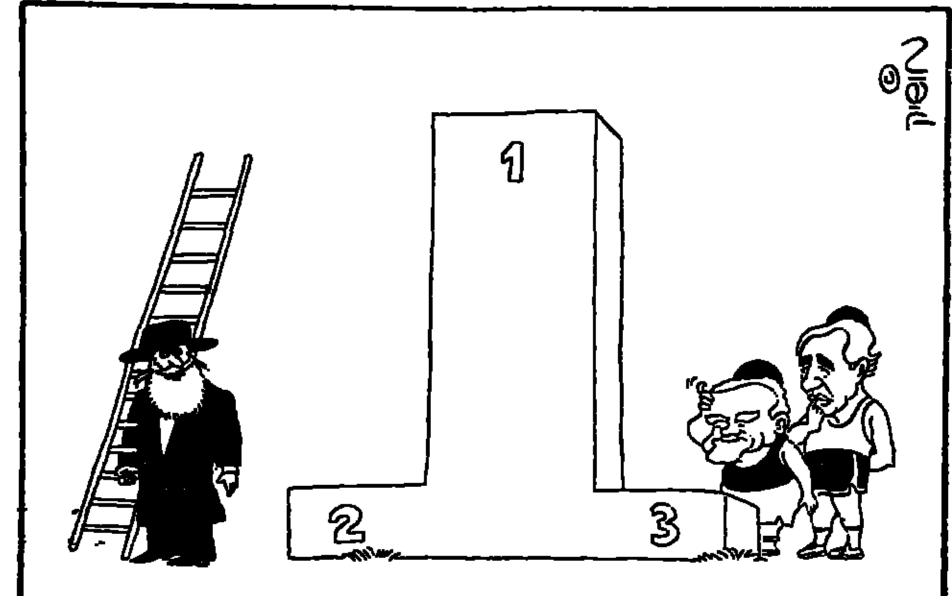
زعيم هذا الحزب الذي يكره الاجانب ابدى تأييده في هذه المناسبة لاجراء استفتاء في اسرائيل حول مسألة "نقل" الفلسطينيين الا ان زئيفي لا يضع ذلك شرطا مسبقا لتأييد الحكومة.

وعلى الرغم من ان "الليكود" استنكر مرات عدة مشروعات "النقل" فقد ابدى استعداده للتفاوض حول شروط دعم "موليدت".

سيبدأ هرتسوغ ابتداء من الاسبوع المقبل مشاوراته مع مختلف الاحزاب السياسية الممثلة في الكنيست ليعلن اثرها تكليف اسحق شامير بمهمة تشكيل الحكومة

هكذا يرون نتائج الانتخابات..





● هكذا صور رسام الكاريكاتير: «شيلا» في «معريب» (١١/٢) و «موشيك» في «دفار» (١١/٢) نتائج انتخابات الكنيست وتأثير الانتصار الذي حققته الاحزاب الدينية على الحزبين الكبيرين ـ المعراخ والليكود.

الا لتأكيد دعمهما الثابت لاسرائيل..

بوش ودوكاكيس يمتنعان عن اتخاذ مواقف حاسمة في شأن الشرق الاوسط

واشنطن - أ.ف.ب - امتنع كل من المرشح الجمهوري جورج بوش والمرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس للرئاسة الأميركية، نظرا للوضع السياسي المحفوف بالألغام في الشرق الأوسط، عن اتخاذ مواقف حاسمة في شأن المنطقة خلال الحملة الانتخابية. الا لتأكيد دعمهما الثابت لاسرائيل من أجل أرضاء الناخبين اليهود.

ووعد المرشحان بتعزيز التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل وطالبا منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف باسرائيل وقبول قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ والتخلي عن الارهاب وطلبا اجراء مفاوضات سلام مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

الا أن كلا منهما قام ب "هفوة" خلال الحملة الانتخابية. فكان خطأ حاكم ولاية ماساتشوستس دوكاكيس حول وضع القدس المستقبلي، وخطأ نائب الرئيس بوش حول قيام دولة فلسطينية.

وصرح المرشح الديمقراطي في ٧ أيلول الماضي أمام منظمة "بناي بريت" اليهودية "بأن البرنامج الجمهوري لا يعترف بسيادة اسرائيل على عاصمتها كقدس موحدة.. أما نحن فنعترف بذلك".

وكان دوكاكيس المرشح الأول لرئاسة الولايات المتحدة الذي يتخذ هكذا تعهد حول مسألة قانون دولي شائكة الى هذا الحد. ولقي هذا الموقف انتقادا كبيرا في واشنطن. ولا شك أن دوكاكيس لن يكون الرئيس المنتخب الأول الذي لا يفي بوعوده.

أما بوش فاتخذ أمام الحضور ذاته موقفا ملفتا أكثر من موقف خصمه الانتخابي، اذ أعرب بوضوح عن "معارضته قيام دولة فلسطينية مستقلة".

وان كان قيام دولة كهذه أمر قليل الاحتمال، الا أن مستشاري دوكاكيس يعتبرون أنه ليس من صلاحيات الولايات المتحدة أن تقرر مسبقا شروط سلام ينبغي التفاوض في شأنه بين الأطراف في الشرق الأوسط.

من جهة أخرى انتقد دوكاكيس الجهود التي بذلتها حكومة ريغان لبيع أسلحة للدول العربية المعتدلة وتعهد برد الطلبات العربية "التي تضع أمن اسرائيل في خطر".

وحملت الحكومة التي ينتمي اليها بوش بعنف على مجموعات الضغط وأعضاء الكونغرس الذين يعارضون بشكل تلقائي عمليات بيع الأسلحة للدول العربية، واتهمتهم بتعريض مصالح الولايات المتحدة للخطر في حين أن اسرائيل ليست مهددة.

وشكل التدخل الأميركي في الخليج نقطة خلاف أخرى، فانتقد دوكاكيس قرار رفع العلم الأميركي على ناقلات كويتية في الخليج لحمايتها من الهجمات الايرانية في حين دعم بوش هذا القرار بقوة.

لكن لا شك أن موقف المرشح الديمقراطي ناجم عن عزمه على التزام دبلوماسية بالاتفاق مع حلفائه عوضا عن القيام بمبادرات بدون انتظار موافقتهم كما فعل الرئيس الحالي رونالد ريغان.

عرفات/ بقية

من أجل جهود السلام في الشرق الاوسط.

واضاف عرفات ان هناك عدة خيارات أمام الشعب الفلسطيني في مجلسه الوطني المقبل، وهي: اعلان الدولة الفلسطينية، وامكانية اعلان حكومة مؤقتة، والمطالبة بانتداب دولي ترعاه الأمم المتحدة في الاراضي المحتلة واعلان الاستقلال الفلسطيني.

وفي غضون ذلك ستعقد القيادة الفلسطينية في تونس في وقت لاحق اجتماعا برئاسة ياسر عرفات.

وذكرت مصادر فلسطينية أن الاجتماع سيتركز على اقرار الصيغة النهائية لوثيقة الاستقلال والبيان السياسي اللذين سيعرضان على أجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان عرفات قد وصل الى روما بعد ظهر امس الاول قادما من بغداد على متن طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية العراقية في طريقه الى تونس.

ورافق عرفات في صورة خاصة الاخت "أم جهاد" ارملة نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الشهيد خليل الوزير "ابو جهاد" الذي اغتالته مجموعة اسرائيلية في تونس في نيسان الماضي.

وكان في استقبال عرفات في مطار فيوميتشينو في روما وزير الخارجية الايطالي وسفراء دول الجامعة العربية المعتمدين في العاصمة الايطالية.

لبنان يقدم شكوى جديدة الى مجلس الأمن ضد الغارات الاسرائيلية

بيروت - قدم لبنان شكوى جديدة الى مجلس الأمن الدولي ضد الغارات الجوية الاسرائيلية الأخيرة على أراضيه.

وذكرت وزارة الخارجية اللبنانية أمس أن مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة قدم الى مجلس الأمن شكوى ضد الغارات التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي على أهداف مدنية عند مشارف العاصمة بيروت وفي ضواحي صيدا.

وطلب المندوب اللبناني لدى المنظمة الدولية السفير رشيد فاخوري اعتبار الشكوى وثيقة رسمية وضمها الى ملف الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن.

وأوضح السفير فاخوري أن هذه الشكوى تضع المنظمة الدولية أمام مسؤولياتها وتحمل اسرائيل النتائج المترتبة على نقضها ميثاق الأمم المتحدة والقوانين والاتفاقات الدولية وانتهاكها السيادة اللبنانية وحرمة أراضي لبنان وأجوائه ومياهه.

اشتباكات شرقي بيروت وأخرى شرقي صيدا

بيروت - ذكرت مصادر أمنية لبنانية أن خطوط التماس التقليدية في منطقة الجبل شرقي بيروت شهدت أمس اشتباكات متقطعة بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ولم تقدم المصادر مزيدا من التفاصيل حول هذه الاشتباكات والجهات المشاركة فيها.

وفي الوقت نفسه شهدت محاور شرقي صيدا اشتباكات مماثلة بين مواقع التنظيم الناصري وميليشيا ما يسمى "بجيش لبنان الجنوبي".

هذا، وقد توجه السفير الفرنسي في بيروت الى جنوب لبنان لتفقد القوات الدولية العاملة هناك، وقال انه سيجري مباحثات مع قائد القوات الدولية حول معلومات تملكها تلك القوات الدولية عن عملية اسرائيلية محتملة تستهدف المخيمات الفلسطينية ومواقع القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية في الجنوب.

وزير الدولة الألماني الغربي:

اذا استمر شامير في سياسته فسيواجه بردود فعل دولية

عمان - أ.ف.ب - صرح وزير الدولة الألماني الغربي للشؤون الخارجية هلموت شيفر أمس في عمان بأن زعيم تكتل "الليكود" الاسرائيلي اسحق شامير الذي سيكون على الأرجح رئيس الوزراء الاسرائيلي المقبل سيواجه ردود فعل دولية اذا ما استمر في سياسته.

وقد أدلى الوزير الألماني بهذه التصريحات في مؤتمر صحافي في عمان قبل سفره في ختام زيارة رسمية للأردن استغرقت خمسة أيام والتقى خلالها العاهل الأردني الملك حسين ورئيس الوزراء الأردني زيد الرفاعي ووزير الخارجية طاهر المصري.

وقال شيفر أن تكتل "الليكود" وشامير اللذين يرفضان فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط "يجب أن يوضحا على وجه التحديد ما لديهم من مقترحات ايجابية من أجل السلام".

واعتبر أنه سيكون من الأسهل التعامل مع حكومة اسرائيلية موحدة، مضيفا أن انتهاء ولاية حكومة الوحدة الوطنية /"الليكود" و "العمل"/ يعني أن "الدول الأوروبية والولايات المتحدة كذلك فيما نأمل ستعرف الآن الى من تتوجه في اسرائيل لتقول يجب أن نمضي الى الأمام في عملية السلام".

وأعرب شيفر عن اعتقاده أنه بعد "التقدم الممتاز" الذي تحقق عام ١٩٨٨ في تسوية النزاعات الاقليمية فان القوى العظمى /وبصفة خاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي/ يجب أن تركز جهودها على مسألة الشرق الأوسط.

وأضاف أن الملك حسين أكد له الاثنين الماضي أن الأردن رغم قراره فك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية ما زال ملتزما بعملية السلام، وأن منظمة التحرير الفلسطينية تبدي مرونة أكبر في هذا الصدد.

الأحزاب الدينية الاسرائيلية تطالب بالعفو عن الارهابيين اليهود

تل ابيب - تجري اتصالات على مستوى رفيع بين حركات "تسوميت" و "موليدت" و "هتحيا" وبين الاحزاب الدينية لتنسيق المواقف حول منح العفو لاعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، ويعتقد ان احزاب شاس واغودات يسرائيل وديغل هتوراة، والمفدال ستدعم هذا الاقتراح.

لـ "الفجر" كلمة/ بقية

تشير معطيات المراقبين في هذا الشأن، الى ان الليكود الذي فاز بزيادة مقعد واحد فقط على المعراخ، سوف يرضخ لهذه المطالب أو لمعظمها، كي يتمكن من تشكيل حكومة اسرائيل القادمة، وسوف يعني ذلك، على المستوى الصهيوني في اسرائيل، نشوء شكل جديد للحكم لم تعرفه الحكومات الليكودية او المعراخية السابقة. ولن ينعكس على المجتمع الاسرائيلي نفسه فحسب، ولكنه أيضا، وبطبيعة الحال، سوف يشكل عاملا اضافيا في تصعيد مواقف معينة لأطراف الصراع العربي - الاسرائيلي، وللدول التي دعمته وما زالت تدعم فكرة المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة.

لقد رفض الليكود أصلا، هذا المؤتمر الدولي بكل أشكاله، ورفض التسوية السياسية القائمة على قرارات الأمم المتحدة. وهو الآن، تحت سقف محاولاته تشكيل حكومة اسرائيل الجديدة، سوف يغوص في مزيد من الرفض في سياق مطالب شاس وهمفدال واغودات اسرائيل.

ولكن حكومة اسرائيل وحدها، لا تصنع القرار السياسي للمنطقة. وهنا يلاحظ المراقبون، أن هذه الحكومة المتوقعة، سوف تواجه عزلة دولية واسعة. كما سوف تخوض مشاكل عديدة، تحت مسميات دينية بحتة، داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه، مما يطمس ذلك الضوء البسيط الذي كان يلوح في اخر النفق المعتم.